



مِنْهَا حَجَّ النَّوَابِئُ

لشاهد الأئمة الطاهرين عليهم السلام
في بلاد الرافدين

جمع وتأليف

مدرسة أهل الذكركم السلام

إشراف

سماحة الشيخ أحمد الماصوري

مِنْهَا حَجُّ الْكَرْبَلَيْنِ

لِمَشَاهِدِ الْأُمَّةِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
فِي بِلَادِ الرَّافِدِينَ



جمع وتأليف

مَدْرَسَةُ أَهْلِ الذِّكْرِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

إشراف

سماحة الشيخ أحمد الماحوزي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله
الطاهرين ، واللعنة على أعدائهم أجمعين .
وبعد ...

فقد تصفحت كتاب « منهاج الزائرين » فوجدته كتاباً كافياً
لزاد الزائر لمراقدة الأئمة الطاهرين عليهم السلام ، مع ما فيه من
انتقاء الأعمال والزيارات ذات المضامين العالية والمطالب
الدقيقة التي أودعها أصحاب الأئمة عليهم السلام في كتبهم
المشهورة بين الطائفة .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يستفيع بهذا الكتاب زائري
الأئمة الأطهار عليهم السلام ويكون لهم منهاجاً ونوراً وسلوكاً
في زيارتهم لساداتهم عليهم السلام .
كما نلتمس منهم ومن سائر أخوتنا الكرام بأن لا ينسوننا من
الدعاء والزيارة .

وآخر دعاء أهل الجنان ﴿ أَنْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

أحمد الماحوزي

مدرسة أهل الذكر - الكويت

٢٧ / ربيع الأول / ١٤٣١ هـ

أداب النجف الأشرف زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام

فضل زيارته عليه السلام :

عن الثقة الفقيه محمد بن مسلم ، قال : قال الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ زار أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقّه ، غير متجبر ولا متكبر ، كتب الله له أجر مائة ألف شهيد وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، وبُعث من الأمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة ، فإذا انصرف شيعته إلى منزله ، فإن مرض عادوه ، وإن مات شيعوه بالإستغفار إلى قبره^(١) .

وعن الثقة الجليل المفضل بن عمر ، قال : دخلت على الصادق عليه السلام فقلت له : إني أشتاق إلى الغري ، فقال : ما شوقك إليه ؟ فقلت له : إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : هل تعرف فضل زيارته ؟ قلت : لا يا بن رسول الله ، إلا أن تعرفني ذلك ، فقال : إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك

(١) أمالي الشيخ الطوسي : ٢١٤ ، وسنده من أصح الأسانيد .

زائر عظام آدم وبدن نوح ، وجسم علي بن أبي طالب عليهم السلام ، فقلت : يا بن رسول الله إن آدم هبط بسرانديب في مطلع الشمس ، وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام ، فكيف صارت عظامه في الكوفة ؟ فقال : إن الله أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً ، فطاف بالبيت كما أوحى الله إليه ، ثم نزل في الماء إلى ركبتيه ، فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم فحملة في جوف السفينة ، حتى طاف ما شاء ، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ، ففيها قال الله للأرض ﴿ ابلعي ماءك ﴾ فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه ، وتفرق الجمع الذين كانوا مع نوح في السفينة ، فأخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري ، وهو قطعة من الجبل الذي كَلَّمَ الله عليه موسى تكليماً ، وقدس عليه عيسى تقديساً ، واتخذ عليه إبراهيم خليلاً ، واتخذ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم حبيباً ، وجعله للنبيين مسكناً ، والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين عليه السلام ، فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليهم السلام ، فإنك زائر الآباء الأولين ، ومحمداً خاتم النبيين ، وعلياً سيد الوصيين ، وإن

زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته ، فلا تكن عن الخير
نوماً .

اداب زيارته عليه السلام :

١ / الاغتسال قبل الخروج من البيت لزيارته عليه السلام .

٢ / أن تقول إذا خرجت من بيتك للزيارة :

« اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ ، وَأَزُورُ
وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَّى صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا ، اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي ،
وَسَبِّبِ الْمَزَارَ لَهُ ، وَاخْلُقْنِي فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي ^(١)
بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

فسر وأنت تقول : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

ثم قل إذا اقتربت من الحرم الشريف :

« اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ ،
اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ التَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالْآلَاءِ ، اللَّهُ
أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلَيْهِ اتَّوَكَّلُ ،
اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي ،

(١) حزانة الرجل : عياله ، الذين ينحزن لأمرهم .

وَالْقَادِرُ عَلَى طَلْبَتِي ، تَعَلَّمُ حَاجَتِي وَمَا تُضْمِرُهُ هَوَاجِسُ
الصُّدُورِ ، وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ ، فَاسْأَلُكَ بِمُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى
الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُبَّجَ الْمُحْتَجِّينَ ، وَعُذَرَ الْمُعْتَذِرِينَ ،
وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، أَنْ لَا تَحْرِمَنِي ثَوَابَ زِيَارَةِ
وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ
وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِيَعَتِهِ الْمُتَّقِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

فاذا اقتربت وتراءت لك القبة الشريفة فقل :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلِدِ ،
وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَامًا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةِ الْأَطْهَارِ ،
وَالْخَيْرَةِ الْأَعْلَامِ ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيَ إِلَيْكَ ، وَتَضَرَّعِي
بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ ،
إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارُ » .

فاذا صرت عند جدران الحرم الشريف ، فقل :

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي ، وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَلَا يَخْفَى
عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ
مُكُونُهُ وَبَارِئُهُ ، وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

صلى الله عليه وآله ، ومُتَوَسِّلاً بِوَصِي رَسُولِكَ - عَلَيْهِ
السلام - وَأَسْأَلُكَ بِهِمَا إِثْبَاتاً فِي الْهُدَى ، وَنُورَكَ فِي
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَقُرْبَةً إِلَيْكَ ، وَزَلْفَةً لَدَيْكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ
الملك القديم .

فاذا بلغت باب الحرم الشريف فقل :

« اللَّهُمَّ بِبَابِكَ وَقَفْتُ ، وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ ، وَبِحَبْلِكَ
اعْتَصَمْتُ ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَبِوَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
تَوَسَّلْتُ ، فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ، وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً . »

وقل أيضاً :

« اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْمَقَامَ مَقَامُكَ ، وَأَنَا
أَدْخُلُ إِلَيْهِ أَنَاجِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَمَنْ سِرِّي
وَنَجْوَايَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ
تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ
زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً ، وَلَا عَنْ وِلَايَتِهِ مَدْفُوعاً ، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ ،
اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ ،
وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . »

ثم ادخل وقل :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَاخْتَارَهَا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي . »

فإذا وصلت قريباً من العتبة المقدسة فكبر ثلاثين تكبيرة ، وهلل ثلاثين تهليلة ، واحمد الله ثلاثين مرة ، وصل على محمد وآله الطاهرين ثلاثين مرة ، ثم استأذن في الدخول وقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صَاحِبِ هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ ، يَرَوْنَ مَقَامِي ، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي ، وَيَرُدُّونَ سَلَامِي ، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ ، وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا ، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا ، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ

بن أبي طالب عليه السلام ثالثاً ، وَالْمَلَائِكَةَ الْمُؤَكَّلِينَ
 بهذه البُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ رابعاً ، أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ
 يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي
 هَذَا الْمَشْهَدِ ، فَأَذِّنْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّخُولِ
 أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ
 فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ .

وقل وأنت متوجهاً إلى الله تعالى :

« اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا ، وَعَقُودَةٌ شَرَّفْتَهَا ، وَمَعَالِمٌ
 زَكَّيْتَهَا ، حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا آدِلَةَ التَّوْحِيدِ ، وَأَشْبَاحَ الْعَرْشِ
 الْمَجِيدِ ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا لِحِفْظِ النُّظَامِ ،
 وَاخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ ، وَبَعَثْتَهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ
 فِي ابْتِدَاءِ الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِاسْتِنَابَةِ أَنْبِيَائِكَ لِحِفْظِ شَرَايِعِكَ وَأَحْكَامِكَ ، فَأَكْمَلْتَ
 بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَاتَ الْمُنذِرِينَ ، كَمَا أَوْجَبْتَ رِيَاسَتَهُمْ فِي
 فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ ، فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرَأَيْكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَعْدَلَكَ ، حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ
 عَلَيْهِ الْعُقُولَ ، وَوَافَقَ حُكْمُكَ مَا قَرَّرْتَهُ فِي الْمَعْقُولِ

وَالْمَثْقُولِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ،
 وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ الْمُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ .
 فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ ، وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ ،
 وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِحُكَامٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ
 حَاضِرًا فِي الْمَكَانِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءَ
 يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي
 أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجِزَاتٍ يَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى عَوَائِدِهِ
 الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَمِ السَّالِفِينَ .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ الْعَلِيُّ كَمَا وَجَبَ لَوَجْهِكَ
 الْبَقَاءَ السَّرْمَدِيُّ ، وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ ، وَمَلُوكَنَا
 أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى الْعَالَمِينَ ،
 وَفَقَّنَا لِلسَّعْيِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَاجْعَلْ
 أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَى مَوْطِيءِ أَقْدَامِهِمْ ، وَنُفُوسَنَا تَهْوِي النَّظَرَ
 إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَصَاتِهِمْ ، حَتَّى كَأَنَّا نُخَاطِبُهُمْ فِي
 حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ ، فَصَلِّ عَلَى عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةِ غَائِبِينَ ،

وَمِنْ سُلَالَةِ طَاهِرِينَ ، وَمِنْ أئِمَّةٍ مَعْصُومِينَ .
 اللَّهُمَّ فَأَذِّنْ لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ
 بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ ، وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا
 بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ ، وَذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَفَرَضِ
 الطَّاعَةِ ، حَتَّى نُقَرَّ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ ، وَنَعْتَرِفُ
 بِأَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ فِي يَوْمِ
 الْأَعْرَافِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
 مُحَمَّدٌ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثم قبل العتبة الشريفة وادخل وقل :

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ
 عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

ثم امش حتى تقف على باب رواق القبر الشريف ، وقل :

« السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ وَحِيهِ وَعِزَائِمِ
 أَمْرِهِ ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ ، وَالْمُهَيِّمِ
 عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ
 السُّكِينَةِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ ، السَّلَامُ عَلَى

الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم ادخل الرواق وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف
على باب القبّة وقل :

« أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ
الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حَبِيبَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَبْدِ اللَّهِ وَآخِي رَسُولِ اللَّهِ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ ، جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ ،
قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ ، مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى بِكَ ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ يَا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ ، يَا مَوْلَايَ أَتَأْذَنُ لِي
بِالدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ
لَهُ أَهْلًا فَانْتَ أَهْلٌ لِدَلِيكَ . »

الزيارة الأولى^(١)

ثم ادن من القبر واستقبله واجعل القبلة خلفك وقل :
 « السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ،
 وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَصَفْوَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، آمِينَ اللَّهُ عَلَى
 وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا
 اسْتُقْبِلَ ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ
 وَصَلَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ،
 وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَوَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، مَوْلَايَ وَمَوْلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا آمِينَ اللَّهُ
 فِي أَرْضِهِ ، وَسَفِيرَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى

(١) وهي من الزيارات المستحبة المؤكدة ، ويشتهر استحبابها - أيضاً - في يوم القدير الأغر ، ولنا سند صحيح لهذه الزيارة عن مشايخنا العظام بأسانيدهم المختلفة والمتعددة عن المقدس عبد الكريم بن طاووس الحسني ، عن محمد بن جعفر المشهدي بسنده الصحيح الراق عن أبي القاسم بن روح وعثمان بن سعيد العمري عن الإمام العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما .

عِبَادِهِ ، أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ ، وَصِرَاطَهُ
 الْمُسْتَقِيمَ ، أَسْلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ ، أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
 أَمَنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ
 مُكَذِّبُونَ ، وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجَمُونَ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ
 مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، أَلَا
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ .

أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَعْسُوبَ
 الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ ،
 وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيِّهِ ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ
 وَآمِنُهُ عَلَى شَرْعِهِ ، وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
 وَصَدَّقَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا
 أَنْزَلَهُ فِيكَ ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ ، وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرَضَ
 طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ ، وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ ، وَجَعَلَكَ
 أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ
 أَشْهَدُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ ، فَقَالُوا :

اللَّهُمَّ بَلَى ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَحَاكِماً
 بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ جَا حِدَ وَلايَتِكَ بَعْدَ الْإِقْرَارِ ، وَنَاكِثَ
 عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى ،
 وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ ، ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِوِلايَتِكَ
 التَّنْزِيلُ ، وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ الرَّسُولِ ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ الَّذِينَ تَاجَرْتُمُ اللَّهَ بِنُفُوسِكُمْ
 فَانزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
 وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ
 بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ
 الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ
 مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ ، وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عَانِدٌ عَنِ

الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَاكْمَلَهُ
بِوِلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ .

وَاشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنَى بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ : ﴿ وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ
سَبِيلِهِ ﴾ ، ضَلُّ وَاللَّهِ وَأَضَلُّ مَنْ اتَّبَعَ سِوَاكَ ، وَعِنْدَ عَنِ
الْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ ، اَللَّهُمَّ سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ فَاهْدِنَا رَبَّنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ .

وَاشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَى مُخَالِفًا ، وَلِلتَّقَى مُحَالِفًا ،
وَعَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ قَادِرًا ، وَعَنِ النَّاسِ عَافِيًا غَافِرًا ، وَإِذَا
عُصِيَ اللَّهُ سَاخِطًا ، وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِيًا ، وَبِمَا عَاهَدَ
إِلَيْكَ عَامِلًا ، رَاعِيًا لِمَا اسْتَحْفِظْتَ ، حَافِظًا لِمَا
اسْتَوْدَعْتَ ، مُبَلِّغًا مَا حُمِّلْتَ ، مُنْتَظِرًا مَا وُعِدْتَ ، وَاشْهَدُ
أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعًا ، وَلَا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جَارِعًا ،
وَلَا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجَاهَدَةِ غَاصِيكَ نَاكِلًا ، وَلَا أَظْهَرْتَ
الرُّضَا بِخِلَافِ مَا يُرْضِي اللَّهَ مُدَاهِنًا ، وَلَا وَهَنْتَ لِمَا
أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا ضَعُفْتَ وَلَا اسْتَكْنَتَ عَنْ

طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِباً ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ ، بَلْ إِذْ
ظَلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ ، وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ ، وَذَكَرْتَهُمْ
فَمَا اذْكُرُوا ، وَوَعظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا ، وَخَوَّفْتَهُمُ اللَّهَ فَمَا
تَخَوَّفُوا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ
بِاخْتِيَارِهِ ، وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ
الْحُجَّةَ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ ، عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً ،
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ صَابِراً ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً ،
وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ ، وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ ،
وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا
اسْتَطَعْتَ ، مُبْتَغِياً مَا عِنْدَ اللَّهِ ، رَاغِباً فِيهَا وَعَدَّ اللَّهَ ، لَا
تَحْفَلُ بِالنَّوَائِبِ ، وَلَا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَلَا تُحْجِمُ عَنْ
مُحَارِبِ ، أَفَّاكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ ، وَافْتَرَى بَاطِلاً
عَلَيْكَ ، وَأَوْلَى (١) لِمَنْ عِنْدَ عَنَّا .

(١) كلمة تهديد ، كقوله تعالى « أولى لك فأولى ، ثم أولى لك فأولى » ومعناه أن الشر

لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى
 الْأَذَى صَبْرًا اخْتِسَابًا ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلَّى لَهُ
 وَجَاهَدَ وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشُّرْكِ ، وَالْأَرْضُ
 مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً ، وَالشَّيْطَانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً ، وَأَنْتَ الْقَائِلُ : لَا
 تَزِيدُنِي كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً ، وَلَا تَفَرِّقُهُمْ عَنِّي
 وَحُشَّةً ، وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعًا لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعًا ،
 اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَعَزَّزْتَ ، وَأَثَرْتَ الْأَخِرَةَ عَلَى الْأُولَى
 فَزَهَدْتَ ، وَأَيْدَكَ اللَّهُ وَهَدَاكَ ، وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ ، فَمَا
 تَنَاقَضَتْ أَعْمَالُكَ ، وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ ، وَلَا تَقَلَّبَتْ
 أَحْوَالُكَ ، وَلَا ادَّعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ، وَلَا
 شِرْهْتَ إِلَى الْحُطَامِ ، وَلَا دَنَسَكَ الْأَثَامَ ، وَلَمْ تَزَلْ عَلَى
 بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَالْإِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا
 وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ

قريب منه ، ووليّه المكرّمه ، ومعناه العقاب والوعيد له ، فمعنى «أولى لمن عندك» أي
 العذاب والعقاب لمن عانده .

وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرَّسُولِ
 وَوَصِيَّهُ وَوَارِثُهُ ، وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا
 آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ ، وَلَا أَقَرَّ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ ، وَقَدْ ضَلَّ
 مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي
 بِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ إِلَى وِلَايَتِكَ .

مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَى وَتُورِكَ لَا يُطْفَأُ ، وَأَنَّ مَنْ
 جَحَدَكَ الظُّلْمُ الْأَشْقَى ، مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ ،
 وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ ، وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ ، مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ
 اللَّهُ فِي الْأُولَى مَنَزِلَتَكَ ، وَأَعْلَى فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ ،
 وَبَصَّرَكَ مَا عَمِيَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ ، وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
 مَوَاهِبِ اللَّهِ لَكَ ، فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْتَحِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ
 وَذَائِدِي الْحَقِّ عَنْكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ
 وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلَا أَحْبَبْتَ وَلَا نَطَقْتَ وَلَا
 أَمْسَكْتَ إِلَّا بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قُلْتَ : « وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَضْرَبُ

بِالسَّيْفِ قُدَمَا ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَعْلَمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ مَعِي وَعَلَى سُنَّتِي ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلُّ بِي ، وَلَا نَسِيتُ مَا عَهَدَ إِلَيَّ رَبِّي ، وَإِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيِّنَهَا لِنَبِيِّهِ ، وَبَيِّنَهَا النَّبِيُّ لِي وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ ، الْفِظَةُ لَفْظًا ، صَدَقْتَ وَاللَّهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ .

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ ، وَاللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَلَا يَتَكَ وَأَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ، وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ ، وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ، الَّذِينَ

أَمْتُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَيْكَ هُمْ الْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ
رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ *
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللَّهِ، الْمُخْلِصُ
لِطَاعَةِ اللَّهِ، لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلًا، وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ
أَحَدًا، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فِيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ لِأُمَّتِهِ، إِعْلَاءَ
لِشَأْنِكَ، وَإِعْلَانًا لِبُرْهَانِكَ، وَدُخْضًا لِلْأَبَاطِيلِ، وَقَطْعًا
لِلْمَعَاذِيرِ، فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ، وَاتَّقَى فِيكَ
الْمُنَافِقِينَ، أَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾، فَوَضَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ
الْمَسِيرِ، وَنَهَضَ فِي رَمَضَانَ الْهَجِيرِ، فَخَطَبَ وَأَسْمَعَ
وَنَادَى فَابْلَغْ ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعُ، فَقَالَ: هَلْ بَلَّغْتُ، فَقَالُوا:
اللَّهُمَّ بَلَى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟، فَقَالُوا: بَلَى، فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اَللّٰهُمَّ وَاِلِ مَنْ وَاِلَاهُ
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَاَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ،
فَمَا اَمَنْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فِيْكَ عَلٰى نَبِيِّهِ اِلَّا قَلِيْلٌ وَلَا زَادَ
اَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيْرٍ .

وَلَقَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهُوْنَ : ﴿ يَا
اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَنْ يَّرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهٖ فَسَوْفَ يٰتِي اللّٰهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهُ اَذَلَّةً عَلٰى الْمُؤْمِنِيْنَ اَعِزَّةً عَلٰى
الْكَافِرِيْنَ يُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلَا يَخَافُوْنَ لَوْمَةَ لَائِمٍ
ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَاءُ وَاللّٰهُ وٰسِعٌ عَلِيْمٌ ﴾ ،
﴿ اِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ
الصَّلٰةَ وَيُوْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ رٰكِعُوْنَ ﴾ ، وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ
وَرَسُوْلَهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فَاَنْ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغٰلِبُوْنَ ﴾ ،
﴿ رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاكْتَبْنَا مَعَ
الشّٰهِدِيْنَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّٰبُ ﴾ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعْلَمُ اِنَّ
هٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَالْعَنَ مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ
وَكَذَّبَ بِهٖ وَكَفَرَ ، وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا اَيَّ مُنْقَلَبٍ

يَنْقَلِبُونَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ،
وَأَوَّلِ الْعَابِدِينَ ، وَأَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ .

أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا
لِوَجْهِ اللَّهِ ، لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ، وَفِيكَ أَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ، وَأَنْتَ
الْكَاطِمُ لِلْغَيْظِ ، وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ، وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ ، وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسُّوْيَةِ ، وَالْعَادِلُ فِي الرِّعْيَةِ ،
وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ
عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتُوونَ ﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ ، وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ ،
وَنَصِّ الرَّسُولِ ، وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ ، وَالْمَقَامَاتُ

الْمَشْهُورَةُ ، وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ
 ﴿ إِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
 بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ هُنَا لِكَ ابْتِلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا
 شَدِيدًا ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ، وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ ، فَكَتَلَتْ عَمْرَهُمْ
 وَهَزَمَتْ جَمْعَهُمْ ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا
 خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿ .
 وَيَوْمَ أَحَدٌ ﴿ إِذْ يُضْعَدُونَ وَلَا يَلُؤُونَ عَلَى أَحَدٍ
 وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ ﴾ وَأَنْتَ تَدُودُ بِهِمُ
 الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشُّمَالِ حَتَّى
 رَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنكُمْ خَائِفِينَ ، وَنَصَرَ بِكَ الْخَادِلِينَ .
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ ﴿ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ

كَثَرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا
 رَحَبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ، وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ ،
 وَعَمَّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ
 الْبَقَرَةِ ، يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ ، حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ
 كَفَبْتَهُمُ الْمَوْتَةَ ، وَتَكَفَّلَتْ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ ، فَعَادُوا آيسِينَ
 مِنَ الْمَثُوبَةِ ، رَاجِينَ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ
 اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ،
 وَأَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ ، فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ .

وَيَوْمَ خَيْرٍ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوَرَ الْمُنَافِقِينَ ، وَقَطَعَ دَابِرَ
 الْكَافِرِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ﴿ وَلَقَدْ كَانُوا
 عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ ، وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ
 مَسْئُولاً ﴿ .

مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ، وَالْمَحَبَّةُ الْوَاضِحَةُ ،
 وَالتَّعَمَّةُ السَّابِغَةُ ، وَالْبُرْهَانُ الْمُنِيرُ ، فَهَنِيناً لَكَ بِمَا آتَاكَ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ ، وَتَبّاً لِشَانِكَ ذِي الْجَهْلِ ، شَهِدْتَ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ ، تَحْمِلُ

الرَّايَةَ أَمَامَهُ ، وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَامَهُ ، ثُمَّ لِحَزْمِكَ
 الْمَشْهُورِ ، وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ ، أَمْرِكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَلَمْ
 يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ ، وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ
 فِيهِ التُّقَى ، وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى ، فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ
 أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَى ، ضَلَّ وَاللَّهِ الظَّانُّ لِدَلِّكَ وَمَا
 اهْتَدَى ، وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّم
 وَامْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ : قَدْ يَرَى الْحَوْلُ الْقَلْبُ
 وَجَهَ الْحِيلَةَ وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَيَدْعُهَا رَأْيَ
 الْعَيْنِ ، وَيُنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ ،
 صَدَقَتْ وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ .

وَإِذَا مَا كَرَّكَ النَّاكِثَانِ فَقَالَا : نُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَقُلْتُ لَهُمَا :
 لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ ، فَأَخَذْتَ
 الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا ، وَجَدَدْتَ الْمِيثَاقَ ، فَجَدَا فِي النِّفَاقِ ، فَلَمَّا
 نَبَهْتَهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا وَكَانَ عَاقِبَةُ
 أَمْرِهِمَا خُسْرًا .

ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْأَعْدَارِ ، وَهُمْ
 لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ ، وَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ، هَمَجٌ رَعَاعٌ

ضَالُونَ ، وَبِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ ، وَلَا أَهْلَ
الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ ،
وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ ، وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ .

مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ ، وَأَوْضَحْتَ
السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمَسِ ، فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى
تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَحْقِيقِ
التَّأْوِيلِ ، وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللَّهِ جَا حِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْعُو
بِاطِلًا ، وَيَحْكُمُ جَائِرًا ، وَيَتَأَمَّرُ غَاصِبًا ، وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى
النَّارِ ، وَعَمَّارٌ يُجَاهِدُ وَيُنَادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ : الرَّوَاحِ
الرَّوَاحِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَلَمَّا اسْتَسْقَى فَسَقِيَ اللَّبْنَ كَبْرًا وَقَالَ :
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَخْرُ شَرَابِكَ مِنْ
الدُّنْيَا ضِيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ ، وَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ ، فَاعْتَرَضَهُ أَبُو
الْغَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ فَقَتَلَهُ ، فَعَلَى أَبِي الْغَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ
مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ
وَسَلَّتْ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَاءَكَ

وَلَمْ يَكْرَهُهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ ، أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ
 أَوْ لِسَانٍ ، أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ ، أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ ،
 أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ ، أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ
 اللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ ، إِنَّهُ
 حَمِيدٌ مُّجِيدٌ .

وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ
 حَقَّكَ ، غَضَبُ الصَّديقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ
 فَدَكَاً ، وَرَدُّ شَهَادَتِكَ وَشَهَادَةِ السَّيِّدِينَ سُلَالَتِكَ وَعِثْرَةَ
 الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَقَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ ، وَرَفَعَ مَنزِلَتَكُمْ وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً ،
 قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ۖ إِذَا مَسَّهُ
 الشَّرُّ جَزُوعاً ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً ۗ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۗ ﴾ ،
 فَاسْتَشْنَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ
 مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ ، فَمَا أَعَمَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ ، ثُمَّ
 أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مَكْرَأً ، وَأَحَادُوا عَنْ أَهْلِهِ

جَوْرًا ، فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرِيَا رَغْبَةً
عَنْهُمَا بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَكَ .

فَأَشْبَهَتْ مِخْتَتَكَ بِهِمَا مِحْنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ
الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصَارِ ، وَأَشْبَهَتْ فِي الْبِيَاتِ عَلَى
الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذْ أَجَبْتَ كَمَا أَجَابَ ،
وَأَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا إِذْ قَالَ لَهُ : ﴿ يَا
بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا
أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ ،
وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَمَرَكَ
أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَاقِيًا لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ
مُطِيعًا ، وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوْطِنًا ، فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
طَاعَتَكَ وَابَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ .

ثُمَّ مِخْتَتَكَ يَوْمَ صِفِّينَ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حِيلَةً
وَمَكْرًا ، فَأَعْرَضَ الشُّكُّ ، وَعُزِفَ الْحَقُّ وَاتَّبَعَ الظَّنُّ ،
أَشْبَهَتْ مِخْنَةَ هَارُونَ إِذْ أَمَرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ
وَهَارُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ : ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ

رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي * قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى * ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَخُدِعْتُمْ ، فَعَصَوْكَ وَخَالَفُوا عَلَيْكَ ، وَاسْتَدْعَوْا نَصَبَ الْحَكَمِيِّينَ ، فَأَيَّتَ عَلَيْهِمْ ، وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ ، وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ ، وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ ، وَالزَّمُوكَ عَلَى سَفِهَ التَّحْكِيمِ الَّذِي أَبِيئْتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ وَحَظَرْتُهُ ، وَأَبَاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ وَأَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهَدَى ، وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمَى ، فَمَا زَالُوا عَلَى النُّفَاقِ مُصِرِّينَ ، وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى آذَانَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ، فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ ، فَشَقِي وَهَوَى وَأَحْيَا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعَدَ فَهَدَى .

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَرَائِحَةً وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً ، فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَصَفَكَ ، وَلَا يُحِيطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ ، أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً ، وَأَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً ، وَأَذْبَهُمْ عَنِ الدِّينِ ، أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجَهْدِكَ ، وَفَلَلْتَ عَسَاكِرَ

الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ ، تُحْمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بَيْنَانِكَ ، وَتَهْتِكُ
سُورَ الشُّبهِ بِيَانِكَ ، وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْبَاطِلِ عَنْ صَرِيحِ
الْحَقِّ ، لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَفِي مَدْحِ اللَّهِ
تَعَالَى لَكَ غِنَى عَنْ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَتَقْرِيطِ الْوَاصِفِينَ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا ﴾ .

وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ
وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَدَهُ فَأَوْفَيْتَ
بِعَهْدِهِ قُلْتَ : أَمَا أَنْ أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ؟ أَمْ مَتَى
يُبْعَثُ أَشْقَاهَا ؟ وَائْتِقَا بِأَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٌ مِنْ
أَمْرِكَ ، قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ ، مُسْتَبَشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ ،
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ
لِعَنَاتِكَ ، وَأَضْلِهِمْ حَرًّا نَارِكَ ، وَالْعَنْ مَنْ غَضَبَ وَلِيِّكَ
حَقًّا ، وَانْكَرَ عَهْدَهُ ، وَجَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ
لَهُ يَوْمَ اكْتَمَلَتْ لَهُ الدِّينَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ ظَالِمِي
 الْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ ، وَالْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ ، وَنَاصِرِيهِ ،
 وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ لَعْنًا وَبِيْلًا ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَوَّلَ
 ظَالِمِ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيَهُمْ حُقُوقَهُمْ ، اَللّٰهُمَّ خُصَّ
 اَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ ، وَكُلَّ مُسْتَنٍ بِمَا
 سَنَّ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَعَلٰى عَلِيِّ سَيِّدِ
 الْوَصِيِّنَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مَتَمَسِّكِينَ
 وَبِوَلَايَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْاٰمِنِينَ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُوْنَ .

ثمَّ عُدَّ اِلَى جَانِبِ الرَّاسِ لِزِيَارَةِ اٰدَمَ وَنُوْحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١)
 وَقَالَ فِي زِيَارَةِ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ
 اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اٰمِيْنَ
 اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيْفَةَ اللهِ فِي اَرْضِهِ ، السَّلَامُ

(١) وقد ذكر الرحالة المعروف « ابن بطوطة » حينما زار النجف أنه لما دخل الروضة
 وجد فيها ثلاثة قبور ، قبر علي وآدم ونوح عليهم السلام .

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشْرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوْحِكَ وَبَدَنِكَ ،
وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ
صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةً اللهُ وَبَرَكَاتُهُ .

وقل في زيارة نوح عليه السلام :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ ،
اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
رُوْحِكَ وَبَدَنِكَ ، وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ . »

ثمَّ صَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، رَكَعَتَانِ مِنْهَا لِزِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقْرَأُ فِي الرِّكَعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ
الرَّحْمَنِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ يَسٍ وَتَشْهَدُ وَسَلِّمَ (١) ،
وَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَاسْتَغْفِرِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُ
لِنَفْسِكَ ، ثُمَّ قُلْ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى

(١) أو بالفاتحة وسورة «الكافرون» أو التوحيد أو غيرهما.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ ، وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،
 وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ، وَتَقَبَّلْهَا
 مِنِّي ، وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ جِزَاءَ الْمُحْسِنِينَ ، اللَّهُمَّ لَكَ
 صَلَّيْتُ ، وَلَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ سَجَدْتُ ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ ، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ ،
 لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا
 وَآلَ مُحَمَّدٍ ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي زَهَارَتِي ، وَاعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ الطَّاهِرِينَ .»

وتهدى الركعات الأربع الأخرى إلى آدم ونوح عليهما
 السلام ، ثم تسجد سجدة الشكر ، وقل فيها :

« اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، وَعَلَيْكَ
 تَوَكَّلْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا
 لَا يُهْمُنِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ
 ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
 وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ .»

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل :

« إِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ ، وَوَحْشَتِي
 مِنَ النَّاسِ ، وَأَنْسِي بِكَ ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ، ثُمَّ
 تَضَعُ خَدَّكَ الْإِيسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي
 حَقًّا حَقًّا ، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا ، اَللَّهُمَّ إِنَّ
 عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ »
 ثُمَّ عُدَّ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاجْتَهِدْ فِي الدَّعَاءِ
 فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَسْأَلَةٍ ، وَكَثْرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ وَأَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الْحَوَائِجِ
 فَإِنَّهُ مَقَامُ اجَابَةٍ .

الدعاء بعد الصلاة :

وَكَلَّمَا صَلَّيْتَ صَلَاةً فَرَضًا كَانَتْ أَوْ نَفْلًا مَدَّةً مَقَامَكَ بِمَشْهَدِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ ادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ أَيْضًا :
 « اَللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ ، وَلَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ ، وَلَا بُدَّ مِنْ
 قَضَائِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، اَللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ
 عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ ، أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ ، فَاعْطِنَا مَعَهُ
 صَبْرًا يَفْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ
 يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا
 وَنِعْمَانِنَا وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَا تَنْقُصْ مِنْ

حَسَنَاتِنَا ، اَللّٰهُمَّ وَمَا اَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ ، اَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ ، اَوْ اَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ ، فَاَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا اَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ ، وَسُوءِ الْمَقَامِ ، وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ ، وَلَا تُرِنَا اَعْمَالَنَا حَسَرَاتٍ ، وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ ، وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرَكَ وَلَا تَنْسَاكَ ، وَتَخْشَاكَ كَاَنهَا تَرَاكَ حَتَّى نَلْقَاكَ ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ ، وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ ، وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ ، وَاجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ ، اَللّٰهُمَّ وَاَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدٰى مَا اَبْقَيْتَنَا ، وَالْكَرَامَةَ مَا اَحْيَيْتَنَا ، وَالْكَرَامَةَ اِذَا تَوَفَّيْتَنَا ، وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِنَا ،

وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا ، وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا ، وَالثَّبَاتِ
 عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا ، وَلَا تُقَابِسْنَا
 بِجَهْلِنَا ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا ، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ
 ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا ، وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَأَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا ،
 وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ
 لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ ، أَجْرِنَا
 مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

الزيارة الثانية

تدنو من القبر وتستقبله بعد فعل ما تقدم ذكره في الزيارة
 الأولى وتشرع في زيارته عليه السلام فتقول :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 إِمَامَ الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبِرُّ التَّقِيُّ وَالنَّقِيُّ الْوَفِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ ، السَّلَامُ

هَلِيكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، وَأَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَدَيَانَ يَوْمِ
الدِّينِ ، وَخَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَ الصَّادِقِينَ ، وَالصَّفْوَةَ مِنْ
سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ ، وَبَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَخَازِنَ
وَحْيِهِ ، وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ ، وَالنَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ ، وَالتَّالِيَّ
لِرَسُولِهِ ، وَالْمُوَاسِيَّ لَهُ بِنَفْسِهِ ، وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ ،
وَالدَّاعِيَ إِلَى شَرِيْعَتِهِ ، وَالْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ ،
وَرَعَى مَا اسْتَحْفِظَ ، وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ ، وَحَلَّلَ حَلَالَكَ ،
وَحَرَّمَ حَرَامَكَ ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ ، وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي
سَبِيلِكَ ، وَالْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ ، وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ ،
صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ ، وَجَعَلْتَ
فِي أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُبَايَعَتَهُ ، وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ
وَتُعْطَى ، وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعَاقِبُ ، وَقَدْ قَصَدْتَهُ طَمَعًا لِمَا
أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ ، فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ ، وَجَلِيلِ خَطَرِهِ

لَدَيْكَ ، وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ،
وَالسَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى ضَجِيعَتِكَ آدَمَ وَنُوحَ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمَّ قَبَلَ الضَّرِيحَ وَقَفَ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَقَالَ :
« يَا مَوْلَايَ إِلَيْكَ وَفُودِي ، وَبِكَ اتَّوَسَّلُ إِلَى رَبِّي فِي
بُلُوغِ مَقْصُودِي ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ ،
وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةِ غَيْرِ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ ،
فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي ،
وَتَيْسِيرِ أُمُورِي ، وَكَشْفِ شِدَّتِي ، وَغُفْرَانِ ذَنْبِي ، وَسَعَةِ
رِزْقِي ، وَتَطْوِيلِ عُمُرِي ، وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْأَيْمَةِ وَعَذَابَهُمْ عَذَاباً
أَلِيماً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، عَذَاباً كَثِيراً لَا انْقِطَاعَ لَهُ
وَلَا أَجَلَ وَلَا أَمَدَ بِمَا شَاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ ، وَاعِدْ لَهُمْ عَذَاباً
لَمْ تُجِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَيَّ قَتْلَةَ أَنْصَارِ رَسُولِكَ ، وَعَلَى قَتْلَةِ
 أمير المؤمنين ، وَعَلَى قَتْلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَعَلَى قَتْلَةِ
 أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَقَتْلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلَايَةِ آلِ
 مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ
 الْجَحِيمِ ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
 مَلْعُونُونَ ، نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، قَدْ عَابَتُوا النَّدَامَةَ
 وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عِثْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعِهِمْ
 مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ ،
 وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
 قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ
 وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّى تُتْلِحَنِي بِهِمْ ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبِعاً فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَاسْتَقْبِلْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِوَجْهِكَ وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتْفَيْكَ وَقُلْ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأَيْمَّةِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
صَرِيحَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ
الرَّائِبَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى أُمَّكَ وَأَخِيكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَّةِ مِنْ
ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ ، أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ ،
وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ ، وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ وَجَدَّكَ وَأَخَاكَ
وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ ، يَا بَيْنَ الْمِيَامِينَ الْأَطْيَابِ ،
التَّالِينَ الْكِتَابَ ، وَجَهَّتْ سَلَامِي إِلَيْكَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ ، وَجَعَلَ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ ، مَا
خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى
الَّذِي فِي جَنْبِهِ ، مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتِيَاكَ الْبَقِيَّةَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ
قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ
افْتَرَى ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ،

وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادِيًا
لِأَعْدَائِكَ ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، عَارِفًا
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدَ رَجُلِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ :

« السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَّةِ ، وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ ،
وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ
وَالْإِيمَانِ ، وَكَلِمَةِ الرَّحْمَنِ ، السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ ،
وَمَقْلَبِ الْأَحْوَالِ ، وَسَيْفِ ذِي الْجَلَالِ ، وَسَاقِيِ السُّلْسَبِيلِ
الزُّلَالِ ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ عِلْمِ
النَّبِيِّينَ ، وَالْحَاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ
التَّقْوَى ، وَسَامِعِ السَّرِّ وَالتَّجْوَى ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ
الْبَالِغَةِ ، وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ ، وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ ، السَّلَامُ عَلَى
الصُّرَاطِ الْوَاضِحِ ، وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ ، وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ ،
وَالزُّنَادِ الْقَادِحِ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ . »

ثم ادعوا بهذا الدعاء :

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي ، وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَلَا

يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ
مُكَوَّنُهُ وَبَارئُهُ ، وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ،
وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِيِّ رَسُولِكَ فَاسْأَلُكَ بِهِمَا ثَبَاتَ الْقَدَمِ
وَالْهُدَى وَالْمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم قل :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ ، وَمُسْتَوْدَعِ
عِلْمِهِ ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ ،
وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ ، وَمُفْرَجِ الْكُرْبِ
عَنْ وَجْهِهِ ، قَاصِمِ الْكُفْرَةِ ، وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ
مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ
وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ
خَذَلَهُ ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَصَلِّ
عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ ، يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ . »

ثم ادعو بهذا الدعاء العظيم ، وهو الدعاء المسمى بدعاء

علقمة .

« يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا
 كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ
 الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ،
 وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ
 الْأَعْلَى، وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ،
 عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
 تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، يَا مَنْ لَا
 تُشْبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ الْحَاجَاتُ، وَيَا
 مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّاخِ الْمَلْحِينَ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ قُوْتٍ، وَيَا
 جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ، وَيَا بَارِي النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ هُوَ
 كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْفِسَ
 الْكُرْبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ، يَا كَافِيَ
 الْمُهْمَاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ، وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ،
 وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي
 مَقَامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ

أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعَزِّمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ،
 وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ
 الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ
 دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْتَتُهُمْ وَأَبْنَتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ
 الْعَالَمِينَ، حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً،
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ
 عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي،
 وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ
 الْفَاقَةِ، وَتُعِينَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي
 هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونََ مَنْ
 أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ
 مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ،
 وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ،
 وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ، وَتُرْدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ،
 وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي
 فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَمَكْرَهُ، وَبِأَسْأَلُكَ، وَأَمَانِيَّ،
 وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنْتَ سِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي

بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ، وَبِإِبْلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِإِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا، وَبِسُقْمٍ
لَا تُعَافِيهِ، وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكِنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا. اللَّهُمَّ
اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضَبَ عَيْنَيْهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ،
وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا
فَرَاغَ لَهُ، وَأَنْسِهَ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي
بِسَمْعِهِ وَبَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ
جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ، وَلَا تَشْفِهِ
حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي،
وَكَفِّنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيَ
سِوَاكَ، وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجَ سِوَاكَ، وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ،
وَجَارٌّ لَا جَارَ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ، وَمُغِيثُهُ
سِوَاكَ، وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَلْجَأُهُ
إِلَى غَيْرِكَ، وَمَنْجَاءُهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقْبِي
وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجِئِي وَمَنْجَائِي، فَبِكَ
أَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشْفَعُ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ
الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكْنَى، وَأَنْتَ

الْمُسْتَعَانُ، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكْشِفَ
 عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا، كَمَا كَشَفْتَ عَن
 نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي
 كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِنِي كَمَا
 كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوْنَةَ مَا
 أَخَافُ مَوْنَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ، بِإِلا مَوْنَتِي عَلَيَّ نَفْسِي
 مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي
 هَمُّهُ، مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَيَقَى اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ
 اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا.

اللَّهُمَّ أَحِبِّي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَمْنِي مَمَاتِهِمْ،
 وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ، وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمَتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ
 رَبِّي وَرَبِّكُمَا، وَمَتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا، وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ

تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ
 الْمَحْمُودَ، وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، إِنِّي
 أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُتَنْظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنْ
 اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمْ لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَلَا أُخِيبُ، وَلَا يَكُونُ
 مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا
 مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشْفَعَا لِي
 إِلَى اللَّهِ، إِنْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا
 عَلَى اللَّهِ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا،
 لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُتَّهِي، مَا شَاءَ رَبِّي
 كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
 أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ،
 انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي، سَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ، غَيْرٌ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ
 سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ
 وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، إِنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا،

حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا ، رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ ، غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ ، أَبَا
عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا ، وَلَا مِنْ
زِيَارَتِكُمَا ، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ ، يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا ، بَعْدَ أَنْ
زَهَدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيَا ، فَلَا خَيْبِنِي اللَّهُ مَا
رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

الزيارة الثالثة

وهي الزيارة المعروفة بأمين الله وهي في غاية الاعتبار
ومروية في جميع كتب الزيارات ، وهي من أحسن الزيارات
متناً وسنداً ، وينبغي المواظبة عليها في جميع الروضات
المقدسة ، فعن الثقة العظيم جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر
عليه السلام : زار الإمام زين العابدين عليه السلام أمير المؤمنين
عليه السلام فوقف عند القبر وبكى وقال :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى
عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ

نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ ،
 فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ ، وَالزَّمَ أَعْدَانِكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَالِكَ
 مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ
 نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ ، مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ
 وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ
 وَسَمَائِكَ ، صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ ، شَاكِرَةً لِقَوَاضِي
 نِعْمَائِكَ ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلائِكَ ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ ،
 مُتَزَوِّدَةً لِلتَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ ،
 مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَانِكَ ، مُشْفُوعَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ
 وَتَنَائِكَ .

ثم قل :

« السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ ،
 وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الْإِيمَانِ ،
 وَمِيزَانِ الْأَعْمَالِ ، وَسَيْفِ ذِي الْجَلَالِ ، السَّلَامُ عَلَى
 صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّنَ ، الْحَاكِمِ فِي يَوْمِ
 الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ
 اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ ، وَنِعْمَتِهِ الدَّامِغَةِ ، السَّلَامُ عَلَى

الصُّرَاطِ الْوَاضِحِ ، وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ ، وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم خاطب الإمام عليه السلام وقل :

« أَنْتَ وَسَيَلْتَنِي إِلَى اللَّهِ وَذَرَيْعَتِي ، وَلِي حَقٌّ مُوَالَاتِي
وَتَأْمِيلِي ، فَكُنْ لِي شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ
عَلَى قِضَاءِ حَاجَتِي ، وَهِيَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ،
وَاصْرِفْنِي فِي مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجْحِ وَبِمَا سَأَلْتَهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ
وَقُدْرَتِهِ ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً ، وَلُبّاً رَاجِحاً ، وَقَلْباً
زَكِيّاً ، وَعَمَلاً كَثِيراً ، وَأَدَباً بَارِعاً ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي
وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

ثم ضع خدك على القبر وقل :

« اَللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ
الرَّازِحِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ
وَأَفْتِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ
صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ
مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةٌ مِنْ أَنْابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعِبْرَةٌ مِنْ بَكْيِ مَنْ
خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ

وَالْإِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُوءَةً وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِزَةً
 وَزَلَلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً
 وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ
 إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةً وَحَوَائِجَ
 خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةً
 وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً
 وَمَنَاهِلَ الظُّمَاءِ مُتْرَعَةً اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ
 ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ
 وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهَى
 مَنَائِي وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مَنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ .

قال الباقر عليه السلام : ما قال هذا الكلام ولا دعى به أحد
 من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحد
 من الائمة عليهم السلام ، إلا رفع دعاءه في درج من نور وطبع
 عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله ، وكان محفوظاً كذلك
 حتى يسلم الى قائم آل محمد عليهم السلام فيلقى صاحبه
 بالبشرى والتحية والكرامة ان شاء الله تعالى .

الزيارة الرابعة

تقف على قبره عليه السلام بعد القيام بالأداب التي تقدمت
في الزيارة الأولى ، فتقول :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اضْطَفَاهُ
اللَّهُ وَاخْتَصَّهُ وَاخْتَارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ
اللَّهِ مَا دَجَى اللَّيْلُ وَغَسَقَ ، وَأَضَاءَ النَّهَارُ وَأَشْرَقَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ مَا صَمَتَ صَامِتٌ ، وَنَطَقَ نَاطِقٌ ، وَذَرَّ شَارِقٌ ،
وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبِ السَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ وَالنَّجْدَةِ ،
وَمُبِيدِ الْكُتَائِبِ ، الشَّدِيدِ الْبَاسِ ، الْعَظِيمِ الْمِرَاسِ ،
الْمَكِينِ الْأَسَاسِ ، سَاقِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ
الرَّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ النَّهْيِ
وَالْفَضْلِ وَالطَّوَائِلِ وَالْمَكْرُمَاتِ وَالنَّوَائِلِ ، السَّلَامُ عَلَى
فَارِسِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَيْثِ الْمُوَحِّدِينَ ، وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ ،
وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِجَبْرِئِيلَ ، وَأَعَانَهُ بِمِيكَائِيلَ ،

وَأَزَلْفُهُ فِي الدَّارَيْنِ ، وَحَبَاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعَيْنُ ، وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى أَوْلَادِهِ الْمُتَّجِبِينَ ،
 وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَوْا
 عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوَاتِ ، وَأَمَرُوا بِإِتَاءِ
 الزَّكَاةِ ، وَعَرَّفُونَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَعْسُوبَ الدِّينِ ، وَقَائِدَ
 الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ ، وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَأُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ ،
 وَحِكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ ، وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَةَ ، وَنِقْمَتَهُ الدَّامِغَةَ ،
 السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، السَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ
 عَلَى الْأَبْرَارِ ، وَنِقْمَتِهِ عَلَى الْفُجَّارِ ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ
 الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ ، السَّلَامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ عَمِّهِ
 وَزَوْجِ ابْنَتِهِ ، وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَصْلِ
 الْقَدِيمِ ، وَالْفَرْعِ الْكَرِيمِ ، السَّلَامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ ،
 السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى
 وَسِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ ، السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ ، وَنُوحِ نَبِيِّ
 اللَّهِ ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، وَمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، وَعِيسَى

رُوحِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدِ حَبِيبِ اللَّهِ ، وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً ،
 السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ ، وَسَلِيلِ الْأَطْهَارِ ، وَعَنَاصِرِ
 الْأَخْيَارِ ، السَّلَامُ عَلَى وَالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ ، السَّلَامُ عَلَى
 حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ ، وَجَنِّهِ الْمَكِينِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ،
 السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ ،
 وَالْقَيِّمِ بِدِينِهِ ، وَالنَّاطِقِ بِحُكْمَتِهِ ، وَالْعَامِلِ بِكِتَابِهِ ، أَخِي
 الرَّسُولِ وَزَوْجِ الْبُتُولِ وَسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُوبِ ، السَّلَامُ عَلَى
 صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ ، وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ ، وَالْمُعْجِزَاتِ
 الْقَاهِرَاتِ ، وَالْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ ، الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي
 مُحْكَمِ الْآيَاتِ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَانَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
 لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ السَّلَامُ عَلَى إِسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ ، وَوَجْهِهِ
 الْمُضِيِّ وَجَنِّهِ الْعَلِيِّ وَرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى حُجَجِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِهِ وَخَاصَّةِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ ،
 وَخَالِصَتِهِ وَأَمْنَائِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، قَصْدُكَ يَا
 مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ ، مُوَالِياً
 لِأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ ، مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ ،

فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
ثم انكب على القبر وقبله وقل :

« سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ
بِقُلُوبِهِمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ ،
وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ ، عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ ، مِنْ
طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ
بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنَّبَ اللَّهُ وَبِأَيْدِيهِ ، وَأَنَّكَ
حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ ، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ ،
وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَتَيْتُكَ
مُتَّقِرًا إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي
الشُّفَاعَةِ ، أُبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ،
مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُهَا عَلَى
ظَهْرِي فَرِزَعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي ، أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ
يَا مَوْلَايَ ، وَاتَّقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي ،
فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ

وَزَائِرِكَ وَلكَ عِنْدَ اللّهِ المَقَامُ المَحْمُودُ وَالجَاهُ العَظِيمُ ،
 وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ ، وَالشَّفَاعَةُ المَقْبُولَةُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَلِّ عَلَى أميرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ
 المُرْتَضَى ، وَآمِنِكَ الأَوْفَى ، وَعَزْوَتِكَ الوَثْقَى ، وَوَيْدِكَ
 العُلْيَا ، وَجَنبِكَ الأَعْلَى ، وَكَلِمَتِكَ الحُسْنَى ، وَحُجَّتِكَ
 عَلَى الوَرَى ، وَصِدِّيقِكَ الأَكْبَرِ ، وَسَيِّدِ الأَوْصِيَاءِ ، وَرُكْنِ
 الأَوْلِيَاءِ ، وَعِمَادِ الأَصْفِيَاءِ ، أميرِ المُؤْمِنِينَ ، وَيَعْسُوبِ
 الدِّينِ ، وَقُدُورَةِ الصَّالِحِينَ ، وَآمَامِ المَخْلَصِينَ ، المَعْصُومِ
 مِنَ الخَلَلِ ، المَهْدَبِ مِنَ الزَّلَلِ ، المُطَهَّرِ مِنَ العَيْبِ ،
 المُنَزَّهِ مِنَ الرِّيبِ ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ ، البَائِتِ
 عَلَى فِرَاشِهِ ، وَالمُؤَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ ، وَكَاشِفِ الكَرْبِ عَن
 وَجْهِهِ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوتِهِ ، وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ ، وَشَاهِدًا
 عَلَى أُمَّتِهِ ، وَدَلَالَةً عَلَى حُجَّتِهِ ، وَحَامِلًا لِرَايَتِهِ ، وَوَقَايَةً
 لِمُهْجَتِهِ ، وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ ، وَيَدًا لِبَاسِهِ ، وَتَاجًا لِرَاسِهِ ، وَبَابًا
 لِسِرِّهِ ، وَمِفْتَاحًا لِظَفَرِهِ ، حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشُّرْكِ بِإِذْنِكَ ،
 وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الكُفْرِ بِأَمْرِكَ ، وَبَدَلَ نَفْسَهُ فِي مَرَضَاتِ
 رَسُولِكَ ، وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ

صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً .

ثم قل : « السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، وَالشَّهَابُ الثَّاقِبُ
وَالنُّورُ الْعَاقِبُ ، يَا سَلِيلَ الْأَطَائِبِ ، يَا سِرَّ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنِي
وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَلَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا
رِضَاؤُهُ ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَرَعَاكَ أَمْرَ
خَلْقِهِ ، كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعاً ، وَمِنَ النَّارِ مُجِيراً ، وَعَلَى
الدَّهْرِ ظَهيراً ، فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّكَ وَزَائِرُكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْكَ . »

ثم صلِّ ستَّ ركعات صلاة الزيارة وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامٌ
اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . »

الزيارة الخاصة

إذا رأيت الضريح كبر أربعاً وثلاثين ، ثم قل :

« سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَاءِهِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ
وَالصُّدِّيقِينَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَى آدَمَ

صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ
 وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ ، وَوَجْهِهِ الْعَلِيِّ
 وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُهَذَّبِ الصَّفِيِّ ، السَّلَامُ
 عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى خَالِصِ الْأَخْلَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى
 الْمَخْصُوصِ بِسَيِّدَةِ النَّسَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَوْلُودِ فِي
 الْكَعْبَةِ الْمُزَوَّجِ فِي السَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي
 الْوَعْيِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ شَرَّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى ، السَّلَامُ
 عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ وَحَامِلِ اللِّوَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى
 خَامِسِ أَهْلِ الْعَبَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ
 وَمُقَدِّهِ بِنَفْسِهِ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى قَالِعِ بَابِ خَيْبَرَ ،
 وَالْدَّاحِي بِهِ فِي الْفَضَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مُكَلِّمِ الْفِتْيَةِ فِي
 كَهْفِهِمْ بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مُنْبِعِ الْقَلْبِ فِي

الفلا ، السَّلامُ عَلَى قَالِعِ الصَّخْرَةِ وَقَدْ عَجَزَ عَنْهَا الرِّجَالُ
 الأَشِدَاءُ ، السَّلامُ عَلَى مُخاطِبِ الثُّعْبَانِ عَلَى مِنْبَرِ الكُوفَةِ
 بِلسانِ الفُصْحَاءِ ، السَّلامُ عَلَى مُخاطِبِ الذُّبِّ وَمُكَلِّمِ
 الجُمُجُمَةِ بِالنَّهْرَوَانِ وَقَدْ نَخَرَتِ العِظَامُ بِالبَلا ، السَّلامُ
 عَلَى صاحِبِ الشَّفَاعَةِ فِي يَوْمِ الوَرَى وَرَحْمَةُ اللهِ
 وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَى الإمامِ الزَّكِيِّ حَلِيفِ المِحْرَابِ ،
 السَّلامُ عَلَى صاحِبِ المُعْجِزِ البَاهِرِ ، وَالنَّاطِقِ بِالحِكْمَةِ
 وَالصَّوَابِ ، السَّلامُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ تَأْوِيلُ المُحْكَمِ
 وَالمُتَشَابِهِ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ ، السَّلامُ عَلَى مَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ حِينَ تَوَارَتْ بِالجَبَابِ ، السَّلامُ عَلَى مُحْيِي
 اللَّيْلِ البَهِيمِ بِالتَّهْجُدِ وَالأَكْتِنَابِ ، السَّلامُ عَلَى مَنْ خاطَبَهُ
 جِبْرِئِيلُ بِامْرَةِ المُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ اِزْتِيَابِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .
 السَّلامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ ، السَّلامُ عَلَى صاحِبِ
 المُعْجِزَاتِ ، السَّلامُ عَلَى مَنْ عَجِبَ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي
 الحُرُوبِ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَاوَاتِ ، السَّلامُ عَلَى مَنْ نَاجَى
 الرُّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ صَدَقَاتِ ، السَّلامُ عَلَى أميرِ
 الجُيُوشِ ، وَصاحِبِ الغَزَوَاتِ ، السَّلامُ عَلَى مُخاطِبِ

ذُنُبِ الْفَلَوَاتِ ، أَسْلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الظُّلَمَاتِ ،
أَسْلَامُ عَلَى مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَقَضَى مَا فَاتَهُ مِنْ
الصَّلَاةِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

أَسْلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْلَامُ عَلَى سَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ ، أَسْلَامُ عَلَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، أَسْلَامُ عَلَى وَارِثِ
عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، أَسْلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ ، أَسْلَامُ عَلَى
عِصْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْلَامُ عَلَى قُدْوَةِ الصَّادِقِينَ وَرَحْمَةِ
اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

أَسْلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْأَبْرَارِ ، أَسْلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَّةِ
الْأَطْهَارِ ، أَسْلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِذِي الْفَقَارِ ، أَسْلَامُ
عَلَى سَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا اطَّرَدَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، أَسْلَامُ عَلَى النَّبِئِ
الْعَظِيمِ ، أَسْلَامُ عَلَى مَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ : ﴿ وَآتَهُ فِي أُمَّ
الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي ، حَكِيمٌ ﴾ أَسْلَامُ عَلَى صِرَاطِ اللَّهِ
الْمُسْتَقِيمِ ، أَسْلَامُ عَلَى الْمَنْعُوتِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَقُلْ : « يَا أَمِينَ اللَّهِ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، يَا

وَلِيِّ اللَّهِ ، يَا صِرَاطَ اللَّهِ ، زَارَكَ عَبْدُكَ وَوَلِيَّكَ اللَّائِدُ
 بِقَبْرِكَ ، وَالْمُنِيخُ رَحْلَهُ بِفَنَائِكَ ، الْمُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ
 عَزَّوَجَلَّ ، وَالْمُسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ ، زِيَارَةَ مَنْ هَجَرَ فَيْكَ
 صَحْبَهُ ، وَجَعَلَكَ بَعْدَ اللَّهِ حَسْبَهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الطُّورُ ،
 وَالكِتَابُ الْمَسْطُورُ ، وَالرُّقُّ الْمَنْشُورُ ، وَبَحْرُ الْعِلْمِ
 الْمَسْجُورُ ، يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ لِكُلِّ مَزُورٍ عَنَايَةَ فَيَمَنْ زَارَهُ
 وَقَصَدَهُ وَأَتَاهُ ، وَأَنَا وَلِيُّكَ وَقَدْ حَطَطْتُ رَحْلِي بِفَنَائِكَ ،
 وَلَجَأْتُ إِلَى حَرَمِكَ ، وَلَذْتُ بِضَرْبِحِكَ لِعِلْمِي بِعَظِيمِ
 مَنْزِلَتِكَ ، وَشَرَفِ حَضْرَتِكَ وَقَدْ أَثْقَلَتِ الذُّنُوبُ ظَهْرِي ،
 وَمَنْعَتْنِي رُقَادِي ، فَمَا أَجِدُ حِرْزاً وَلَا مَعْقِلاً وَلَا مَلْجَأً إِلَّا
 إِلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ، وَتَوَسَّلِي بِكَ إِلَيْهِ ، وَاسْتِشْفَاعِي بِكَ
 لَدَيْهِ ، فَهَا أَنَا ذَا نَازِلٍ بِفَنَائِكَ ، وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاءٌ عَظِيمٌ ،
 وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ .

ثم استقبل القبلة وقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، وَيَا
 أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، وَيَا أَجْوَدَ
 الْأَجْوَدِينَ ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ ،

وَبَاخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ ، الْعَالِمِ الْمُبِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْأَمَامَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ ،
 وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ
 عِلْمِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَكِيِّ الصِّدِّيقِينَ ،
 وَبِمُوسَى ابْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ الْمُبِينِ وَحَبِيسِ الظَّالِمِينَ ،
 وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْأَمِينِ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ
 عِلْمِ الْمُهْتَدِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرِّ الصَّادِقِ سَيِّدِ
 الْعَابِدِينَ ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ ،
 وَبِالْخَلْفِ الْحُجَّةِ صَاحِبِ الْأَمْرِ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ ، أَنْ
 تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ ، وَتَكْفِينِي شَرَّ الْبَلَاءِ الْمُحْتَوِمِ ،
 وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ .

زيارته عليه السلام في شهر رجب

وإذا كنت في شهر رجب الحرام في المشاهد المقدسة
 والعتبات المشرفة ، فادعوا بهذا الدعاء العظيم الشأن الذي رواه
 الشيخ الطوسي قدس سره عن خير بن عبد الله ، عن أبي القاسم

الحسين بن روح رضي الله عن ، النائب الثالث من نواب الحجة
بن الحسن عليه السلام ، تقول إذا دخلت وأردت التشرف
بالزيارة :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ ،
وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجَبِ ، اللَّهُمَّ فَكَمَا
أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ ، وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ ،
غَيْرَ مُحَلِّينَ عَنِّي وَرِدِّي فِي دَارِ الْمَقَامَةِ وَالْخُلْدِ ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ ، إِنِّي قَدْ قَصَدْتُكُمْ وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي
وَهِيَ فَكَأَنَّ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ ، وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ ،
مَعَ شِيَعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقْبَى الدَّارِ ، أَنَا سَأَلْتُكُمْ وَأَمَلْتُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِيضُ ،
وَعَلَيْكُمْ التَّفْوِيضُ ، فَبِكُمْ يُجَبَّرُ الْمَهِيضُ ، وَيُسْفَى
الْمَرِيضُ ، وَمَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَفِيضُ ، إِنِّي بِسِرِّكُمْ
مُؤْمِنٌ ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مَقْسِمٌ فِي رَجْعِي
بِحَوَائِجِي وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا
وَبِشُؤُنِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ

مُودِعٌ ، وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودِعٌ ، يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ ،
 وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ ، وَأَنْ يُرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ
 خَيْرَ مَرْجِعٍ ، إِلَى جَنَابِ مُرْعٍ ، وَخَفِضِ مُوسِعٍ ، وَدَعَا
 وَمَهْلٍ ، إِلَى حِينِ الْأَجَلِ ، وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ ، فِي النَّعِيمِ
 الْأَزَلِ ، وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ ، وَدَوَامِ الْأَكْلِ ، وَشُرْبِ الرَّحِيقِ
 وَالسَّلْسَلِ ، وَعَلَّ وَنَهَلَ ، لَا سَامَ مِنْهُ وَلَا مَلَّ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ ، حَتَّى الْعُودِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ ،
 وَالْفُوزِ فِي كَرَّتِكُمْ ، وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ «

زيارته عليه السلام يوم ميلاده النبي صلى الله عليه وآله

فعن الثقة الجليل محمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام
 قال : إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة
 والبس أنظف ثيابك واستعمل شيئاً من الطيب وسر وعليك
 السكينة والوقار ، فاذا وصلت إلى باب السلام - أي باب الحرم
 الطاهر - فاستقبل القبلة وقل لله أكبر ثلاث مرات ثم قل :

« السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى خَيْرَةِ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الظُّهْرِ الطَّاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ
الزَّاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي
الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ
اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلَامُ عَلَى
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَبِهِذَا الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ
بِهِ » .

ثم ادن من القبر وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عِمَادَ الْأَتْقِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللَّهِ
الْعُظْمَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعَبَاءِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عِصْمَةَ الْأَوْلِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ
النُّجَبَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْأَخْلَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَالِدَ الْأَئِمَّةِ الْأَمَنَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ

وَحَامِلَ اللُّوَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَلَظِي ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنْفَ الْفُقَرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي
 الْكَعْبَةِ ، وَزُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ ، وَكَانَ شُهُودَهَا
 الْمَلَائِكَةُ الْأَصْفِيَاءُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الضِّيَاءِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْجِبَاءِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ
 شَرَّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ
 فَسَامَى شَمْعُونُ الصِّفَا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ
 سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ التَّطَمَّ الْمَاءُ حَوْلَهَا
 وَطَمَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ
 إِذْ غَوَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النِّجَاةِ الَّذِي مِنْ رَكِبِهِ نَجَا
 وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَاطَبَ الثُّعْبَانَ
 وَذُئِبَ الْفَلَا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ذَوِي الْأَلْبَابِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَقَضَلَ الْخِطَابِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقَ بِالصُّوَابِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَّصِدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْوَحْدَانِيَّةَ وَأَنَابَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ خَيْرِ وَقَالِعِ الْبَابِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
دَعَاهُ خَيْرُ الْأَنَامِ لِلْمَبِيتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَاسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ
وَأَجَابَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَأَبٍ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ
الدِّينِ ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ
الْمُعْجِزَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ
الْعَادِيَّاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ
عَلَى السُّرَادِقَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْعَجَائِبِ
وَالْآيَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْغَزَوَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مُخْبِرًا بِمَا غَبَرَ وَبِمَا هُوَ آتٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطَبَ
ذُنُبِ الْقَلَوَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْحَصَى وَمُبَيِّنَ

الْمُشْكِلَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجِبْتُ مِنْ حَمَلَاتِهِ
 فِي الْوَعَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى
 الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَالِدَ الْأَئِمَّةِ الْبَرَّةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ الْمَبْعُوثِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهَّ وَيسَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ
 الْمُتِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ بِخَاتَمِهِ
 عَلَى الْمِسْكِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصُّخْرَةَ عَنْ فَمِ
 الْقَلْبِ وَمُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ
 النَّاطِرَةَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ الْمُعْبِرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ
 أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَمَسْتَوْدَعَ
 عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَصَاحِبَ لَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَسَاقِيَّ
 أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بِغُشُوبِ الدِّينِ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمَحَجَّلِينَ ، وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ
الْمَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمَضِيِّ ، وَجَنْبِهِ
الْقَوِيِّ ، وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ
الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ السَّلَامُ
عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ،
السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى ، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى ، وَأَعْلَامِ
التَّقَى ، وَمَنَارِ الْهُدَى ، وَذَوِي النَّهْيِ ، وَكَهْفِ الْوَرَى ،
وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ ، وَحُجَّةِ الْجَبَّارِ ، وَوَالِدِ
الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ ، وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، الْمُخْبِرِ عَنِ الْأَثَارِ ،
الْمُدْمِرِ عَلَى الْكُفَّارِ ، مُسْتَنْقِذِ الشَّيْعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ
الْأَوْزَارِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُخْضُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ
الْمُخْتَارِ ، الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ ، الْمَرْوُوجِ فِي
السَّمَاءِ بِالْبُرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرُّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَالِدَةِ الْأَيْمَةِ
الْأَطْهَارِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ
يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ الْأَنْوَرِ ،
وَضِيَائِهِ الْأَزْهَرِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَخَالِصَةَ اللَّهِ
وَخَاصَّتَهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَاتَّبَعْتَ مِنْهَا جَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ ،
وَشَرَعْتَ أَحْكَامَهُ ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَاهَدْتَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمِ
الْأَجْرِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ ،
وَأَزَالَكَ عَنْ مَقَامِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ ،
أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكَ
وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

الصلاة عليه في يوم الغدير

قال الصادق عليه السلام قال : اذا كنت في يوم الغدير في

مشهد مولانا امیر المؤمنین صلوات الله علیه فادُّ من قبره بعد الصلاة والدعاء وان كنت في بُعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا هو الدعاء :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ ، وَوَصِيِّهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ ، وَأَشْرَفِ عِثْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ ، وَأَبِي ذُرِّيَّتِهِ ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ ، وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ ، سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ ، أَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيَانِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ ، وَرَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ ، مَا اسْتُودِعَ ، وَحَلَّلَ حَلَالَكَ ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ ، وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَى أَعْدَاءَكَ ، وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ

الرُّضَا وَسَلِّمْ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً وَنَصَحَ لَكَ
مُجْتَهِداً حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ ، فَقَبَضَتْهُ إِلَيْكَ شَهِيداً سَعِيداً وَوَلِيّاً
تَقِيّاً رَضِيّاً زَكِيّاً هَادِياً مَهْدِيّاً ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وداعه عليه السلام

فاذا شئت وداعه فودِّعه بهذا الوداع :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اسْتَوْدِعَكَ اللَّهُ
وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا
جَاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ،
اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي
قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي
حَيَاتِي ، أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً وَالْحَسَنَ ،
وَالْحُسَيْنَ ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرَ
بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ
بْنَ عَلِيٍّ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَالْحُجَّةَ

بَنَ الْحَسَنِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ ائِمَّتِي ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مَنْ قَتَلَهُمْ وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ
 دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ
 مِنْهُمْ بُرَاءٌ ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ
 اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ
 سَرَّهُ قَتْلَهُمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ
 وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ
 وَالْحُجَّةِ ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ
 فَأَحْشُرُنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُسَمِّينَ الْأَيْمَةَ ، اللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا
 لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُوَازَرَةِ
 وَالتَّسْلِيمِ .

بقية البقع المقدسة في النجف الأشرف

١ / رواه عمران بن شاهين :

وقصته أن عمران بن شاهين كان أحد أمراء العراق من قبل

عضد الدولة ، فعصاه في قضية ما فغضب عضد الدولة عليه ،
 فهرب عمران إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام متخفياً
 مستجيراً متوسلاً ، فرأى الإمام عليه السلام في المنام ، وقال له :
 يا عمران ! غداً يأتي فنا خسرو إلى ههنا ، فيخرجون كل من كان
 في هذا المكان ، فقف أنت ههنا - وأشار عليه السلام إلى زاوية -
 فإنهم لن يرونك ، فسيدخل ويزور ويصلي ويتبهل في الدعاء
 والقسم بمحمد صلى الله عليه وآله أن يظفر بك ، فادن منه ،
 وقل له : أيها الملك من هذا الذي قد ألححت بالقسم بمحمد
 وآله أن يظفر الله به ؟ فيقول : رجل عصاني ونازعني في
 سلطاني ، فقل له : ما لمن يظفرك به ؟ فيقول : إن حتم عليّ
 بالعمو عنه لعفوت عنه ، فأعلمه بنفسك ، فإنك تجد معه ما
 تريد .

فكان كما قال عليه السلام ، فقال له : أنا عمران ، قال : من
 أوقفك هنا ؟ قال : هذا مولانا عليه السلام ، قال لي في منامي :
 غداً يحضر فنا خسرو إلى ههنا ، وأعاد عليه القول ، فقال له :
 بحقه قال لك : فنا خسرو ؟ فقلت : إي وحقه ، فقال عضد
 الدولة : ما عرف أحد أن إسمي فانا خسرو ، إلا أمي والقابلة

وأنا، ثم خلع عليه الوزارة وطلع بين يديه إلى الكوفة .
 وكان عمران قد نذر عليه أنه متى عفا عنه عضد الدولة أتى
 إلى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام حافياً حاسراً ، فلما جنه
 الليل خرج من الكوفة وحده ، فرأى علي بن طحال الأمير في
 المنام وهو يقول له : افتح لولي عمران بن شاهين ، فقعد وفتح
 الباب ، وإذا بعمران قد أقبل ، فلما وصل قال له : بسم الله يا
 مولانا ، فقال : ومن أنا ؟ قال : عمران بن شاهين ، قال : لست
 بعمران بن شاهين ، فقال : بلى ، إن أمير المؤمنين عليه السلام
 أتاني في منامي وقال لي : اقعدي ، افتح لولي عمران بن شاهين
 الباب ، قال له : بحقه وهو قال لك ؟ قال : إي وحقه هو قال لي ،
 فوقع على العتبة يقبلها .

ودفن عمران في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام شمال
 الصحن ، قرب باب الطوسي قدس سره .

٢ / مقبرة وادي السلام

وهي مقبرة ضخمة مباركة ، استفاضت الروايات باستحباب
 الدفن فيها والوصية بذلك ، وهي محل مجمع أرواح المؤمنين ،
 وقد ورد عن الصادق عليه السلام أنه ما من مؤمن يموت في

شرق الأرض أو غربها إلا حشر الله روحه إلى وادي السلام ،
وقد دفن فيها عدة كثيرة من العلماء وأساطين الدين والشريعة ،
فيستحب زيارة هذه المقبرة والدعاء والترحم على علماء الدين
وسنة مدرسة أهل البيت عليهم السلام والاستغفار لسائر
المؤمنين والمؤمنات .

فعن الثقة الجليل حبة العرني قال : خرجت مع أمير
المؤمنين عليه السلام إلى الظهر ، فوقف بوادي السلام كأنه
مخاطب لأقوام ، فقامت بقيامه حتى أعيت ، ثم جلست حتى
مللت ، ثم قامت حتى نالني مثل ما نالني أولاً ، ثم جلست حتى
مللت ، ثم قامت وجمعت ردائي ، فقلت : يا أمير المؤمنين قد
أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة ، ثم طرحت الرداء
ليجلس عليه ، فقال لي : يا حبة ! إن هو إلا محادثة مؤمن أو
مؤانسته ، قلت : يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك ، قال : نعم ولو
كشف لك لرأيتهم حلقاً حلقاً محتبين ، يتحادثون ، قلت :
أجسام أم ارواح ؟ فقال : أرواح ، وما من مؤمن يموت في بقعة
من بقاع الأرض إلا قيل لروحه : الحقني بوادي السلام ، وإنها

لبقعة من جنة عدن^(١) .

وعن الثقة الجليل مروان بن مسلم قال : قلت للصادق عليه السلام : إن أخي ببغداد وأخاف أن يموت فيها ، فقال : لا تبالي حيثما مات ، أما إنه لا يبقى مؤمن شرق الأرض وغربها إلا حشر الله روحه إلى وادي السلام ، قلت له : وأين وادي السلام ؟ قال : ظهر الكوفة ، أما إنني كأني بهم حلق حلق قعود يتحدثون^(٢) .

٢ / مرقد نبي الله هو وصالح عليهما السلام .

ويقع مرقدهما عليهما السلام في مقبرة وادي السلام ، وهو من المقامات المشهورة ، وعليه قبة يتبرك بها ويزار ، وقد شيدت في عصر آية الله السيد بحر العلوم قدس سره ، وهو الذي أظهره وبنى عليه قبة من الجص والحجارة ، ، ولم تزل باقية حتى ورد رجل من أهالي إيران فهدم تلك البنية ، وبنى عليه قبة مغطاة بالحجر المزخرف الكاشاني .

هذا ، وقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا

(١) الكافي الشريف : ٢٤٣/٣ .

(٢) تهذيب الأحكام : ٤٦٦/١ * الكافي الشريف : ٢٤٣/٣ .

مت فادفنونني في هذا الظهر في قبر أخوي هود وصالح عليهما السلام^(١).

ويستحب زيارة هود وصالح عليهما السلام بالزيارة الجامعة الصغيرة المعتبرة وهي :

« السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِرِينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ

(١) تهذيب الاحكام: ٣٣٦.

مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

٤ / مقام اليماني : صافي صفا .

وهو الرجل الذي جاء أولاده بجنازته من اليمن إلى ظهر
الكوفة ، ودفن في وادي السلام بمحضر من أمير المؤمنين عليه
السلام .

فعن الثقة الجليل الأصبح بن نباتة قال : إن أمير المؤمنين
عليه السلام كان يجلس للناس في نجف الكوفة ، فقال يوماً
لمن حوله : من يرى ما أرى ؟ فقالوا : وما ترى يا عين الله
الناظرة في عباده ؟ فقال عليه السلام : أرى بعيراً يحمل جنازة ،
ورجلاً يسوقه ، ورجلاً يقوده ، وسيأتيكم بعد ثلاثة .

فلما كان اليوم الثالث قدم البعير والجنازة مشدوداً عليه
والرجلان معه ، فسلم على الجماعة ، فقال لهم أمير المؤمنين
عليه السلام بعد أن حياهم : من أنتم ؟ ومن أين أقبلتم ؟ ومن
هذه الجنازة ؟ ولماذا قدمتم ؟ فقالوا : نحن من اليمن ، وأما
الميت فأبونا ، وإنه عند الموت أوصى إلينا ، فقال : إذا
غسلتموني وكفنتموني وصليتم عليّ فاحملوني على بعيري هذا

إلى العراق ، وادفنوني هناك بنجف أهل الكوفة ، فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام : هل سألتماه لماذا ؟ فقالا : أجل ، قد سألتاه ، فقال : يدفن هناك رجل لو شفع في يوم العرض في أهل الموقف لشقَّع ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : الله أكبر ، الله أكبر ، صدق ، أنا والله ذلك الرجل ، ثم قام فصلى عليه ودفنه ، ومضيا من حيث أقبل .

ويستحب في هذا المقام قراءة ما يستحب في زيارة المؤمنين ، من قراءة القدر سبع مرات ، وسورة التوحيد احد عشر مرة ، والإستغفار لعموم المؤمنين والمؤمنات .

٥ / مقام الإمام زين العابدين عليه السلام .

وهو مكان مشيد باسم مقام الإمام زين العابدين عليه السلام ، وهو إلى جانب مقام صافي صفا ، وهو المكان الذي كان يربط الإمام السجاد ناقتة فيه ثم يذهب حافياً لزيارة جده عليه السلام ، ثم يرجع ليبيت فيه ، وفي محرابه صخرة نقش عليها أحرف مقطعة عبارة عن طلسم ، قيل أن الشيخ البهائي قدس سره كتبه لمنع لسع الأفاعي .

ويستحب فيه قراءة الزيارة الجامعة الصغيرة ، وقد تقدم

ذكرها في زيارة هود وصالح عليهما السلام .

٦ / مقام الإمام المهدي عليه السلام .

وهو في الجانب الغربي من النجف الأشرف ، وهو مقام أول من أمر ببناؤه آية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم ، وفي داخله مقام آخر يعرف بمقام الإمام الصادق عليه السلام .

فمن الثقة الفقيه أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي عبد الله الصادق عليه السلام فمر بظهر الكوفة ، فنزل فصلى ركعتين ، ثم تقدم قليلاً فصلى ركعتين ، ثم سار قليلاً فنزل فصلى ركعتين ، ثم قال : هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال أبان : جعلت فداك والموضعين اللذين صليت فيهما ؟ فقال : موضع رأس الحسين عليه السلام وموضع منزل القائم عليه السلام .

ويستحب التفرغ للعبادة في هذا المقام ، فيصلي صلاة القائم المهدي عليه السلام ، وهي كعتان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب إلى ﴿ إياك نعبد وإياك نستعيد ﴾ ويكرر هذه الآية مائة مرة ، ثم يتم الفاتحة ويقرأ بعدها سورة الإخلاص مرة واحدة ، ويعقب بعدها بقراءة دعاء زمن الغيبة ، وهو :

« اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ

أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ
تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ
فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.

اللَّهُمَّ لَا تُمِثَّنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ
طَاعَتَهُ مِنْ وِلَايَةِ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا
وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ
الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلِيِّنْ
قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبِّتْنِي
عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ، وَبِإِذْنِكَ
غَابَ عَن بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْلَمِ
بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرٍ وَلِيكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ
أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ
تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتْ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا كَشْفَ مَا

سَرَّتْ وَلَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ، وَلَا أَنْازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ،
وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ، وَقَدْ
امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَأُفَوِّضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيْبِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذَ
الْأَمْرِ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ،
وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيئَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي
وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ، وَاضِحِ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ،
شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، أَبْرَزُ يَا رَبِّ مُشَاهِدَتَهُ، وَثَبْتَ قَوَاعِدَهُ،
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقْرَأُ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ، وَأَقِيمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا
عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ
مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ
فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ،
وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ،
اللَّهُمَّ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزِدْ فِي أَجَلِهِ، وَأَعِنُّهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ
وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ، فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِي،

وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي، وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ
الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبِهِ،
وَأَنْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ،
وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ، وَالِدُعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى
لَا يُقْنِطَنَا طَوْلُ غَيْبِهِ مِنْ قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينًا فِي ذَلِكَ
كَيَقِينَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ
مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، حَتَّى
تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى،
وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَبَتَّنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ
وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ، وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ،
وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا، وَلَا عِنْدَ وِفَاتِنَا، حَتَّى تَتَوَفَّأْنَا
وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا
مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ،
وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَكَذَّبَ بِهِ،
وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ

الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذَّلِيلِ، وَانْعَشَ بِهِ الْبِلَادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ
 الْكُفْرِ، وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤْسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ
 وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ
 الْمُخَالَفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا،
 وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ
 دِيَارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَأَشْفِ مِنْهُمْ
 صُدُورَ عِبَادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلِحْ بِهِ
 مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ، وَغَيَّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ
 وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَحِيحًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَةَ
 مَعَهُ، حَتَّى تُطْفِئَ بَعْدَهُ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
 اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ
 بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ،
 وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْعُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ
 الرَّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى
 شِيعَتِهِ الْمُتَتَجِبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ
 ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى

لَا تُرِيدُ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهِرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ، وَنَصْرِ مِنْكَ تُعِزَّهُ، وَإِمَامِ عَدْلِ تُظَهِّرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ، وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا، وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ، وَلَا حَدًّا إِلَّا فَلَطْتَهُ، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلْتَهُ، وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا، وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ، وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ وَلِيِّكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ،

وَكَيِّدَ مَنْ أَرَادَهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ
عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا، وَاقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ، وَأَرْعِبْ لَهُ
قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبِغْتَةً، وَشَدِّدْ
عَلَيْهِمْ عَذَابِكَ، وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ، وَالْعَنْتَهُمْ فِي بِلَادِكَ،
وَأَسْكِنْتَهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ، وَأَصْلِهِمْ
نَارًا، وَاحْسُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ،
وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ.

اللَّهُمَّ وَأَخِي بُولِيكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ
فِيهِ، وَأَخِي بِهَ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهَ الصُّدُورَ الْوَعِيرَةَ،
وَاجْمَعْ بِهَ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمَّ بِهَ الْحُدُودَ
الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ،
وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبَةِ
سُلْطَانِهِ، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ،
وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهَ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ
خَلْقِكَ، وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ

الضَّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ ، كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَالغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ فَائِزًا عِنْدَكَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

٧ / مسجد الحنافة .

ويقع على يسار الذهاب إلى الكوفة في شمال البلد في حي المعلمين ، وبالقرب منه (الثوية) ، وهي مدفن كثير من خواص أمير المؤمنين عليه السلام ، وفيها قبر كميل بن زياد النخعي رحمه الله ، وهو قبر كبير .

وهذا المسجد أحد الأماكن التي صلى فيها الإمام الصادق عليه السلام .

٨ / مسجد الرأس .

وهو مسجد قديم يرجع تاريخ بنائه إلى عصر الإيلخانيين ،
وقد جدد وزُعم بناؤه عدّة مرّات كان آخرها سنة ١٣٠٦ هـ من
قبل نادر شاه ، وسُمّي بمسجد الرأس لأنه إلى جانب رأس
الإمام علي عليه السلام .

٩ / مسجد الشيخ الطوسي قدس سره .

وقد كان في الأصل بيت سكنى الشيخ الطوسي قدس سره ،
فأوصى أن يُدفن فيه ويُجعل بعد وفاته مسجداً ، وقد جُددَ بناء
المسجد سنة ١١٩٨ هـ ومرّة أخرى في سنة ١٣٠٥ هـ ، وأخرى في
عام ١٣٨٠ هـ .

والشيخ الطوسي هو مؤسس حوزة النجف الأشرف ، شيخ
الطائفة على الإطلاق وزعيمها ، حتى أن بعض الأعظم قال : لو
أن الإمامية سمو بالطوسية لما كان ذلك غريباً ، ولد في شهر
رمضان سنة ٥٣٨٥ هـ وتوفي في ٢٢ من المحرم ليلة الاثنين سنة
٤٦٠ هـ ، وهو مؤلف كتابي « تهذيب الأحكام والاستبصار »
اللذين هما من الكتب الأربعة لدى اتباع مدرسة أهل البيت
عليهم السلام ، والتي عليها المعول في معرفة أحكام الدين
والشريعة .

١٠ / مسجد الخضراء .

وهو في الصحن الحيدري الشريف من جهة باب السوق أو باب الساعة ، وهو الذي كان يحاضر فيه الإمام الخوئي قدس سره ودفن فيه .

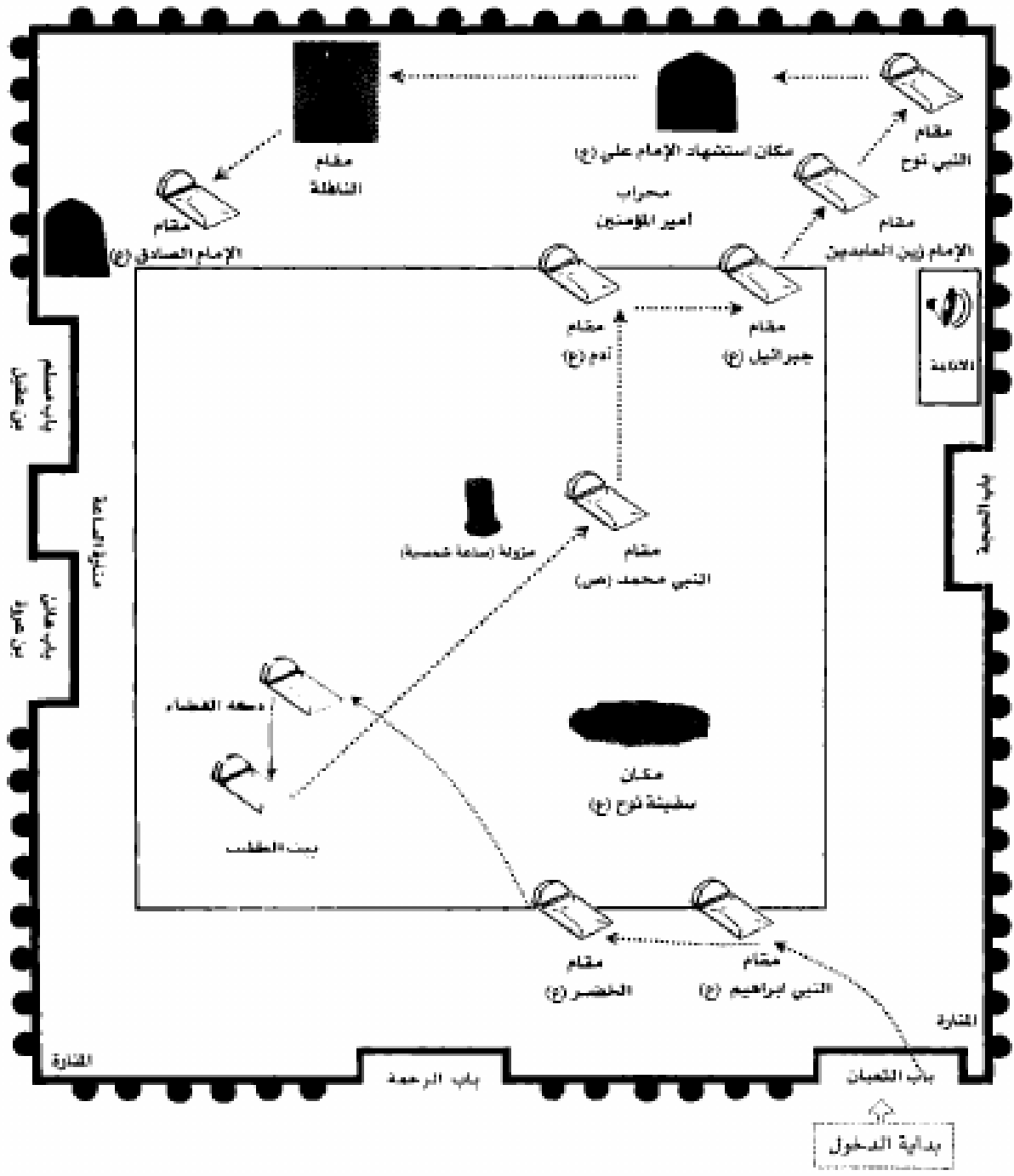
١١ / مرقد كميل بن زياد .

وهو في طريق الكوفة ، وهو من أصحاب الأسرار ومنخلص شيعة علي عليه السلام ، عاش إلى وقت الحجاج ، فطلبه ففر منه ، فحرم الحجاج لعنه الله قومه من العطاء ، فلما رأى قدس سره قال : أنا شيخ كبير وقد نفذ عمري ولا ينبغي أن أحرم قوماً عظامهم ، فخرج فدفن بيده إلى الحجاج لعنه الله ، فلما رآه قال له : لقد كنت أحب أن أجد عليك سبيلاً ، فقال كميل : لا تصرف عليّ أنيابك ، ولا تهدم عليّ ، فوالله ما بقي من عمري إلا مثل كواسر الغبار ، فاقض ما أنت قاض ، فإن الموعد الله ، وبعد القبر الحساب ، وقد خبرني أمير المؤمنين عليه السلام أنك قاتلي ، ثم أمر الحجاج لعنه الله بضرب عنقه فمات شهيداً محتسباً مخلصاً .

ويستحب زيارته بما يزار به الأولياء والصالحين ، وقد دفن

معه عدة من الصالحين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام منهم : خباب بن الأرت ، وسعد بن إياس ، وسهل بن حنيف ، وعبد الله بن يقطين ، والنعمان بن ربيعي ، ومؤخراً خطيب المنبر الحسيني الشيخ أحمد الوائلي .

كما توجد مقامات ومزارات وأماكن شريفة كثيرة يتبرك بها ويتوسل بها إلى الله عز وجل غير ما ذكرنا ، كمرقد الصحابي عدي بن حاتم رضي الله عنه ، ومرقد السيد إبراهيم بن الحسن بن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ومرقد تنسب إلى بنات الحسن عليه السلام ، وقبر عمران بن أمير المؤمنين عليه السلام ، ومقام محمد بن الحنفية ، ومرقد شمعون النبي عليه السلام ، وكثير من مرقد أساطين الدين وسدنة الشريعة الذين هم ملوك الآخرة فالتوسل والاستفجار والدعاء لهم فيه الفضل الكبير والخير العظيم .



مخطط جامع الكوفة

أدب الكوفة العرضية

فضل الكوفة .

قد استفاضت الروايات عن أهل البيت عليهم السلام بفضل الكوفة والسكن فيها ، وأنها حرم لله عز وجل كمكة المكرمة والمدنية المنورة .

فمن الثقة الجليل خالد القلانسي ، عن الصادق عليه السلام قال : مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليهما السلام ، الصلاة فيها بمائة ألف صلاة والدرهم فيها بمائة درهم ، والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليهما السلام ، الصلاة فيها بعشرة ألف صلاة ، والدرهم فيها بعشرة ألف درهم ، والكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليهما السلام ، الصلاة في مسجدتها بألف صلاة .

وعن الثقة الجليل أبي بكر الحضرمي عن الباقر قال : قلت للباقر عليه السلام : أي بقاع الله بعد حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله أفضل ؟

فقال : الكوفة ، يا أبا بكر ، هي الزاكية الطاهرة ، فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين ، وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه ، وفيها يظهر عدل الله ، وفيها يكون قائمه والقوام من بعده ، وهي منازل النبيين والأوصياء الصالحين .

وعن الجليل موسى بن بكر ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : **إن الله اختار من البلدان أربعة ، فقال عز وجل :** **﴿ والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين ﴾** ، فالتين : المدينة ، والزيتون : بيت المقدس ، وطور سنين : الكوفة ، وهذا البلد الأمين : مكة .

وعن سليمان بن نهيك ، عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى **﴿ وأويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين ﴾** قال : الربوة نجف الكوفة ، والمعين الفرات .

ويستحب عند الدخول إلى الكوفة قول : **« بسم الله ، وبالله ، وفي سبيل الله ، وعى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، اللهم أنزلني منزلاً مباركاً ، وأنت خير المنزلين »** .

ثم تكبر الله وتهلله وتحمده وتسبحه وتصلي على النبي وآله عليهم أفضل الصلاة والسلام .

وفي الكوفة عدة من الأماكن والبقع الشريفة الطاهرة وهي :

١ / مسجد الكوفة

وهو من أعظم المساجد المقدسة ، ورابع البقع الطاهرة التي يختار المسافر فيها بين القصر والتمام ، وفضله لا يرقى إليه الطير وينحدر عنه السيل .

فضله في الروايات .

فمن الثقة الجليل هارون بن خارجة قال : قال لي

أبو عبدالله عليه السلام : كم بينك وبين مسجد الكوفة ؟

يكون ميلاً ؟ قلت : لا .

قال : أفتصلي فيه الصلاة كلها ؟ قلت : لا .

قال : أما لو كنت حاضراً بحضرته لرجوت أن لا تفوتني فيه

صلاة .

أوتدري ما فضل ذلك الموضع ؟ ما من نبي ولا عبد صالح

إلا وقد صلى في مسجد الكوفة ، حتى أن رسول الله صلى الله

عليه وآله لما أسري به إلى السماء قال له جبرئيل : أتدري أين

أنت يا محمد! أنت الساعة مقابل مسجد كوفان .

قال : فاستأذن لي ، فأصلي فيه ركعتين ، فنزل فصلى فيه ، وإن مقدمه لروضة من رياض الجنة ، وميمته وميسرته لروضة من رياض الجنة ، وإن وسطه لروضة من رياض الجنة ، وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة ، والصلاة فيه بألف صلاة ، والنافلة فيه بخمس مائة صلاة^(١) .

أعمال مسجد الكوفة :

إذا أتيت المسجد فقف على الباب وهو باب الثعبان ويقال له أيضاً باب الفيل ، ومنه دخل ثعبان بينما كان أمير المؤمنين عليه السلام يخطب فهم الناس بدفعه فنهاهم عليه السلام ، ثم وصل الثعبان إلى منبر الأمير عليه السلام وسكن عنده فأخذ الأمير عليه السلام يحدثه والثعبان يصغي له ، ثم انصرف الثعبان ، فاشتهرت الحادثة تلك وذاعت هذه الفضيلة ، فقرر بنو أمية لعنهم الله لمحمو هذه الفضيلة أن يربطوا عند ذلك الباب فيلاً ليذكره الناس وينسوا أمر الثعبان ، وهو الباب الرئيسي للدخول في المسجد ، ومنه يستحب الدخول إلى المسجد كما

(١) المحاسن : ٥٦١ * كامل الزيارات : ٧٢ .

أوصى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام بقوله : أدخل إلى جامع الكوفة من الباب الأعظم ، فإنه روضة من رياض الجنة ^(١) .

وأعماله ما يلي ،

تقول وأنت واقف على الباب وقبل الدخول :

« السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَأَلِهِ الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَلَى مَجَالِسِهِ ، وَمَشَاهِدِهِ ،
وَمَقَامِ حِكْمَتِهِ ، وَأَثَارِ آبَائِهِ ، آدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ ، وَتَبْيَانِ بَيِّنَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَكِيمِ ،
الْعَدْلِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ ، الْفَارُوقِ بِالْقِسْطِ ، الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ ، وَالشِّرْكِ
وَالتَّوْحِيدِ ، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ ، وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ
بَيِّنَةٍ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَخَاصَّةُ نَفْسِ الْمُتَّجِبِينَ ،
وَزَيْنُ الصِّدِّيقِينَ ، وَصَابِرُ الْمُتَّحِينَ ، وَأَنَّكَ حَكَمُ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ ، وَقَاضِي أَمْرِهِ ، وَبَابُ حِكْمَتِهِ ، وَعَاقِدُ عَهْدِهِ ،
وَالنَّاطِقُ بِوَعْدِهِ ، وَالْحَبْلُ الْمَوْصُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ ،

(١) المزار الكبير للمشهدي : ١٦١ .

وَكَهْفِ النَّجَاةِ، وَمِنْهَا جُ الثَّقَى، وَالذَّرَجَةُ الْعُلْيَا، وَمُهَيْمِنُ الْقَاضِي الْأَعْلَى، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى، أَنْتَ وَلِيِّي وَسَيِّدِي وَوَسِيلَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.»

ثم تدخل المسجد وتقول :

« اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِاللَّهِ، وَبِمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ، الصَّادِقِينَ، النَّاطِقِينَ، الرَّاشِدِينَ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، رَضِيتُ بِهِمْ أَيْمَةً وَهُدَاةً وَمَوَالِيٍّ، سَلَّمْتُ لِأَمْرِ اللَّهِ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَلَا أَتَّخِذُ مَعَ اللَّهِ وَلِيّاً، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ، وَضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً، حَسْبِيَ اللَّهُ وَأَوْلِيَاءُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنَّ عَلِيّاً وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْلِيَائِي، وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.»

الأسطوانة الرابعة . مقام إبراهيم عليه السلام .

ثم سر إلى الأسطوانة الرابعة وهي أسطوانة إبراهيم النبي

عليه السلام التي كان يصلي فيها كما روي ذلك عن الصادق عليه السلام ، فصلٌ عندها أربع ركعات : ركعتان بالحمد والتوحيد ، وركعتان بالحمد والقدر، فإذا فرغت منها فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ، وقل :

« السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ الرَّاشِدِينَ ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، وَجَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ مُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةً عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . »

وقل سبع مرات : « سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ . »

ثم قل :

« نَحْنُ عَلَى وَصِيَّتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ، الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ ، وَنَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ وَشِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَعَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّادِقِينَ ، وَنَحْنُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَالْأئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ ، وَوِلَايَةِ مَوْلَانَا عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ

النَّذِيرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ،
 وَعَلَى وَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ، الشَّاهِدِ لِلَّهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى خَلْقِهِ،
 عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ، وَالْفَارُوقِ الْمُبِينِ
 الَّذِي أَخَذَتْ بِيَعْتَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ، رَضِيَتْ بِهِمْ أَوْلِيَاءُ
 وَمَوَالِيٌّ وَحُكَّامًا فِي نَفْسِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَقِسْمِي
 وَحِلِّي وَإِحْرَامِي، وَإِسْلَامِي وَدِينِي، وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي،
 وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، أَنْتُمْ الْأَئِمَّةُ فِي الْكِتَابِ، وَفَضْلُ
 الْمَقَامِ، وَفَضْلُ الْخِطَابِ، وَأَعْيُنُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ،
 وَأَنْتُمْ حُكَمَاءُ اللَّهِ، وَبِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ، وَبِكُمْ عُرِفَ حَقُّ اللَّهِ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا
 وَمِنْ خَلْفِنَا، أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي بِهَا سَبَقَ الْقَضَاءُ، يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيمًا، لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا
 أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي بِكُمْ وَمَا كُنْتُ
 لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا .»

ثم تصلي في صحن المسجد أربع ركعات للحوائج،
 ركعتين بالحمد والتوحيد، وركعتين بالحمد والقدر، فإذا

فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ، ثم قل :

« إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ
 الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا ، وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا ،
 وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ
 لَكَ ، وَلَا الْأِسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِكَ ، وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ ،
 وَلَا الْخُرُوجِ عَنِ الْعُبُودِيَّةِ لَكَ ، وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ
 وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي
 فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ أَنْتَ لِي ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي
 فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمٌ . »

وتقول أيضاً :

« غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا
 قُوَّةٍ ، وَلَكِنْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ، يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هَذَا
 الْبَيْتِ ، وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا
 تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَّتِكَ . »

دكة القضاء :

الدكة ما يقعد عليه ، ودكة القضاء اسم لكرسي القضاء ،

وهي دكة معروفة بمسجد الكوفة ، كان أمير المؤمنين عليه

السلام يجلس عليها حينما كان يقضي ويحكم .
 فإذا فرغت من أعمال الإسطوانة الرابعة فامض إلى دكة
 القضاء ومر في طريقك بمقام الخضر عليه السلام وتبرك به ،
 فإذا وصلت إلى دكة القضاء فصلّ عندها ركعتين ، بفاتحة
 الكتاب والقدر في الركعة الأولى ، وفاتحة الكتاب والتوحيد في
 الركعة الثانية ، ثم تسبح بتسبيح سيدة نساء العالمين عليها
 السلام ، ثم قل :

« يَا مَالِكِي وَمَمْلِكِي وَمُتَعَمِّدِي بِالنِّعَمِ الْجَسَامِ مِنْ غَيْرِ
 اسْتِحْقَاقٍ، وَجِهِي خَاضِعٌ لِمَا تَعْلُوهُ الْأَقْدَامُ لِجَلَالِ
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الشَّدَّةَ وَلَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ
 مُتَّصِلَةً بِاسْتِثْصَالِ الشَّأْفَةِ، وَأَمْنِحْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ
 تَمْنَحْ بِهِ أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أَنْتَ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ
 تَزَلْ، وَلَا تَزَالْ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي
 وَارْحَمْنِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَجَلِي، وَاجْعَلْنِي
 مِنْ عَتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ » .

بيت الطست :

وهو متصل بدكة القضاء ، وقد روي عن الصادق عليه

السلام أنه صلى فيه ركعتين ، فإذا فرغت منهما فقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوْحِيدِي إِيَّاكَ ، وَمَعْرِفَتِي بِكَ ، وَإِخْلَاصِي لَكَ ، وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ ، وَذَخَرْتُ وِلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ : مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَوْمِ فِرْعَوْنَ فَزَعِي إِلَيْكَ عَاجِلاً وَآجِلاً ، وَقَدْ فَزَعْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ يَا مَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا ، وَسَأَلْتُكَ مَا زَكَى مِنْ نِعْمَتِكَ ، وَإِزَاحَةَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَالْبَرَكَاتَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ ، وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَةٍ ، وَمَعْصِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

وفي بيت الطست ظهرت فيه معجزة لأمير المؤمنين عليه السلام مع بنت عذباء كانت قد غاصت في ماء فيه العلق فولجت علقة في جوفها فنمت وكبرت مما امتصته من الدم ، فعلى بذلك بطنها فحسبها إخوتها حبلى فراموا قتلها ، فأتوا أمير المؤمنين عليه السلام ليحكم بينهم فأمر عليه السلام بساتر فضرب في جانب من المسجد وجعلت البنت خلفه وأمر بقبالة الكوفة ففحصتها وأعلنت رأيها فقالت : يا أمير المؤمنين إنها

حبلى تحمل جنيناً في جوفها ، فأمر عليه السلام بطست من الحمأة^(١) فأجلست البنت عليه فأحست العلقة بذفر الحمأة فانسلت من جوفها نحو الطست^(٢) . وبذلك سمي المكان بيت الطست .

دكة المعراج . مقام النبي محمد صلى الله عليه وآله .

وهو المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج ركعتين - كما تقدم ذكره في حديث هارون بن خارجة - وتقع وسط المسجد الشريف ، فيستحب الصلاة ركعتين فيه ، يقرأ الأولى الحمد والتوحيد ، وفي الثانية الحمد و « الكافرون » ، ثم تسيحة فاطمة الزهراء عليها السلام ، ثم تلاوة هذا الدعاء :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَدَارُكَ دَارُ السَّلَامِ، حِينَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ. اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ابْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ

(١) المقصود من الحمأة فهنا: ماء حار يشم منه رائحة الكبريت وفيه نتانة ، كما قال تعالى (من عين حمئة) ، والعين الحمئة : هي ذات الطين الأسود الممتن .

(٢) الخرائج والجرائح : ٢٠٩/١ .

وَمَغْفِرَتِكَ، وَتَعْظِيمًا لِمَسْجِدِكَ. اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْهَا فِي عَلَيِّنِ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ .»

الأسطوانة السابعة . مقام آدم عليه السلام .

وهي الإسطوانة والمقام الذي وفق الله تعالى فيه آدم للتوبة
فتسمى بمقام آدم عليه السلام ، كما تسمى بمقام أمير المؤمنين
عليه السلام فقد كان يواظب الصلاة عندها ، وقد ورد في
الأخبار أنه ينزل في كل ليلة ستون ألف ملك يصلون عند
السابعة ثم لا يعود منهم ملك إلى يوم القيامة (١) .

فقف عندها واستقبل القبلة وقل :

« بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ اَبِيْنَا
آدَمَ وَاُمِّيْنَا حَوَاءَ ، السَّلَامُ عَلَيَّ هَايِلَ الْمَقْتُوْلِ ظُلْمًا
وَعُدُوَانًا ، عَلَيَّ مَوَاهِبِ اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ شَيْثِ
صَفْوَةِ اللّٰهِ ، الْمُخْتَارِ الْأَمِيْنِ ، وَعَلَى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِيْنَ مِنْ
ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِيْنَ ، أَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، السَّلَامُ عَلَيَّ اِبْرَاهِيْمَ

(١) الكافي الشريف : ٤٩٣/٣ .

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ
 اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ
 عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأُئِمَّةِ الْهَادِينَ ،
 شُهَدَاءِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ عَلَى
 الْأُمَّمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثم تصلي عندها أربع ركعات تقرأ في الأولى الحمد
 والقدر ، وفي الثانية الحمد والتوحيد ، وفي الثالثة والرابعة مثل
 ذلك ، فإذا فرغت وسبحت بتسبيح الزهراء عليها السلام ، فقل :
 « اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي
 الْإِيمَانِ مِنِّي بِكَ ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ ، لَا مَنَّا مِنِّي عَلَيْكَ ،
 وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ لَكَ ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا ، وَلَمْ
 أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ
 وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ ، وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ ، وَلَا
 الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ ، وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ ، وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ

بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانَ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ
 لِي، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمٌ.
 اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمْ يَبْقَ لَهَا إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكَ الْحِرْمَانَ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ، وَأَطْلُبُ
 مِنْكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ. اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ
 تَظْلِمْنِي شَيْئًا، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرٌ رَاحِمٍ أَنْتَ يَا سَيِّدِي.
 اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا، أَنْتَ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا الْعَوَادُ
 بِالذُّنُوبِ، وَأَنْتَ الْمُتَّفَضِّلُ بِالْحِلْمِ، وَأَنَا الْعَوَادُ بِالْجَهْلِ.
 اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا كَنَزَ الضُّعْفَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا
 مُنْقِذَ الْغَرَقَى، يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى، يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ، يَا
 مُحْيِيَ الْمَوْتَى، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ
 لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ، وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، وَنُورُ
 الْقَمَرِ، وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَضَوْءُ النَّهَارِ، وَخَفَقَانُ الطَّيْرِ،
 فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا عَظِيمٌ، بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الصَّادِقِينَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ
 عَلَى عَلِيٍّ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَى فَاطِمَةَ،
 وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ، وَبِحَقِّ

الْحَسَنِ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْكَ، فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ أَفْضَلِ أَنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، صَلَّى عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلَاةً دَائِمَةً مُنْتَهَى رِضَاكَ، وَاغْفِرْ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ، وَأَثِمِ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ كَمَا أَثَمْتَهَا عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلُ، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَيَّ فِيهَا امْتِنَانًا، وَامْتِنُ عَلَيَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلُ، يَا كَهَيْعَصَ. اَللّٰهُمَّ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ.»

ثم اسجد وقل في سجودك :

« يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ، فَدَعَاؤُهُ وَتَضَرُّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ، وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ، قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ دُعَائِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَحَالِي،

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخْرَجْتَنِي .

ثم قل سبعين مرة: « يَا سَيِّدِي » .

ثم ارفع رأسك من السجود وقل :

« يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَاتِكَ هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَبَرَكَاتِكَ أَهْلِهِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ رِزْقِكَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا ، تَسْوِقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَةٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

وقل أيضاً: « اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

ثم اسجد ثانياً وقل : « يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ » .

الأسطوانة الخامسة . مقام جبرئيل عليه السلام .

وهي التي كان يصلي عندها الحسن المجتبي عليه السلام ،

وإذا غاب أمير المؤمنين صلى عند الإسطوانة السابعة .

كما قد صلى عندها إبراهيم الخليل عليه السلام ولذا يقال لها أيضاً مقام إبراهيم عليه السلام .

فتصلي عندها ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما شئت من السور ، فإذا سلمت وسبحت فقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَا نَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ ، وَمَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَنْصَرَكَ بِهِ نَصَرْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَكَ بِهِ غَفَرْتَ لَهُ ، وَمَنْ اسْتَعَانَكَ بِهِ أَعَانْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَرْزَقَكَ بِهِ رَزَقْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَعَاثَكَ بِهِ أَعَاثْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَرْحَمَكَ بِهِ رَحِمْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَجَارَكَ بِهِ أَجْرْتَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَعَصَمَكَ بِهِ عَصَمْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَنْقَذَكَ بِهِ مِنَ النَّارِ أَنْقَذْتَهُ ، وَمَنْ اسْتَعَطَفَكَ بِهِ تَعَطَّفْتَ لَهُ ، وَمَنْ أَمَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ ، الَّذِي اتَّخَذْتَ بِهِ آدَمَ صَفِيًّا ، وَنُوحًا نَجِيًّا ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَمُوسَى كَلِيمًا ، وَعِيسَى رُوحًا ، وَمُحَمَّدًا حَبِيبًا ، وَعَلِيًّا وَصِيًّا ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي ، وَتَعْفُو عَمَّا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ

أَهْلُهُ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مُفَرِّجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمَلْهُوفِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الأسطوانة الثالثة . مقام الإمام زين العابدين عليه السلام :

ثم امض إلى دكة زين العابدين عليه السلام ، وهي عند الأسطوانة الثالثة ، ويحاذي هذا المقام من ناحية القبلة دكة باب أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن الغرب باب كندة ، وهو مسدود الآن ، ينبغي أن يتأخر المصلي قدر خمسة أذرع عن الأسطوانة لأن الدكة إنما كانت هناك .

فتصلي عليها ركعتين تقرأ فيهما ما شئت من السور ، ثم تدعو بهذا الدعاء :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الْحِرْمَانِ إِلَيْكَ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرٌ رَاحِمٌ أَنْتَ يَا سَيِّدِي. اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا، أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالذُّنُوبِ،

وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ ، وَأَنَا الْعَوَادُ بِالْجَهْلِ . اَللّٰهُمَّ فَايْنِي
 اَسْأَلُكَ يَا كَنْزَ الضُّعْفَاءِ ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى ،
 يَا مُنْجِيَّ الْهَلَكَى ، يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، يَا مُحْيِيَّ الْمَوْتَى ،
 أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شِعَاعُ
 الشَّمْسِ ، وَنُورُ الْقَمَرِ ، وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَضَوْءُ النَّهَارِ ،
 وَخَفَقَانُ الطَّيْرِ ، فَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ يَا عَظِيمُ ، بِحَقِّكَ يَا كَرِيمُ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ
 عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ عَلِيٍّ ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّكَ
 عَلَيَّ فَاطِمَةَ ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ الْحَسَنِ ،
 وَبِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ ، وَبِحَقِّ
 الْحُسَيْنِ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ مِنْ أَفْضَلِ أَنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ ،
 وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ ،
 صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً مُتَّهِي رِضَاكَ ، وَاغْفِرْ لِي
 بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ كَمَا
 أَتِمَّمْتَهَا عَلَيَّ آبَائِي مِنْ قَبْلُ ، يَا كَهْنِعَصَ . اَللّٰهُمَّ كَمَا
 صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي فِيمَا
 سَأَلْتُكَ .

ثم اسجد وضع خدك الأيمن على الأرض وقل : « يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي » .

وأكثر من قولك ذلك باكياً خاشعاً ، ثم ضع الخد الأيسر ، وقل مثل ذلك القول ثم ادع بما شئت .

مقام نوح النبي عليه السلام ،

فإذا فرغت من عمل الأستوانة الثالثة فامض إلى دكة باب أمير المؤمنين عليه السلام ، ويقال له باب الفرج ، وموقعه في الزاوية الغربية للمسجد ، وهو المكان الذي أقام فيه نوح النبي عليه السلام لصنع السفينة ، فصلُّ أربع ركعات بالحمد وما شئت من السور ، فإذا فرغت وسبَّحت فقل :

« اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَقْضِ حَاجَتِي يَا اللَّهُ ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ ، وَلَا يَنْفُذُ نَائِلُهُ ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ ، يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ ، يَا وَاسِعَ الْعَطِيَّاتِ ، يَا دَافِعَ النَّقِمَاتِ ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ ، عُدَّ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي فِيمَا

سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ، بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّكَ وَأَوْلِيَائِكَ
الصَّالِحِينَ .

صلاة للحاجة :

ويستحب أن تصلي أربع ركعات للحاجة ، فإذا فرغت
وسبحت ، فقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُحِيطُ بِهِ
الظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا
تُفْنِيهِ الدُّهُورُ، تَعَلَّمْ مَتَابِقِلَ الْجِبَالِ، وَمَكَائِلَ الْبِحَارِ،
وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ، وَرَمْلَ الْقِفَارِ، وَمَا أَضَاءَتْ بِهِ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ، وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَوَضَحَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا
تُوَارِي مِنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضَ أَرْضًا، وَلَا جَبَلٌ مَا
فِي أَصْلِهِ، وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ أَمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ
أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي
فَكِدْهُ، وَمَنْ بَغَانِي بِهَلَاكَةٍ فَأَهْلِكْهُ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ
دَخَلَ هَمُّهُ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ،

وَاسْتُرْنِي بِشِرْكَ الْوَاقِي، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
 وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، اِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، فَرِّجْ
 عَنِّي الْمَضِيقَ، وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا أَطِيقُ. اَللَّهُمَّ احْرُسْنِي
 بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي وَعَلَى
 قَضَائِهَا قَدِيرٌ، وَهِيَ لَدَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَنَا إِلَيْكَ فَقِيرٌ، فَمَنْ بِهَا
 عَلَيَّ يَا كَرِيمُ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.»

ثم تسجد وتقول: «إِلَهِي قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِهَا وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي،
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْهَا يَا كَرِيمُ.»

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول:

«إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدِ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ، إِفْعَلْ بِي مَا
 أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»

ثم تقلب خدك الأيسر وتقول:

«اَللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ
 عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ.»

ثم تعود إلى السجود وتقول :

« إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَافْتَرَفَ ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ » .

أعمال محراب أمير المؤمنين عليه السلام .

ثم صل في المكان الذي ضرب فيه أمير المؤمنين عليه السلام ركعتين كل ركعة بالفاتحة وسورة من السور ، فإذا سلمت وسبحت ، فقل :

« يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ وَالسَّرِيرَةَ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، يَا مُتَّهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ » .

مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام :

وتناجي الله عز وجل بمناجاة أمير المؤمنين عليه السلام وهي :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ ﴿ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ، يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ

الرَّسُولِ سَبِيلاً ﴿ وَأَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ ﴾ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ
 بِسِيمَاهُمْ، فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿ وَأَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ
 يَوْمَ ﴿ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ
 وَالِدِهِ شَيْئاً، إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴿ وَأَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ ﴾ يَوْمَ لَا
 يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ، وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ، وَلَهُمْ سُوءُ
 الدَّارِ ﴿، وَأَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ ﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً،
 وَالْأَمْرُ يُؤَمَّنُ لِلَّهِ ﴿ وَأَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ ﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ
 أَخِيهِ، وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿ وَأَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ يَوْمَ ﴿ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ
 يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ،
 وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً، ثُمَّ يُنْجِيهِ،
 كَلَّا إِنَّهَا لَلظَى. نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ﴿ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ
 الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى، مَوْلَايَ
 يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا
 الدَّلِيلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ،
 أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا

الْخَالِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَهَلْ
 يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْقَوِيُّ
 وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا
 الْغَنِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَهَلْ
 يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْحَيُّ
 وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ، أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا
 الْبَاقِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَهَلْ
 يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الرَّازِقُ
 وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ، مَوْلَايَ
 يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ
 إِلَّا الْجَوَادُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى،
 وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى إِلَّا الْمُعَافِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ
 الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ، مَوْلَايَ
 يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ، وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا
 الْهَادِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ،

وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ
السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُمْتَحَنُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلَّا
السُّلْطَانُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلَّا الدَّلِيلُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ
الْغُفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغُفُورُ،
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا
الْمَرْبُوبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ، مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ، أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَاشِعُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ
إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، إِرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ،
وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، يَا ذَا الْجُودِ
وَالْإِحْسَانِ، وَالطُّوْلِ وَالْإِمْتِنَانِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .»

أعمال دكة الصادق عليه السلام ،

ثم امض إلى مقام الصادق عليه السلام ، وهو قريب من
مسلم بن عقيل رضوان الله عليه فصل عليها ركعتين فإذا سلمت
وسبّحت فقل :

« يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ ، وَيَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَأٍ ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَيَا مُنَسَّ كُلِّ وَحِيدٍ ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ غَيْرُهُ ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » . ثم ادعُ بما أحببت .

ثم توجه إلى زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله تعالى عليه .

مرقد مسلم بن عقيل

وهو أول شهيد من شهداء الطف ، أرسله الإمام الحسين عليه السلام سفيراً له لأهل الكوفة ، وقصته مشهورة لدى سائر المومنين .

مرقده الشريف جنب المسجد الأعظم بالكوفة متصل بركنه الشرقي الجنوبي .

تقف على باب قبره مستأذناً وتقول :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ، الْمُتَّصَاغِرِ لِعَظَمَتِهِ

جَبَابِرَةُ الطَّاعِينَ ، الْمُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمِيعُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ ، الْمُقَرِّ بِتَوْحِيدِهِ سَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْامِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ ، صَلَاةً تَقَرُّ بِهَا
أَعْيُنُهُمْ ، وَيَرْغَمُ بِهَا أَنْفُ شَائِنِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
أَجْمَعِينَ ، سَلَامٌ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَأَيْمَتِهِ الْمُتَّجِبِينَ ، وَعِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالزَّكَايَاتِ
الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ ، عَلَيْكَ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَقَاتَلْتَ عَلَى
مِنْهَاجِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، حَتَّى لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَبَدَلْتَ
نَفْسَكَ فِي نُصْرَةِ حُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ،
أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ
الْمُرْسَلِ ، وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ ، وَالْوَصِيِّ
الْمُبْلَغِ ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ ،

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ،
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
ظَلَمَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهَلَ
حَقَّكَ ، وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَايَعَكَ وَغَشَّكَ
وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ ، وَمَنْ أَلْبَسَكَ وَلَمْ يُعِنِكَ ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ ، وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا ، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ ، جِثَّتْكَ
زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمْ ، مُسْلِمًا لَكُمْ ، تَابِعًا لِسُنَّتِكُمْ ، وَنُصْرَتِي
لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ
مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ
وَأَجْسَادِكُمْ ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي
وَاللُّسُنِ .

ثم ادخل وادن من القبر ثم قل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ وَالْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 وَمَغْفِرَتُهُ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ
 عَلَىٰ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ، الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 الْمُبَالِغُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ
 أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ
 بَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ، أَشْهَدُ
 أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ،
 حَتَّىٰ بَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ
 السُّعْدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا، وَأَفْضَلَهَا
 غُرْفًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَالَمِينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَّنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا،
 أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَتَّكِلْ، وَأَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلَىٰ
 بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ،
 فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَبَيَّنَ رَسُولُهُ وَأَوْلِيَائِهِ، فِي مَنَازِلِ
 الْمُخْتَبِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

ثم صلُّ ركعتين في جانب الرأس .

مرقده هاني بن عروة المرادي

وهو هاني بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد
يغوث بن فخذش بن حصر بن غنم بن مالك بن عوف بن منبه
بن غطيف بن مراد بن مذحج ، استشهد في الكوفة يوم التروية
الثامن من ذي الحجة سنة ٦٠هـ قتله ابن زياد وكان عمره بضعا
وتسعين سنة ، وقيل ٨٣ سنة ، وسبب قتله أنه استضاف سفير
الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل رضوان الله عليه .
ومرقده خلف مسجد الكوفة الأعظم محاذياً لزاوية
المسجد الشرقية الشمالية .

وكان هاني بن عروة كأبيه عروة بن نمران من وجوه الشيعة
المخلصين المتفانين في حبّ عليّ أمير المؤمنين عليه السلام
وقد حضرا حروبه الثلاث : الجمل وصفين والنهروان ، فهنيئاً
لهما .

تقف على قبر هاني بن عروة المرادي وتُسَلِّمُ على الرسول
صلى الله عليه وآله ، وتقول :

« سَلَامُ اللهِ الْعَظِيمِ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ يَا هَانِيَّ بْنَ عُرْوَةَ ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ،
 وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَاسْتَحَلَّ
 دَمَكَ ، وَحَشَى قُبُورَهُمْ نَارًا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيَْتَ اللَّهَ وَهُوَ
 رَاضٍ عَنكَ ، بِمَا فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ
 دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ ، وَجُعِلَ رُوحُكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ ، بِمَا
 نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا ، وَبَدَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ
 وَمَرْضَاتِهِ ، فَرَحِمَكَ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنكَ ، وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَجَمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ مَعَهُمْ فِي دَارِ النَّعِيمِ ،
 وَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم صل ركعتين واهدما إلى هاني ، وادع بما شئت .

مسجد السهلة

وقد وردت الأخبار بفضله ، وأنه ليس ثمة في تلك البقاع ما
 يُضاهيه فضلاً وشرفاً بعد مسجد الكوفة ، وهو بيت إدريس
 وإبراهيم عليهما السلام ، ومنزل الخضر عليه السلام ومسكنه .
 فعن الثقة الفقيه أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال : يا

أبا محمد كأنني أرى نزول القائم صلوات الله عليه في مسجد السهلة بأهله و عياله ويكون منزله ، قال أبو بصير : يكون منزله جعلت فداك ؟ قال : نعم ، كان فيه منزل إدريس ، ومنزل إبراهيم خليل الرحمن ، وما بعث الله نبياً إلا وقد صلّى فيه ، والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله ، وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه يحنُّ إليه ، وفيه صخرة فيها صورة كل نبي ، وما صلّى فيه أحدٌ فدعا الله بنية صادقة إلا صرفه الله بقضاء حاجته ، وما من أحد استجاره إلا أجاره الله ممّا يخاف منه ، قال أبو بصير : هذا هو الفضل ، قال : نزيدك ؟ قلتُ : نعم ، قال : وهو من البقاع التي أحبَّ الله أن يُدعى فيها ، وما من يوم ولا ليلة إلا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه ، أما إنني لو كنت بالقرب منكم ما صلّيتُ إلا فيه ، يا أبا محمد ما لم أصف أكثر ، قلتُ : جعلتُ فداك لا يزال القائم عليه السلام فيه أبداً ؟ قال : نعم^(١) .

وعن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز ، عن الصادق عليه السلام قال : بالكوفة مسجد ياكل له : مسجد السهلة ، لو أن

(١) المزار الكبير : ١٣٥ .

عمي زيد أتاه فصلى فيه واستجار الله لأجاره عشرين سنة ، فيه مناخ الراكب وبيت إدريس النبي عليه السلام ، وما أتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشائين ودعا الله إلا فرج الله كربته (١) .

وأعماله ما يلي :

١ / فإذا أردت دخوله فقف على الباب وقل :

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَبُيُوتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْدِمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً، وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً، وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَفْضِيَّةً، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفُهُ عَنِّي أَبَداً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي

(١) الكافي الشريف: ٤٩٤٤٥/٣ * تهذيب الأحكام: ٢٥٢/٣ .

عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
 اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَمَرْضَاتِكَ طَلَبْتُ، وَثَوَابِكَ ابْتَغَيْتُ،
 وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. اللَّهُمَّ فَأَقْبِلْ بِيُوجْهِكَ إِلَيَّ،
 وَأَقْبِلْ بِيُوجْهِهِ إِلَيْكَ.»

٢ / ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين .

٣ / ثم قل سبع مرات : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

٤ / ثم قل : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي ، وَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَرَّفْتَنِي ،
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ ابْتَلَيْتَنِي . اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ
 صَلَاتِي وَدُعَائِي ، وَطَهِّرْ قَلْبِي ، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَتُبْ
 عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

٥ / ثم تذهب إلى مقام الإمام الصادق عليه السلام ، وهو

يقع وسط المسجد ، فتصلي ركعتين ، ثم تقول :

« أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ ، وَأَنْتَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَالِقُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مُدَبِّرُ
 الْأُمُورِ، وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ
 عَلَيْهَا، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ،
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى، أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
 أُعْطِيَْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَبِحَقِّهِمْ
 الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي، أَلْسَاعَةَ السَّاعَةِ، يَا سَامِعَ
 الدُّعَاءِ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ
 سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ،
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا
 السَّاعَةَ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ » .

ثم اسجد واخشع وادع الله بما تريد .

٦ / ثم صل في الزاوية الشمالية الغربية ركعتين ، وهي

موضع دار إبراهيم الخليل عليه السلام حيث كان يذهب منها
 إلى قتال العمالقة ، فإذا فرغت من الصلاة فسبح ثم قل بعد

ذلك :

« اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا ، قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِهَا ، وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهَا . اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا إِذَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَأَمِتْنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي عَلَى مَوْلَاةِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

٧ / ثم تصلي ركعتين في الزاوية الغربية الأخرى التي هي في جهة القبلة ، وبعد الصلاة ترفع يديك وتقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، وَطَلَبِ نَائِلِكَ ، وَرَجَاءِ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ ، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الْمَأْمُولِ ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

ثم تهوي إلى السجود وضع خديك على التراب .

٨ / ثم امض إلى الزاوية الشرقية وهي مقام الخضر عليه

السلام ، فصل ركعتين وابطس يديك وقل :

« اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي
عِنْدَكَ ، فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا ، وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً ،
فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ ، وَأَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُقْبَلَ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَتُقْبَلَ بِوَجْهِ
إِلَيْكَ ، وَلَا تُخَيِّبَنِي حِينَ أَدْعُوكَ ، وَلَا تَحْرِمَنِي حِينَ
أَرْجُوكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . »

٩ / ثم تأتي مقام النبي صالح عليه السلام ، وهو الواقع في
الزاوية الشمالية الشرقية ، وتصلي عنده ركعتين ، ثم تقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ
أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ ، إِنَّكَ عَلَيَّ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَائِي ، وَاسْمَعْ نَجْوَائِي ، يَا
عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ ، يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ ، صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ،
وَلَا تَفْضَحْنِي عَلَيَّ رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ ، وَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ
الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ،
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

١٠ / ثم تتوجه إلى مقام الإمام زين العابدين عليه السلام ،
وهو بين الزاوية الجنوبية ووسط المسجد ، وتصلي فيه
ركعتين ، ثم تقول :

« يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، يَا فَعَّالًا لِمَا
يُرِيدُ ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ ، وَحُلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينَا ، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، يَا كَافِيَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِكْفِنَا الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . »

قال السيد المقدس ابن طاووس : إذا أردت أن تمضي إلى
السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة
الأربعاء وهو أفضل من غيره من الأوقات .

مسجد الكوفة .

عن الثقة الثبت أبي حمزة الثمالي ، عن الباقر عليه السلام
قال : إن بالكوفة مساجد ملعونة ، ومساجد مباركة ، فأما المباركة
فمسجد غني ، والله إن قبلته لقاسطة ، وإن طينته لطيبة ، ولقد

وضعه رجل مؤمن ، ولا تذهب الدنيا حتى تفجر عنده عينان
وتكون عنده جتان ، وأهله ملعونون وهو مسلوب عنهم ،
ومسجد بني ظفر وهو مسجد السهلة ، ومسجد بالحمراء ،
ومسجد جعفي وليس هو اليوم مسجدهم ، قال : دَرَسَ ، وأما
المساجد الملعونة ، فمسجد ثقيف ، ومسجد الأشعث ،
ومسجد جرير ، ومسجد سماك ، ومسجد بالحمراء بني علي
قبر فرعون من الفراعنة .

مسجد زيد وصعصعة ابنا صوحان ومسجد الحمراء ،

ومن المساجد المباركة في الكوفة مسجد صعصعة بن
صوحان ، وكذا مسجد زيد بن صوحان ، وفيهما تشرف عدة
من المؤمنين برؤية صاحب العصر والزمان عليه أفضل الصلاة
والسلام ، ومسجد الحمراء وهو الذي يقع على الضفة اليمنى
من شط الكوفة ، وهو مقام أيضاً النبي يونس عليه السلام ،
ويستحب فيه قراءة الزيارة الجامعة الصغيرة .

المراقد المباركة في الكوفة ،

يوجد في الكوفة عدة من المراقد المباركة والشريفة ، منها :
١ / مرقد ميثم التمار رضوان الله عليه ، وهو ميثم بن يحيى

التمار ، مولى بني أسد ، كان يبيعُ التمر واشتهر بالتمّار ، استشهد بالكوفة قبل مقدم الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق بعشرة أيّام ، قتله ابن زياد مصلوباً ، ومرقده بالكوفة ، غربي مسجد الكوفة الأعظم .

٢ / مرقد المختار بن أبي عبيدة الثقفي رضوان الله عليه ، وهو الأخذ بثأر آل البيت عليهم السلام ، فقد أبلى بلاءً حسناً في تقصي وملاحقة قتلة الحسين وآله الكرام ، حتى قتل أكثر من اشترك في قتل الحسين وأصحابه الكرام .

فعن الجليل سدير الصيرفي ، عن الباقر عليه السلام قال : لا تسبوا المختار ، فإنه قتل قتلنا ، وطلب بثأرنا ، وزوج أراملنا ، وقسم فينا المال على العسرة .

وعن عبد الله بن شريك أن الباقر عليه السلام قال للحكم بن المختار : رحم الله أباك ، رحم الله أباك ، ما ترك لنا حقاً عند أحد إلا طلبه ، قتل قتلنا ، وطلب بدمائنا^(١) .

٣ / مرقد إبراهيم الغمّر ، يكنى أبا إسماعيل وأبا الحسن ، إبراهيم بن الحسن المثنى الزكي بن الحسن السبط ابن علي بن

(١) رجال الكشي : ٣٤٠/١ .

أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام ، أمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليهما السلام ، ومرقده بالكوفة معروف ، شمال مرقد ميثم التمار ، على يسار الذهاب إلى النجف الأشرف إلى الكوفة .

٤ / محمّد الأدرع بن عبيد الله بن عبيد الله ، بن عبد الله بن

الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن المجتبيّ بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام ، توفي بالكوفة ودفن بها .

٥ / البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الخزرجي

الصحابي ، مات بالكوفة سنة ٧٠هـ ، شهد مع النبيّ صلى الله عليه وآله ، وشهد مع الإمام عليّ عليه السلام حروب : الجمل والنهروان وصفين .

روى الحافظ ابن عساكر وأبو يعلى بسندهما عن عدي بن

ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله

عليه وآله في حجة الوداع فكسح لرسول الله صلى الله عليه

وآله تحت شجرتين ونودي في الناس إن الصلاة جامعة ، فدعا

علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : أأنت أولى بالمؤمنين

من أنفسهم ؟ قالوا : بلى قال : أأنت أولى بكل مؤمن من

نفسه ؟ قالوا : بلى - وفي أحد الحديثين أليس أزواجي أمهاتكم

قالوا: بلى - قال: هذا ولي وأنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقال له عمر: هنيئا لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن^(١).

٦ / رشيد الهجري، هو من حوارى أمير المؤمنين عليه السلام، وكان يعرف المنايا والبلايا، مرقدہ بباب «النخيلة» وهو على يمين الذهاب من مسجد الكوفة.

٧ / زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، استشهد في الكوفة يوم الاثنين في شهر صفر سنة ١٢٠هـ وكان عمره ٤٢ سنة، ويقع في الشرق الجنوبي لقرية «الكفل».

وكان فقيهاً وعابداً ومجاهداً، خرج منكرأ على طاغية زمانه هشام بن عبد الملك، ولما وصل خبر شهادته إلى الإمام الصادق عليه السلام حزن عليه حزناً عظيماً حتى بان عليه وقال: «عند الله أحسب عمي زيدا أنه كان نعم العم».

٨ / عبدالله بن عفيف الأزدي، قتله ابن زياد وصلبه في

(١) تاريخ دمشق: ٢٢٠/٤٢، ٢٢١، ٢٢٢ بسندين عن أبي يعلى * السيرة النبوية لابن كثير، قال وكذا رواه عبدالرزاق عن معمر عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت.

الكوفة سنة ٦١هـ، قبره بالكوفة في « السبخة » ، وكان من أهل العلم والمجاهدين والزهاد ومن وجوه الشيعة وخلص أصحاب الإمام علي عليه السلام ، حارب معه في البصرة وذهبت عينه اليسرى ، وحارب معه في صفين وذهبت عينه اليمنى حتى أصبح مكفوف البصر .

روى ابن نما الحلبي قدس سره : أن ابن زياد لعنه قام بعد قتل الحسين وادخل آل البيت الكوفة ، فمدح يزيد بن معاوية لعنه الله ، وذم سيد شباب أهل الجنة ، فقام له عبد الله بن عفيف فقال : يا عدو الله ، إن الكذاب أنت وأبوك ، والذي ولاك وأبوه ، يا ابن مرجانة ، تقتل أولاد الأنبياء وتقوم على المنبر مقام الصديقين . فبعث له ابن زياد عدة من أزماله فكسروا الباب واقتحموا عليه ، فقاتلهم قتال الأبطال على كبره سنه وفقدان عينيه حتى اجتمعوا عليه وقيدوه ، ثم قتله ابن زياد فنال بذلك الشهادة العظمى والسعادة الأبدية ، رحمة الله ورضوانه عليه .

٩ / عبد الله بن الحسن المكفوف ، وهو ابن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ويقع مرقده قرب « القايم - الكايم » يبعد

أميال عن مدينة «الشافية» .

١٠ / عدي بن حاتم الطائي ، مات بالكوفة سنة ٦٨ هـ في زمان المختار بن أبي عبيدة الثقفي ، كان من المعمرين حيث بلغ من العمر ١٢٠ سنة ، ويقع قبره في «الثوية» بظهر الكوفة ، وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن شيعته المتفانين في حبه .

١١ / عيسى بن زيد بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ولد في شهر محرم سنة ١٠٩ هـ ومات بالكوفة عام ١٦٩ ، وعمره ٦٠ سنة ، ومرقده بالكوفة قرب «الشافية» .

١٢ / القاسم بن العباس بن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، مرقده في «شوشى» في سواد الكوفة وهي قرية من قرى الكوفة .

آداب كربلا المقدسة

نواب زيارة الحسين عليه السلام :

عَنْ الثَّقَةِ الْفَقِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ أَبِي
عَبْدَ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقِيلَ لِي : ادْخُلْ ، فَدَخَلْتُ
فَوَجَدْتُهُ فِي مُصَلَاةٍ ، فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ
يُنَاجِي رَبَّهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ ،
وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ ، وَجَعَلَ أَفِيدَةَ
مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا ، اغْفِرْ لِي وَإِخْوَانِي وَلِزُؤَارِ قَبْرِ أَبِي
الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ ، وَأَشْخَصُوا
أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرِّنَا ، رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا ، وَسُرُورًا
أَدْخَلُوهُ عَلَيَّ نَبِيَّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا ،
وَعِظًا أَدْخَلُوهُ عَلَيَّ عَدُوَّنَا ، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضَاكَ ، فَكَافِهِمْ عَنَّا
بِالرِّضْوَانِ ، وَآكَلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَاخْلَفَ عَلَيَّ أَهْلِيهِمْ
وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ ، وَاصْحَبَهُمْ وَاكْفَاهُمْ شَرَّ
كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ ، وَشَرِّ
شَيْطَانِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَأَعْطَاهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرَّتِهِمْ

عَنْ أَوْطَانِيهِمْ ، وَمَا آثَرُونَا بِهِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ ،
 اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ
 الشُّخُوصِ إِلَيْنَا ، وَخِلَافاً مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا ، فَارْحَمْ تِلْكَ
 الْوُجُوهَ الَّتِي قَدْ غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي
 تَقَلَّبَتْ عَلَى حُفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{عليه السلام} ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي
 جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزِعَتْ
 وَاحْتَرَقَتْ لَنَا ، وَارْحَمْ الصَّرِخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَبْدَانَ حَتَّى تُوَافِيَهُمْ عَلَى
 الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ .

قال : فَمَا زَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ،
 قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ! لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُ مِنْكَ كَانَ لِمَنْ لَا
 يَعْرِفُ اللَّهَ لَطَنْتُ أَنْ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَمَنَيْتُ أَنِّي
 كُنْتُ زُرَّتُهُ وَلَمْ أَحْجْ ، فَقَالَ لِي : مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ
 مِنْ زِيَارَتِهِ ؟ ثُمَّ قَالَ : يَا مُعَاوِيَةَ لِمَ تَدْعُ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : لَمْ أَدْرِ أَنَّ
 الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كُلَّهُ ، قَالَ : يَا مُعَاوِيَةَ مَنْ يَدْعُو لِزُورِهِ فِي السَّمَاءِ
 أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ، يَا مُعَاوِيَةَ لَا تَدْعُهُ فَمَنْ تَرَكَهُ
 رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى

اللَّهُ شَخَّصَكَ وَسَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ
وَفَاطِمَةَ وَالْأُئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدَاً مِمَّنْ
يُنْقَلِبُ بِالْمَغْفِرَةِ لِمَا مَضَى وَيُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ سَبْعِينَ سَنَةً ، أَمَا
تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدَاً مِمَّنْ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَةُ ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ
غَدَاً فِيمَنْ يَخْرُجُ لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ فَيَسْبَعُ بِهِ ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدَاً
مِمَّنْ يُصَافِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وَعَنِ الثَّقَةِ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام
إِنَّهُمْ يَزُورُونَ أَنْ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ ،
قَالَ : مَنْ زَارَهُ وَاللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا
تَأَخَّرَ .

عن الثقة الجليل سليمان بن خالد ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
عليه السلام يَقُولُ : عَجَبًا لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شِيعَةٌ لَنَا يَقُولُونَ إِنَّ
أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِهِ دَهْرُهُ لَا يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام جَفَاءً مِنْهُ وَتَهَاوُنًا
وَعَجْزًا وَكَسَلًا ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا تَهَاوَنَ وَلَا
كَسَلَ ، قُلْتُ : وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ ؟ قَالَ : فَضْلٌ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، أَمَا
أَوَّلُ مَا يُصِيبُهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَيُقَالَ لَهُ اسْتَأْنَفَ
الْعَمَلِ .

والاحاديثُ في ثواب زيارته عليه السلام كثيرة جداً وفوق حد الاحصاء ، ومن أراد الاطلاع على بعض منها فعليه بمراجعة الكتب المعتمدة للطائفة .

آداب زيارته عليه السلام :

١ / إذا أردت التوجه لزيارة الحسين عليه السلام فعَلَيْكَ بالصمت إلا من ذكر الله تعالى وما يتعلق به من الكلام المحمود ، واهجر اللهو واللعب ، واجتنب الملهذ من الطعام والشراب .

فعن الصادق عليه السلام انه قال : إذا زرت الحسين عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب ، شعث مغبر ، جانع عطشان ، فان الحسين صلوات الله عليه قتل حزينا مكروباً ، شعثاً مغبراً عطشاناً ، وأسأله الحوائج وانصرف عنه ، ولا تتخذة وطناً .

٢ / إذا وردت إن شاء الله أرض كربلاء فانزل منها بشاطيء العلقمي^(١) ، ثم اخلع ثياب سفرك ، واغتسل غسل الزيارة مندوباً ، وقل وأنت تغتسل :

(١) وإن لم تستطع فاغتسل بالبيت .

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبِي ، وَزَكِّ عَمَلِي ، وَنَوِّرْ بَصْرِي ، وَاجْعَلْ
غُسْلِي هَذَا طَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَأَفَةٍ
وَعَاهَةٍ ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاغْسِلْنِي مِنْ
الدُّنُوبِ كُلِّهَا وَالْآثَامِ وَالْخَطَايَا ، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ
كُلِّ آفَةٍ يَمْحَقُ بِهَا دِينِي ، وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالصًا لَوَجْهِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْهُ لِي
شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ . »

٣ / فإذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك ، ثم
توجه الى المشهد على ساكنه السلام ، وعليك السكينة والوقار ،
وأنت خاضع ذليل ، تكبر الله تعالى وتحمده وتسبحه
وتستغفره ، وتكثر من الصلاة على نبيه محمد وآله الطاهرين
عليهم السلام .

٤ / فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِ الْمَشْهَدِ فَقِفْ عَلَيْهِ وَكَبِّرْ أَرْبَعًا ثُمَّ

قُلْ :

« اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامٌ كَرَّمْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي بِهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . »

٥ / ثُمَّ ادْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَقُلْ :

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ . »

٦ / ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَدْخُلَ الصُّحْنَ فَإِذَا دَخَلْتَ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا

، تَوَجُّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلْ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَقَدْتُ ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ ، اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِسُوءِ مَا عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَحُطِّ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي . »

٧ / ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَالتَّوْحِيدَ وَالْقَدْرَ وَآيَةَ

الْكُرْسِيِّ وَقَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ

لَرَأَيْتُهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿

٨ / وَقُلِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، خَالِقِ
الْخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ ، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ
بِغَيْرِ تَعْلِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ
وَجَمِيعِ خُلُقِهِ وَسَلَامُهُ وَسَلَامُ جَمِيعِ خُلُقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي
فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةً
اللَّهِ بِرَكَاتِهِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ
الرُّحَالُ ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَنِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ ، وَقَدْ
جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ آتٍ تُحْفَةً فَاجْعَلْ تُحْفَةً زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ

وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي ،
اشْكُرْ سَعْيِي ، وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنْ ، اللَّهُمَّ
عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَالِي إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ
وَلِيِّكَ ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَقَدْ أُمَلْتُكَ فَلَا
تُخَيِّبْ أَمَلِي ، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ
ذُنُوبِي ، وَرِضْوَانًا تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي ، وَسَبَبًا لِنَجَاحِ
طَلِبَتِي طَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ سَعْيِي
مَشْكُورًا ، وَذَنْبِي مَغْفُورًا ، وَعَمَلِي مَقْبُولًا ، وَدُعَائِي
مُسْتَجَابًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي ، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا
تُعْرِضْ عَنِّي ، وَقَصِدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِنًا
فَارْضْ عَنِّي ، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

٩ / وقل أيضاً: « اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ،
وَالْمَقَامَ مَقَامُكَ ، وَاَنَا اَدْخُلُ اِلَيْهِ اُنَاجِيكَ بِمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي وَمَنْ سِرِّي وَنَجْوَايَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ
الْمُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِاِحْسَانِهِ ،
وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا ، وَلَا عَنْ وِلَايَتِهِ مَدْفُوعًا ،
بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ ، اَللّٰهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي
مِنْ شِيَعَتِهِ ، وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ ، يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ » .

١٠ / ثم ادخل وقل : « اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَدْخَلَنِي هَذِهِ
الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللّٰهُ فِيهَا ، وَاخْتَارَهَا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ ،
اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي » .

١١ / فاذا وصلت قريباً من العتبة المقدسة فكبر ثلاثين
تكبيرة ، وهلل ثلاثين تهليلة ، واحمد الله ثلاثين مرة ، وصل
على محمد وآله الطاهرين ثلاثين مرة ، ثم استأذن في الدخول
وقل :

« اَللّٰهُمَّ اِنِّي وَقَفْتُ عَلٰى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ اَنْ يَدْخُلُوْا اِلَّا

يَا ذَنهُ ، فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا
 أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صَاحِبِ هَذَا
 الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ ،
 وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ
 يُرْزَقُونَ ، يَرَوْنَ مَقَامِي ، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي ، وَيَرُدُّونَ
 سَلَامِي ، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ بَابَ
 فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ ، وَأَنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبُّ أَوَّلًا
 وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا ، وَأَسْتَأْذِنُ
 خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ
 بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَالثًا ، وَالْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلِينَ
 بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ رَابِعًا ، أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ
 يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي
 هَذَا الْمَشْهَدِ ، فَأَذِّنْ لِي يَا سَيِّدِي فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا
 أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَإِنَّ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَانْتَ
 أَهْلٌ لِذَلِكَ .

١٢ / ثمَّ قَبِلَ الْعَتَبَةَ الشَّرِيفَةَ وَادْخَلَ وَقَالَ :

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

١٣ / ثم امش حتى تقف على باب الرواق وقل :

« السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ
أَمْرِهِ ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ ، وَالْمُهَيِّمِ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ ، السَّلَامُ
عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ ،
السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ . »

١٤ / ثم امش حتى تُعَايِنَ الْجَدَّتَ ، فَإِذَا عَايَنَتْهُ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا

وَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ ، وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ، وَقُلِ :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ
السَّلَامُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، وَآمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ ، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ ، الْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ مِنْ رُسُلِهِ ، الْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ
كُلِّهِ ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . »

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخِي رَسُولِ

اللَّهِ ، الصُّدِّيقِ الْأَكْبَرِ ، وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ،
وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ .

السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى
الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصُّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَزَلِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُسَوِّمِينَ ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزَّوَّارِينَ ، السَّلَامُ
عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُقِيمُونَ .

الشرع في زيارته عليه السلام

١٥ / ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَى الْجَدَثِ ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ
فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ ، وَقُلِ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ

اللَّهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ
الزَّكِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ الثَّقِيُّ ، السَّلَامُ عَلَى
الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ ، السَّلَامُ
عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا
تِلَاوَتِهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى
الْأَذَى فِي جَنْبِهِ ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتَكَ ، وَأُمَّةً قَتَلَتَكَ ، وَأُمَّةً قَاتَلَتَكَ ،
وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ ، وَأُمَّةً خَذَلَتَكَ ، وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ
تُجِبْكَ ، وَأُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، وَالْحَقَّهُمُ اللَّهُ بِدَرْكِ
الْجَحِيمِ ، اللَّهُمَّ الْعِنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ ، وَهَدَمُوا
كَعْبَتَكَ ، اسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ ، وَالْحَدُّوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ ،

وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ^(١) ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ،
 وَاسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ ،
 وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ ، وَالْحَقِّنِي بِهِمْ ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١٦ / ثُمَّ ضَعَّ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَى الْقَبْرِ وَأَشْرَبَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى ،

وَقُلَّ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَدْرَكْتُ
 نُصْرَتَكَ بِيَدِي ، فَهَذَا أَنَا ذَا وَافِدٍ إِلَيْكَ بِنُصْرَتِي ، قَدْ أَجَابَكَ
 قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى
 التَّسْلِيمِ لَكَ وَالْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ
 مِنْ وُلْدِكَ ، فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَهُوَ
 خَيْرُ الْحَاكِمِينَ . »

١٧ / ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقُلَّ :

(١) أي تحريف معاني الكتاب ، وهذا واضح لمن لاحظ أكثر الكتب ، فلا توجد آية
 نزلت في أمير المؤمنين وأهل البيت إلا وقد أولت وفسرت بخلاف ما نزلت ، وهذا هو
 التحريف المعنوي للقرآن ، المشار إليه في قوله تعالى ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾
 أي يفسرونه في غير ما نزل كما في أكثر التفاسير .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ
 مِنْ خَلْقِكَ وَالْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ ، أَكْرَمَتِهِ بِالشَّهَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ
 مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ ، فَأَعْذَرَ فِي
 الدَّعْوَةِ وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ
 وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى الشُّكِّ وَالْأَرْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى
 وَالرَّشَادِ ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَرَى وَلَا تَرَى ،
 وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتَهُ
 الدُّنْيَا وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ
 رَسُولَكَ ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ
 الْأَوْزَارِ وَالْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَاً وَبِيلاً ،
 وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً . »

١٨ / ثُمَّ حُطَّ يَدُكَ الْيُسْرَى وَأَشْرَبَ بِالْيَمْنَى مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ

وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ
 حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَالنُّورِ وَالصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ،
 يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَجَلٌ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ

تَعَالَى ، وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ أَبِيكَ ، وَمَا أَجَلَ
 مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ، وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ
 وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ شِيعَتِكَ خَاصَّةً .

بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ
 نُورًا فِي الظُّلُمَاتِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَخَازِنُ
 عِلْمِهِ وَوَصِيُّ وَصِيِّ نَبِيِّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ
 صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى ، وَأَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ وَحُرِمْتَ غُصْبَتَ
 وَظَلِمْتَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ اهْتَضِمْتَ وَصَبَرْتَ
 فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَأَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ دُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ وَأُسِيءَ
 إِلَيْكَ فَاحْتَمَلْتَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ وَالْهَادِي
 هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ
 مُفْتَرَضَةٌ وَقَوْلُكَ الصِّدْقُ ، وَأَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجَبْ ، أَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ
 فَلَمْ تُطَعْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ عَمُودُهُ وَرُكْنُ
 الْأَرْضِ وَعِمَادُهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ
 كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ

فِي الدُّنْيَا .

أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي
بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي
وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَدَّيْتَ عَنِ
اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ ﷺ صَادِقًا ، وَقُلْتَ أَمِينًا وَنَصَحْتَ لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا ، وَمَضَيْتَ عَلَيَّ يَقِينٌ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا
عَلَيَّ هُدًى ، وَلَمْ تَعْمَلْ مِنِّي حَقًّا إِلَى بَاطِلٍ ، جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ
رِعْيَتِكَ خَيْرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ
غَيْرُهُ ، وَعَلَيْكَ كَسَلَامُ رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ ، وَأُصَلِّي عَلَيْكَ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ وَأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ ، صَلَاةً كَثِيرَةً مُتَابِعَةً مُتَرَادِفَةً
يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَحْضَرِنَا وَإِذَا غَبْنَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ،
صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا نَقَادَ لَهَا .

اللَّهُمَّ أْبْلِغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ
سَاعَةٍ نَحِيَّةً مِنِّي كَثِيرَةً وَسَلَامًا ، أَمْنَا بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَآكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي زَائِرًا وَافِدًا إِلَيْكَ مَتَّوِّجًا بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي
لِيُنْجِحَ بِكَ حَوَائِجِي وَيُعْطِينِي بِكَ سُؤْلِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ
رَبِّكَ وَكُنْ لِي شَفِيعًا ، وَقَدْ جِئْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي مُتَّصِلًا
إِلَى رَبِّي مِنْ سَبِيٍّ عَمَلِي رَاجِيًا فِي مَوْقِفِي هَذَا الْخَلَاصَ
مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي طَامِعًا أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنَ الرَّدَى ،
أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ وَافِدًا إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ
الدُّنْيَا ، وَإِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي ، وَلَكَ عَبْرَتِي وَصَرَخَتِي
وَعَلَيْكَ أَسْفِي ، وَلَكَ نَحِيْبِي وَزَفْرَتِي ، وَعَلَيْكَ تَحِيْبِي
وَسَلَامِي ، أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمَّا
أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ
فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ ، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ
يُنْفِسُ الْهَمَّ ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ ، وَبِكُمْ يُبَاعِدُنَا عَنْ
نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْكَلْبِ ، وَبِكُمْ يَفْتَحُ اللَّهُ ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ
الْغَيْثَ ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ
تَسِيخَ بِأَهْلِهَا ، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللَّهُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاسِيهَا ، وَقَدْ
تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَمَغْفِرَةِ

ذُنُوبِي فَلَا أُخَيِّبَنَّ مِنْ زُورِكَ فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ
تَشْفَعْ لِي وَ، لَا يَنْصَرِفَنَّ زُورُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْعَطَاءِ الْجِبَاءِ
وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا وَأَنْصَرِفُ أَنَا مَجْبُوهَا
بِذُنُوبِي مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِي فَقَدْ خَشِيتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي ،
فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي فَالْوَيْلُ لِي مَا أَشْقَانِي وَأَخِيبَ
سَعْيِي ، وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّ وَبِكَ يَا
مَوْلَايَ بِالْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَلَا أُخَيِّبُ ، فَاشْفَعْ لِي
إِلَى رَبِّي لِتُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ زُورِكَ
الْوَارِدِينَ إِلَيْكَ ، وَيُحِبُّونِي يُكْرِمُنِي وَيُتَحَفَّنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ
بِهِ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ زُورِكَ .

١٩ / ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُل :

« اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي ، وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَرَى مَقَامِي
وَتَضَرُّعِي وَمَلَاذِي بِقَبْرِ حُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا
سَيِّدِي حَوَائِجِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ
إِلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِه
إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَعْطِنِي بِزِيَارَتِي أَمَلِي وَهَبْ لِي

مُنَايَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَرَغْبَتِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي
وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي
وَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ
الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضَ وَالْفِتْنَ وَالْأَعْرَاضَ مِنَ الدِّينِ تُحْيِيهِمْ
فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ
وَتُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ وَوَفَّقْ لِي بِمَنْ مِنْكَ صَلاَحَ
مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي
وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٢٠ / ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَخَازِنُ عِلْمِهِ
وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ ، وَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَتْ بِهِ
وَوَفَّيْتَ وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ ، أَنَا يَا مَوْلَايَ وَلِيِّكَ
الْلائيذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ التَّمِسُّ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ
عِنْدَكَ ، وَكَمَالَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ ، أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ

وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي زَائِرًا بِحَقِّكَ عَارِفًا مُتَّبِعًا
 لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، مُوجِبًا لِمَطَاعَتِكَ مُسْتَيَقِنًا فَضْلَكَ ،
 مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ عَالِمًا بِهِ ، مُسْتَمْسِكًا
 بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ
 أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ
 وَغَضَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ ، أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوبًا ،
 وَأَتَيْتُكَ مَغْمُومًا ، وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِرًا إِلَى شِفَاعَتِكَ ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ
 حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ ، وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلَاكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ
 بِكَ وَالْحَالُ بِفِنَائِكَ وَلِي حَوَائِجٌ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ ، بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نَجْحِهَا وَقَضَائِهَا ،
 فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا ،
 وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أُعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا
 مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعْنِيهَا لَمْ يَنْفَعَنِي مَا أُعْطَانِي : فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ
 النَّارِ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، وَالْمِنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي ،
 وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي وَإِرَادَتِي وَمُنَائِي ، صَرَفِ جَمِيعِ
 الْمَكْرُوهِ وَالْمَحْذُورِ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي
 وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ .

٢١ / ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلِ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَارِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّهِ ،
رَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ ، رَبَّنَا
أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ ،
وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
طَعَنَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ السَّائِرِينَ
إِلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ ، وَلَعَنَ
اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ غَشًّا وَخَذَلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ
الْأَكْبَادِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ
وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ أَنْصَارَهُمْ وَمُحِبِّيَهُمْ وَمَنْ أَسَسَ لَهُمْ
ذَلِكَ ، وَحَشَا قُبُورَهُمْ نَارًا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَرَكَاتُهُ . »

٢٢ / ثُمَّ انْحَرْفِ عَنِ الْقَبْرِ وَحَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَارْزُقْ

يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقُلِ :

« اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةِ إِلِيَّ

مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ
 فَالَيْكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهِيَّتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي
 وَسَفَرِي ، وَإِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ
 رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ نَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَاضِلِكَ ،
 اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ وَوَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلَا تَرُدَّنِي
 خَائِبًا ، فَالَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي
 أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي ، وَاقْضِ لِي بِهِ
 جَمِيعَ حَوَائِجِي ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي ،
 وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي ، وَلَا
 إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، مَوْلَايَ فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي ،
 وَقَطَعْتَ حُجَّتِي ، وَابْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي ، وَارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي ،
 وَأَوْبَقْتَ نَفْسِي ، وَوَقَفْتَهَا مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ
 الْمُجْتَرِّينَ عَلَيْكَ التَّارِكِينَ أَمْرَكَ الْمُغْتَرِّينَ الْمُسْتَخْفِينَ
 بِوَعْدِكَ ، وَقَدْ أَوْبَقْتَنِي مَا كَانَ مِنْ قَبِيحِ جُرْمِي وَسُوءِ نَظْرِي
 لِنَفْسِي ، فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدَامَتِي أَقْلِنِي عَثْرَتِي ، وَارْحَمْ
 عَثْرَتِي ، وَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي وَعُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي ،

وَيَا حَسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي ، وَبِعَفْوِكَ عَلَى جُرْمِي إِلَيْكَ ،
أَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْنِي ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَاِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي ، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي ،
وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْفَقْرِ مِنِّي ، يَا سَيِّدِي فَاقْبَلْ
تَوْبَتِي ، وَنَفْسَ كُرْبَتِي ، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي
وَتَضَرُّعِي أَسْفِي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ
وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَانْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي وَظَهْرِي
وَعُدَّتِي فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا ، وَتَقْبَلْ عَمَلِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ،
وَأَمِنْ رَوْعَتِي ، وَلَا تُخَيِّبْنِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ
يَا سَيِّدِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ
ﷺ ﴿ اَدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ ﴾ يَا رَبِّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ
وَانتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ ، فَقَدْ
سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ ، وَطَلَّبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ
مِنْكَ ، وَرَغِبَ الرَّاْغِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ ، وَانْتَ اَهْلٌ اَنْ لَا

تُخَيِّبِنِي ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي ،
وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

٢٣ / ثمَّ اسجد وقل : شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَلِّ حَاجَتَكَ ،
ثُمَّ امْضِ عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ وَقِفْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَقُلْ :

زيارة علي بن الحسين عليهما السلام

« سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
وَعَلَى عِثْرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ، عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ
الْعَذَابِ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . »
وقل أيضاً :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ
نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ
بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثم انكب على القبر وقبله وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ
الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ،
فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْكَ مِنْهُمْ . »

زيارة الشهداء عليهم السلام

٢٤ / ثم أوم إلى ناحية الرجلين بالسَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ فَهُمْ هُنَاكَ وَقُلِ :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّائَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي
فِيهَا دُفِنْتُمْ ، وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ
فَأَفُوزَ مَعَكُمْ .

وقل أيضاً :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ،
أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ
اللَّهِ سَادَةِ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ
وَلَمْ تَهِنُوا لَمْ تَضَعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيْتُمْ اللَّهَ عَلَى
سَبِيلِ الْحَقِّ نُصْرَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى
أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا ، أَبَشِرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ ثَارًا
وَعَدَكُمْ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبْنِ
رَسُولِهِ ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابْنِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَتَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ . »

زيارة العباس بن علي عليهما السلام

٢٥ / ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليه

السلام ، فإذا أتته فقف على باب السقيفة وقل :

« سَلَامٌ اللهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ
وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ
وَالتَّصَدِيقِ ، وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ ، لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ ، وَالسَّبْطِ الْمُتَّجَبِ ، وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ ،
وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ
رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ
وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَ اللهُ
مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ ، وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حَالَ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً ، وَأَنَّ
اللهُ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ ، جِئْتِكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً

إِيَّكُمْ ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ ، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ ،
وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي بِكُمْ
وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ
الْكَافِرِينَ ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ .

٢٦ / ثم ادخل فانكب على القبر وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَسَلَّمَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ
وَرِضْوَانُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ ، أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ
مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ ، وَالْمُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ ، الْمُبَالِغُونَ
فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ ، الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ ، وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ
مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَأَطَاعَ وُلاةَ
أَمْرِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ
الْمَجْهُودِ ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ

أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَثْرَلًا ،
وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا ، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَحَشَرَكَ مَعَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ
أَوْلِيكَ رَفِيقًا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ ، وَأَنَّكَ
مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ ، مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ ، وَمُتَّبِعًا
لِلنَّبِيِّينَ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي
مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

٢٧ / ثم عد إلى الضريح فقف عند الرجلين وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا ، وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا ، وَأَقْوَمِهِمْ
بِدِينِ اللَّهِ ، وَأَخْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ ، فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ
مِنْكَ الْمَحَارِمَ ، وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ
الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ ،
الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ ، الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ

الثَّوَابِ الْجَزِيلِ ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ ، وَالْحَقِّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ
 أَبَائِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ . اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ
 أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ ، وَجَزِيلِ
 إِحْسَانِكَ ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الطَّاهِرِينَ ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا ، وَعَيْشِي بِهِمْ
 قَارًا ، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً ، وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً ،
 وَأُذْرَجَنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ
 زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا ، قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ
 الذُّنُوبِ ، وَسَتَرَ الْعُيُوبِ ، وَكَشَفَ الْكُرُوبِ ، إِنَّكَ أَهْلُ
 التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

وداع أبي الفضل العباس عليه السلام

٢٨ / إِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَأَنْتَ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ ،

وَقُلْ :

« أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ أَمَّا

بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ لَا

تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ

وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ
 فِي الْجَنَانِ ، وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ
 بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ ، وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَالْأَيْمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي
 رَضِيْتُ بِذَلِكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وَدَاعِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

٢٩ / فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُودِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَائْتِ قَبْرَهُ وَقِفْ عَلَيْهِ
 كَوُفُوكَ فِي أَوَّلِ الزِّيَارَةِ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِكَ ، وَتَقُولُ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ ، أَنْتَ لِي جَنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَهَذَا أَوْانُ انْصِرَافِي غَيْرِ
 رَاغِبٍ عَنْكَ ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ
 غَيْرِكَ ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ ، جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ
 وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي
 وَفَاقَتِي ، يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي وَلَا حَمِيمِي

وَلَا قَرِيبِي ، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يُنْفُسَ كَرْبِي ، وَ
 أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ
 الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ
 عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي ، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي بَلَّغَنِي إِلَيْكَ مِنْ
 رَحْلِي وَعَهْدِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي
 أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ
 يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ
 آبَائِكَ الصَّالِحِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ وَابْنَ صَفْوَتِهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ
 وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ
 الْمَهْدِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الَّذِينَ
 هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
 الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

٣٠ / ثُمَّ أَشِرْ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِكَ الَّتِي مَنَى وَقُل :

« سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ
وَعَلَى رُوحِكَ بَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ،
أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، آمَنَّا
بِاللَّهِ بِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ . »

٣١ / ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُل :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ
العَهْدِ لِزِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي ، اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي
مَعَهُ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ ، فَإِنْ
جَعَلْتَهُ يَا رَبُّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ، وَإِنْ
أَبْقَيْتَنِي يَا رَبُّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعُودَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي

أُولِيَّائِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارِ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِبِنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زَيْتِهَا وَلَا يَاقِلَالٍ يَضُرُّنِي بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ ، وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبِلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ .

٣٢ / ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْأَيْسَرَ مَرَّةً وَالْحِجَّ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ .

وداع الشهداء، عليهم الرضوان

٣٣ / ثُمَّ حَوَّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَوَدِّعْهُمْ وَقُلْ :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ ، وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ جِهَادِهِمْ مَعَهُ ، اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ

الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ، أَسْتَوْدِعُكُمْ
اللَّهَ أَقْرَأَ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ
وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٣٤ / ثُمَّ أَخْرَجَ وَلَا تُؤَلِّ وَجْهَكَ الْقَبْرَ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ
مُعَايِنَتِكَ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ وَقُلْ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ
سَعْيِي ، لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ،
وَارْزُقْنِي إِلَيْهِ بِبِرِّ تَقْوَى ، وَعَرِّفْنِي بِرَكَّةَ زِيَارَتِي فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ
الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ ، ارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا كَثِيرًا
عَاجِلًا صَبَّابًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ ، وَاجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ كَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ
فَإِنَّكَ تَقُولُ ﴿ وَسئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ
وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ وَمِنْ خَزَائِنِكَ
أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِنِّي
ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي وَعَاقِبِي إِلَى مُتْنَهَى أَجَلِي ، وَاجْعَلْ

لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ ،
 وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرًا فِيَّ
 مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي ، وَاجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي ،
 وَأَعِذْنِي مِنْ أَنْ يَرَى النَّاسُ فِيَّ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ فِيَّ ، ارْزُقْنِي
 مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَأَعْظَمَهَا فَضْلًا وَخَيْرَهَا لِي يَا
 سَيِّدِي ، وَآتِنِي يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ
 دُنَاةِ خَلْقِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنًّا غَيْرِكَ ،
 اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ وَآمَنَ بِوَعْدِكَ ، وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ ،
 وَلَا تَجْعَلْنِي أَحَبَّ وَفِدِكَ وَزُورِ ابْنِ نَبِيِّكَ ، وَأَعِذْنِي مِنَ
 الْفَقْرِ مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاصْرِفْ عَنِّي
 شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي
 بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِ أَوْلِيَائِكَ ، وَلَا تَجْعَلْهُ
 آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ
 فَارْحَمْنِي وَارْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَتَأَيَّ عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي ،
 فَهَذَا أَوْانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ
 وَلَا عَنِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ لَابِهِمْ ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي
 مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي عَنْ شِمَالِي حَتَّى

تُبَلِّغُنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي ، وَالْبِسْنِي وَإِيَّاهُمْ
 دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ ، وَاكْفِنِي مِثْوَنَةَ نَفْسِي وَمِثْوَنَةَ عِيَالِي
 وَمِثْوَنَةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ
 خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَأَنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ ، وَأَعْطِنِي
 جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

تُمْ أَنْصِرْفِ وَأَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَتُسَبِّحُهُ وَتُهَلِّلُهُ وَتُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى .

زيارة أخرى له عليه السلام

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ
 ثَارِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمَوْثُورَ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ .

أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ ، وَاقْشَعَرْتَ لَهُ أَظْلَةَ
 الْعَرْشِ ، وَبَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ ، وَبَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ ، وَمَنْ

يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا ، وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى .

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ وَابْنُ ثَارِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَثْرُ اللَّهِ الْمَوْثُورُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهِداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً .

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَفِي طَاعَتِكَ ، وَالْوَافِدُ إِلَيْكَ ، أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَتَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ ، وَالسَّبِيلَ الَّذِي لَا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفَالَتِكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا .

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ ، بِكُمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْكَذِبَ ، وَبِكُمْ يُبَاعِدُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ ، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ ، وَبِكُمْ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ، وَبِكُمْ يَفُكُ الذَّلَّ مِنْ رِقَابِنَا ، وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تِرَةً كُلِّ مُؤْمِنٍ يُطَلَّبُ بِهَا ، وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا ، وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ ثِمَارَهَا ، وَبِكُمْ

تُنزَلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللهُ الْكَرْبَ ،
وَبِكُمْ يَنْزِلُ اللهُ الْغَيْثَ ، وَبِكُمْ تُسَبِّحُ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْمِلُ
أَبْدَانَكُمْ ، وَتَسْتَقِرُّ جِبَالُهَا عَلَى مَرَاسِيهَا .

إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ ، وَتَصْدُرُ
مِنْ يُوبَتِكُمْ ، وَالصَّادِرُ عَمَّا فُضِّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ .
لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ ، وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ
وَلَايَتَكُمْ ، وَأُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ
تُسْتَشْهَدْ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ ، وَبِئْسَ وِرْدُ
الْوَارِدِينَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
وقل ثلاثاً: « صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ » .
وثلاثاً: « أَنَا إِلَى اللهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ » .

زيارة عاشورا.

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَابْنَ سَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ

الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ ، وَالْوَثَرَ
 الْمَوْتُورَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
 بِفِنَائِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ
 وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا ، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ،
 وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ
 عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ ،
 وَأَزَالَتْكُمْ عَن مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
 قَتَلَتْكُمْ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ ،
 بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ ، وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ
 وَأَوْلِيَانِهِمْ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ،
 وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ
 وَآلَ مَرْوَانَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ
 مَرْجَانَةَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا ، وَلَعَنَ
 اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ ، يَا أَبِي أَنْتَ
 وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ ،

وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ
 أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ
 وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ،
 وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ
 أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
 رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ، وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ،
 وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجُورِهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ
 إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ
 بِمُؤَالَاتِكُمْ، وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ،
 وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ
 وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ
 حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ،
 فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ، وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ،
 وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ
 اللَّهِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدَى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ
 بِالْحَقِّ مِنْكُمْ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ
 عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا
 بِمُصِيبَتِهِ ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ ،
 وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي
 مَقَامِي هَذَا مِنْ تَنَالِهِ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَمَمَاتِي
 مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةٍ وَابْنُ آكِلَةِ
 الْأَكْبَادِ ، اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ ، عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ
 نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ،
 عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ
 زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ
 فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي مَوْقِفِي
هَذَا ، وَأَيَّامِ حَيَاتِي ، بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ ، وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ،
وَبِالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ثم تقول مئة مرة :

« اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي
جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ ، وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ ،
اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً . »

ثم تقول مئة مرة :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي
حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامٌ اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ ،
السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى
أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ . »

ثم تقول :

« اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ ، أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي ، وَأَبْدَأُ بِهِ
أَوَّلًا ، ثُمَّ الْعَنْ الثَّانِي ، وَالثَّلَاثَ ، وَالرَّابِعَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ

يَزِيدَ خَامِسًا ، وَالْعَنُّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَابْنَ مَرْجَانَةَ ،
وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَشِمْرًا ، وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَآلَ زِيَادٍ ،
وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثم تسجد وتقول :

« اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ
الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ ، وَتَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ
الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ ، الَّذِينَ بَدَلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . »

ثم تزور أمير المؤمنين عليه السلام زيارة مختصرة فتقول :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
إِمَامَ الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ وَالنَّقِيُّ الْوَفِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، وَأَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَدَيَانَ يَوْمِ

الدِّينَ ، وَخَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَ الصُّدِّيقِينَ ، وَالصَّفْوَةَ مِنْ
 سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ ، وَبَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَخَازِنَ
 وَحْيِهِ ، وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ ، وَالنَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ ، وَالتَّالِيَ
 لِرَسُولِهِ ، وَالْمُوَاسِيَ لَهُ بِنَفْسِهِ ، وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ ،
 وَالدَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ ، وَالْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ ، اَللَّهُمَّ اِنِّي
 اَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ رَسُوْلِكَ مَا حُمِّلَ ، وَرَعَى مَا
 اسْتُحْفِظَ ، وَحَفِظَ مَا اسْتُوْدِعَ ، وَحَلَّلَ حَلَالَكَ ، وَحَرَّمَ
 حَرَامَكَ ، وَاَقَامَ اَحْكَامَكَ ، وَجَاهَدَ التَّاكِيْثِيْنَ فِي سَبِيْلِكَ ،
 وَالْقَاسِطِيْنَ فِي حُكْمِكَ ، وَالْمَارِقِيْنَ عَنْ اَمْرِكَ ، صَابِرًا
 مُحْتَسِبًا لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ
 مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيَائِكَ وَاَصْفِيَائِكَ وَاَوْصِيَائِ
 اَنْبِيَائِكَ ، اَللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ ،
 وَجَعَلْتَ فِي اَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُبَايَعَتَهُ ، وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ
 تَأْخُذُ وَتُعْطِي ، وَبِهِ تُثِيْبُ وَتُعَاقِبُ ، وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعًا
 لِمَا اَعْدَدْتَهُ لِاَوْلِيَائِكَ ، فَبِعَظِيْمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ ، وَجَلِيْلِ
 خَطَرِهِ لَدَيْكَ ، وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ
 مُحَمَّدٍ ، وَاَفْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ فَاِنَّكَ اَهْلُ الْكِرَامِ وَالْجُوْدِ ،

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَىٰ صَجِيعَتِكَ آدَمَ وَنُوحَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .»

ثم ادعو بهذا الدعاء العظيم ، وهو الدعاء المسمى بدعاء
علقمة .

« يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا
كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا صَرِيحَ
الْمُسْتَضْرِحِينَ ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ،
وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ
الْأَعْلَى ، وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ،
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ، وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ ، يَا مَنْ لَا
تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، وَيَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ الْحَاجَاتُ ، وَيَا
مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمَلِجِينَ ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ قُوَّةٍ ، وَيَا
جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ ، وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا مَنْ هُوَ
كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، يَا مَنْفَسَ
الْكُرْبَاتِ ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ ، يَا وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ ، يَا كَافِيَ
الْمُهْمَاتِ ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ، وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ،
 وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي
 مَقَامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ
 أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعَزِّمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ،
 وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ
 الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَّصْتَهُمْ
 دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْتَتَّهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ
 الْعَالَمِينَ، حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً،
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ
 عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي،
 وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ
 الْفَاقَةِ، وَتُعِينَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي
 هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونََ مَنْ
 أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ
 مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ،
 وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ،

وَمَقْدَرَةٌ مِّنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ ، وَتَرُدُّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ ،
 وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ ، اَللّٰهُمَّ مِّنْ اَرَادَنِيْ فَاْرِدْهُ ، وَمَنْ كَادَنِيْ
 فَكِدْهُ ، وَاَصْرِفْ عَنِّيْ كَيْدَهُ ، وَمَكْرَهُ ، وَبِاْسَهُ ، وَاْمَانِيَهُ ،
 وَاْمَنْعُهُ عَنِّيْ كَيْفَ شِئْتَ ، وَاَنْتِ شِئْتَ ، اَللّٰهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّيْ
 بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ ، وَبِإِبْلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ ، وَبِإِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا ، وَبِسُقْمٍ
 لَا تُعَافِيهِ ، وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ ، وَبِمَسْكِنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا . اَللّٰهُمَّ
 اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضْبَ عَيْنِيْهِ ، وَاَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِيْ مَنْزِلِهِ ،
 وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِيْ بَدَنِهِ ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّيْ بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا
 فَرَاغَ لَهُ ، وَاَنْسِهِ ذِكْرِيْ كَمَا اَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ ، وَخُذْ عَنِّيْ
 بِسَمْعِهِ وَبَبْصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِيْهِ وَرِجْلِيْهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيْعِ
 جَوَارِحِهِ ، وَاَدْخِلْ عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ ذَلِكَ السُّقْمَ ، وَلَا تَشْفِهِ
 حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّيْ وَعَنْ ذِكْرِيْ ،
 وَاكْفِنِيْ يَا كَافِيَّ مَا لَا يَكْفِيْ سِوَاكَ ، فَاِنَّكَ الْكَافِيَّ لَا كَافِيَ
 سِوَاكَ ، وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجَ سِوَاكَ ، وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ ،
 وَجَارٌّ لَا جَارَّ سِوَاكَ ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ ، وَمُغِيثُهُ
 سِوَاكَ ، وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ ، وَمَلْجَأُهُ
 إِلَى غَيْرِكَ ، وَمَنْجَأُهُ مِنْ مَخْلُوْقٍ غَيْرِكَ ، فَاَنْتَ ثِقْبِيْ

وَرَجَائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَبِي وَمُنْجَايَ، فَبِكَ
 اسْتَفْتَحُ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشْفَعُ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ
 الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكْنَى، وَأَنْتَ
 الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكْشِفَ
 عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا، كَمَا كَشَفْتَ عَنِّي
 نَبِيَّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي
 كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِنِي كَمَا
 كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوْئِنَهُ مَا
 أَخَافُ مَوْئِنَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ، بِإِلَاءِ مَوْئِنِي عَلَى نَفْسِي
 مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي
 هَمُّهُ، مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ، عَلَيَّكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَيَقَى اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ
 اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا.

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَمِتْنِي مَمَاتِهِمْ،

وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ، وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ
 رَبِّي وَرَبِّكُمَا، وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا، وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ
 الْمَحْمُودَ، وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، إِنِّي
 أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنْ
 اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَلَا أُخِيبُ، وَلَا يَكُونُ
 مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا
 مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشْفَعَا لِي
 إِلَى اللَّهِ، إِنْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْجِنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا
 عَلَى اللَّهِ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا،
 لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَ كُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ رَبِّي
 كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
 أَسْتَوِدِعُكُمَا اللَّهَ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا،
 أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا

عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي ، سَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ ، وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا ، غَيْرٌ مَحْجُوبٌ عَنْكُمَا
سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ
وَيَفْعَلَ ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا ،
حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا ، رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ ، غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ ، آتِبًا
عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا ، وَلَا مِنْ
زِيَارَتِكُمَا ، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ ، يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا ، بَعْدَ أَنْ
زَهَدْتُ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيَا ، فَلَا خِيْبِيَنِي اللَّهُ مَا
رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

زيارة وارث

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ
 اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ ، وَالْوِثَرَ الْمُؤْتُونَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
 الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
 قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ
 بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَيَا أَيُّهَا
 الْمُؤْمِنُونَ ، بِشْرَايِعِ دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، فَصَلُّوا تُ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ ، وَعَلَى
 شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَابْنَ إِمَامِ
 الْمُتَّقِينَ ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ،
 وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ ، وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى ، وَإِمَامُ التَّقَى ،
 وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَخَامِسُ

أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ، غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدِي
الْإِيمَانِ ، وَرُيِّتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ ، فَالْنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ
بِفِرَاقِكَ ، وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى
آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ ،
وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ
الْمَحَارِمَ ، وَانْتَهَكَتْ فِيكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَقُتِلَتْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْكَ مَقْهُورًا ، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ
مَوْتُورًا ، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ ، وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ
بَيْنِكَ ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ ، وَالشَّاهِدِينَ لِزُورِكَ ، الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ
عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ،
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأتْ لِقِتَالِكَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ ، أَسْأَلُ اللَّهَ

بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ ، أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ .

زيارة يوم الأربعاء

فَقَدْ رَوَى عَنْ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ : عَلامَاتُ
الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ : صَلَاةُ الْخَمْسِينَ ، وَزِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ ، وَالتَّخْتُمُ فِي
الْيَمِينِ ، وَتَغْفِيرُ الْجَبِينِ ، وَالْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
« السَّلَامُ عَلَيَّ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ
وَنَجِيبِهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ
الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ ،
وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ ،
وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ ، الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ ،
وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا
مِنَ السَّادَةِ ، وَقَائِدًا مِّنَ الْقَادَةِ ، وَذَائِدًا مِّنَ الذَّادَةِ ،
وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَيَّ خَلْقِكَ مِّنَ
الْأَوْصِيَاءِ ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ ، وَمَنَحَ النُّصْحَ ، وَبَدَّلَ

مُهَجَّتَهُ فِيكَ ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ ، وَحَيْرَةِ
 الضُّلَالَةِ ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتُهُ الدُّنْيَا ، وَبَاعَ حَظَّهُ
 بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَى ، وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ ،
 وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ ، وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ ،
 وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ ،
 الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، حَتَّى
 سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ ، اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ
 لَعْنًا وَبِيلاً ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ ، أَشْهَدُ
 أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ ، عِشْتَ سَعِيدًا ، وَمَضَيْتَ
 حَمِيدًا ، وَمُتَّ فَقِيدًا ، مَظْلُومًا شَهِيدًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ
 مَا وَعَدَكَ ، وَمُهْلِكُ مَنْ خَدَلَكَ ، وَمُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى
 أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ ،
 وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ ، بِأَبِي
 أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي

الأضلابِ الشامخة ، والأرحامِ المُطَهَّرة ، لَمْ تُنَجِّسْكَ
 الجاهليَّةُ بِأَنجاسِهَا ، وَلَمْ تُلْبِسْكَ المُدْلِهَمَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ ، وَأَرْكَانِ المُسْلِمِينَ ،
 وَمَعْقِلُ المُؤْمِنِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الأَمَامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَضِيُّ
 الزُّكِيُّ الهَادِي المَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ
 التَّقْوَى ، وَأَعْلَامُ الهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ الوَثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى
 أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ ،
 بِشَرَائِعِ دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ ،
 وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ
 لَكُمْ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَأَمَعَ عَدُوِّكُمْ ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ ،
 وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ ،
 وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

زيارته عليه السلام أول رجب

قال الصادق عليه السلام : مَنْ زَارَ الحُسَيْنَ صَلَوَاتِ اللهُ
 عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غُفِرَ اللهُ لَهُ البَتَّةُ .

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
 وَابْنَ وَلِيِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
 وَابْنَ حَبِيبِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ
 الرَّحْمَنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا عَمُودَ الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ
 مِنَ الْأَمِينِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ
 وَالْوِثْرَ الْمُؤْتُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
 بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا
 وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ

الظلم وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ
 عَنْ مَقَامِكُمْ ، وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا ،
 يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرَّتْ
 لِدِمَائِكُمْ أَظْلَةُ الْعَرْشِ ، مَعَ أَظْلَةِ الْخَلَائِقِ ، وَبَكَّتْكُمْ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ ، وَسُكَّانُ الْجَنَانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
 عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ ، لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ
 بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ ، وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ ، فَقَدْ
 أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي ، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ
 رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ
 مُطَهَّرٍ ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادُ ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ
 بِهَا ، وَطَهَّرَ حَرَمَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ
 وَالْعَدْلِ ، وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا ، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ ، صَدَقْتَ
 فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ ، وَأَنَّكَ ثَارَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
 قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ ، وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ ، وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ
 خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى
 الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ،
 وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً، يَصْعَدُ أَوْلَاهَا
 وَلَا يَنْقُذُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ
 أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

زيارته عليه السلام في النصف من رجب

عن الثقة الثبت البنزطي قال : سألت الرضا عليه السلام : أي
 الاوقات أفضل أن تزور فيه الحسين عليه السلام ؟ قال : النصف
 من رجب والنصف من شعبان .

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِفْوَةَ
 اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 يَا سَادَةَ السَّادَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفْنَ النَّجَاةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 الْحُسَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَرَحْمَةَ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ
 اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلُ ابْنِ الْقَتِيلِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
 وَابْنَ وَلِيِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى
 خَلْقِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ،
 وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَرَزَقْتَ
 بِوَالِدَيْكَ ، وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ
 الْكَلَامَ ، وَتَرُدُّ الْجَوَابَ ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ
 وَنَجِيبُهُ ، وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ ، يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ
 زُرْتُكَ مُشْتَاقًا فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي ، وَأَسْتَشْفِعُ
 إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ،
 وَبِأُمِّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ ،
 وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِيكَ ، وَمُبْغِضِيكَ ، مِنْ

الأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

ثمَّ قَبَلَ الضَّرِيحَ وَضَعَ خَدَّكَ الْيَمْنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْيَسْرَ ثُمَّ طَفَّ
حَوْلَ الضَّرِيحِ وَقَبَلَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْارْبَعَةَ وَامْضَ إِلَى ضَرِيحِ عَلِيِّ
بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَقِفْ عَلَيْهِ وَقُلْ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ
الْمُقَرَّبُ وَابْنُ رَيْحَانَةِ رَسُولِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدِ
مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةِ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ ، مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَشْرَفَ
مُنْقَلَبِكَ ، أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللهُ سَعْيِكَ وَأَجْرَلَ ثَوَابَكَ ،
وَالْحَقَّ بِالذَّرْوَةِ الْعَالِيَةِ ، حَيْثُ الشَّرْفُ كُلُّ الشَّرْفِ وَفِي
الْغُرْفِ السَّامِيَةِ كَمَا مَنْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ،
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ ،
فَاشْفَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ
ظَهْرِي وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَارْحَمْ ذَلِّي وَخُضُوعِي لَكَ
وَلِلَّسَيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمَا .

ثمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ :

« زَادَ اللهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . »

ثمّ توجه الى الشهداء وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، فُرِّتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظِيماً ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرَزَقُونَ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَالسُّعْدَاءُ وَأَنَّكُمْ الْفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . »

ثمّ عد عند الرأس فصّل صلاة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين .

زيارته عليه السلام في النصف من شعبان

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ
الصَّالِحُ الزَّكِيُّ ، أُوَدِّعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ ، تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ
فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ ، بَلْ بَرَجَاءِ
حَيَاتِكَ حَيَّتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ ، وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى
الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا
يُطْفَأُ أَبَدًا ، وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ أَبَدًا ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ ، وَهَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَهَذَا
الْمَصْرَعُ مَصْرَعُ بَدَنِكَ ، لَا ذَلِيلَ وَاللَّهِ وَلَا مَغْلُوبَ وَاللَّهِ
نَاصِرُكَ ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي
بِحَضْرَتِكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

ثم زره عليه السلام بزيارة النصف من رجب وقد تقدمت .

زيارته عليه السلام في ليلة القدر

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ

فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنِّهِ ، مُحْتَسِبًا
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ ،
وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ ، وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بِنَّ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا
بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، مُسْتَبْصِرًا
بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ ،
فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه ، ثم انحرف إلى

عند الرأس وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

زيارته عليه السلام في عيدي الفطر والأضحي

فَمُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاشِعاً قَلْبَكَ دَامِعَةً عَيْنَكَ ثُمَّ قُلْ :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ ، يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا ، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُذَلِّهَاتِ ثِيَابِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأِيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ ، كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَأَعْلَامُ الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا . »

ثم انكب على القبر وقل :

« إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوَالٍ لَوْلِيكُمْ ،

وَمَعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ ، وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَيَا يَابِكُمْ مُوقِنٌ ،
 بِشَرَائِعِ دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ ،
 وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتَكَ خَائِفًا فَاَمِنِي ،
 وَأَتَيْتَكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجِرْنِي ، وَأَتَيْتَكَ فَقِيرًا فَأَغْنِنِي ، سَيِّدِي
 وَمَوْلَايَ ، أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ،
 أَمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، وَأَوْلِيَكُمْ
 وَأَخْرِكُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَمِينُ اللَّهِ ،
 الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
 ظَلَمَتَكَ ، وَأُمَّةً قَتَلَتَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ
 فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ ، وَلَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ
 سَجَدْتُ ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَإِنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ
 وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي
 أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ . اللَّهُمَّ
 وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ ، وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وِلَيْكَ ، يَا وِلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثم انكب على القبر وقبله وقل :

« السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ، قَبِيلِ الْعِبْرَاتِ ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وِلَيْكَ وَابْنُ وِلَيْكَ ، وَصَفِيكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ ، أَكْرَمَتُهُ بِكَرَامَتِكَ ، وَخَتَمَتْ لَهُ بِالشَّهَادَةِ ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ ، وَأَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ ، وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ ، وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ ، حَتَّى اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ ، وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنُ غَرَّتُهُ الدُّنْيَا ، وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنَى ، وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ ، وَأَطَاعَ مَنُ عِبَادِكَ أَوْلِيَ الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ ، الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ،

حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَةَ . اَللّٰهُمَّ
 الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا .

زيارته عليه السلام في يوم عرفة

قف مما يلي الرأس وقل :

« اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ اَدَمَ صِفْوَةَ اللهِ ، اَلسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ نُوْحَ نَبِيِّ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ
 اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ مُوسَى كَلِيْمِ
 اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ عِيْسَى رُوْحِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيْبِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ
 اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ،
 اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
 عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ،
 اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَدِيْجَةَ الْكُبْرَى ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ
 اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ ، وَالْوِثَرَ الْمُؤْتُوْرَ ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ
 الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَامْرَتَ بِالْمَعْرُوْفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ ، وَاَطَعْتَ اللهَ حَتَّى اَتَاكَ الْيَقِيْنُ ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً

قَتَلْتِكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ
 بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، أَشْهَدُ اللهُ
 وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَبِإِيَابِكُمْ
 مُوقِنٌ ، بِشَرَائِعِ دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، فَصَلَّوَاتُ اللهِ
 عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ ، وَعَلَى
 شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، أَلْسَلَامٌ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ ، وَيَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَيَا بَنَ إِمَامِ
 الْمُتَّقِينَ ، وَيَا بَنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ،
 وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ ، وَأَنْتَ يَا بَابَ الْهُدَى ، وَإِمَامَ التَّقَى ،
 وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَخَامِسُ
 أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ، غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ
 الْإِيمَانِ ، وَرُيِّبْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ ، فَالْنَفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ
 بِفِرَاقِكَ ، وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ ، صَلَّوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى
 آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ ، أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعِبْرَةِ السَّكْبَةِ ،
 وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ
 الْمَحَارِمَ ، وَأَنْتَهَكْتَ فِيكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَقُتِلْتَ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْكَ مَقْهُورًا ، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ

مَوْثُورًا ، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ ، وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَيْنِكَ ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ ، وَالشَّاهِدِينَ لِزُورِكَ ، الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِبَعَتِكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَّتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَصَدْتُ حَرَمَكَ ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ .

ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما

أحببت من السور، فإذا فرغت فقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا

شَرِيكَ لَكَ ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا

لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ، وَارْزُدْ
عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ ، اَللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ
مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ
مِنِّي ، وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي
وَلِيِّكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

استنباطات الحائر الحسيني

١ / عن المدائني قال : أتيت الصادق عليه السلام فسألته أذهب
إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فأجاب : بلى اذهب إلى زيارة قبر
الحسين عليه السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيب الطيبين وأطهر
الطاهرين وأحسن المحسنين ، فاذا زرته فسبح عند رأسه
بتسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ألف مرة ، وسبح عند رجليه بتسبيح
الزهراء عليها السلام ألف مرة ، ثم صلِّ عنده ركعتين تقرأ فيهما سورة
يس والرحمن ، فاذا فعلت ذلك كان لك أجر عظيم ، قلت :
جعلت فداك علمني تسبيح علي وفاطمة عليهما السلام ، قال :
بلى يا أبا سعيد تسبيح علي صلوات الله عليه هو :

« سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا عِنْدَهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ » .

وتسبيح فاطمة عليها السلام هو :

« سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوِقَارِ ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى آثَرَ النَّمْلِ فِي الصِّفَا وَوَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ » .

٢ / قال شيخ الطائفة الطوسي رحمته الله : ويستحب أن يدعو

بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبدالله عليه السلام ، وهو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَزُ بِدِينِكَ وَأَكْرَمُ بِهَدَايَتِكَ وَقُلَانُ يُدَلِّنِي بِشَرِّهِ وَيُهَيِّئُنِي بِأَذِيَّتِهِ ، وَيُعَيِّنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَائِكَ ، وَيَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ ، وَقَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَضَمَانِكَ الْإِجَابَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِدْنِي عَلَيْهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ » .

ثم تنكب على القبر وتقول :

« مَوْلَايَ إِمَامِي مَظْلُومٌ اسْتَعْدِي عَلَيَّ ظَالِمِهِ النَّصْرَ
النَّصْرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ » .

٣ / قال الصادق عليه السلام : من كان له الى الله تعالى حاجة

فليقف عند رأس الحسين عليه السلام ويقول :

« يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَشْهَدُ مَقَامِي وَتَسْمَعُ
كَلَامِي وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُ فَاسْأَلْ رَبَّكَ وَرَبِّي فِي
قَضَائِ حَوَائِجِي » تقضى حاجته ان شاء الله تعالى .

٤ / من اعمال حرم الحسين عليه السلام الصلاة عليه ،

تقف خلف القبر عند كتفه الشريف وتصلي على النبي صلى
الله عليه وآله وعلى الحسين صلوات الله عليه ، فتقول :

« اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَلِّ عَلٰى
الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ ، وَاَسِيرِ
الْكُرْبَاتِ ، صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ اَوْلَاهَا وَلَا يَنْقُذُ
اٰخِرُهَا اَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى الْاِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ

الْمَخْذُولِ ، وَالسَّيِّدِ الْقَائِدِ ، وَالْعَابِدِ الزَّاهِدِ ، وَالْوَصِيِّ
 الْخَلِيفَةِ الْأَمَامِ الصَّدِيقِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ ،
 وَالرُّضِيِّ الْمَرَضِيِّ وَالتَّقِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الزَّاهِدِ الذَّائِدِ
 الْمَجَاهِدِ الْعَالِمِ ، إِمَامِ الْهُدَى سِنِّطِ الرَّسُولِ ، وَقُرَّةِ عَيْنِ
 الْبَتُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ
 وَبَالَغْ فِي رِضْوَانِكَ ، وَأَقْبَلْ عَلَى إِيْمَانِكَ غَيْرَ قَابِلٍ فِيكَ
 عُذْرًا سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ ،
 وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ ، وَيُحْيِي السُّنَّةَ
 بِالْكِتَابِ ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا ، وَمَضَى عَلَى
 طَاعَتِكَ وَفِي أَوْلِيَائِكَ مَكْدُوحًا ، وَقَضَى إِلَيْكَ مَفْقُودًا لَمْ
 يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ بَلْ جَاهَدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْكَفَّارَ ، اَللَّهُمَّ فَاجْزِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ ،
 وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَلِقَاتِلِيهِ الْعِقَابَ ، فَقَدْ قَاتَلَ
 كَرِيمًا وَقُتِلَ مَظْلُومًا وَمَضَى مَرْحُومًا ، يَقُولُ أَنَا ابْنُ رَسُولِ
 اللَّهِ مُحَمَّدٍ ، وَابْنُ مَنْ زَكَّى وَعَبَدَ ، فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُعْتَمَدِ
 قَتَلُوهُ عَلَى الْإِيْمَانِ وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ وَلَمْ يُرَاقِبُوا

فِيهِ الرَّحْمَنَ .

اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا
ذِكْرَهُ وَتُظْهِرُ بِهَا أَمْرَهُ ، وَتُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ ، وَاخْصُصْهُ
بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزِدْهُ شَرَفًا فِي أَعْلَى
عِلِّيِّينَ ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ وَأَرْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ
رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى ، وَبَلِّغْهُ
الْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْكَرَامَةَ
الْجَزِيلَةَ .

اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا عَن رَعِيَّتِهِ ،
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كُلَّمَا ذُكِرَ ، وَكُلَّمَا لَمْ يُذْكَرْ يَا
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَزُمرَتِكَ ،
وَاسْتَوْهِنِي مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَقَدْرًا
وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً ، إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِيَتْ وَإِنْ شَفَعْتَ شُفِّعَتْ ،
اللَّهُ اللَّهُ فِي عَبْدِكَ وَمَوْلَاكَ لَا تُخَلِّني عِنْدَ الشَّدَائِدِ
وَالْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِي وَقَبِيحِ فِعْلِي وَعَظِيمِ جُرْمِي ، فَإِنَّكَ
أَمَلِي وَرَجَائِي وَثِقَتِي وَمُعْتَمَدِي وَوَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ رَبِّي
وَرَبِّكَ لَمْ يَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسِيلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ

حَقًّا وَلَا أَوْجِبُ حُرْمَةً وَلَا أَجَلٌ قَدْرًا عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ
 الْبَيْتِ لَا خَلْفَنِي اللَّهُ عَنْكُمْ بِذُنُوبِي وَجَمَعَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي
 جَنَّةِ عَدْنِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَكُمْ وَلِأَوْلِيَائِكُمْ إِنَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اَللَّهُمَّ اَبْلُغْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَحِيَّةً كَثِيرَةً
 وَسَلَامًا ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ ، وَصَلِّ
 عَلَيْهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ وَكُلَّمَا لَمْ يُذَكَّرْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

٥ / إذا أردت الخروج من الروضة المقدسة قبل الضريح

وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
 اللَّهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ ، اَللَّهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 خَالِصَةَ اللَّهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُودِّعٍ لَا سَنِمٍ وَلَا
 قَالٍ ، فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَن مَلَالَةٍ ، وَإِنْ أَقِمْ فَلَا عَن سُوءِ ظَنِّ
 بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي
 لِزِيَارَتِكَ ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ بِفَنَائِكَ
 وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي
 مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . »

٦ / أن تدعو بهذا الدعاء :

« اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَقَامِي
 وَتَضْرَعِي وَمَلَاذِي بِقَبْرِ حُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا
 سَيِّدِي حَوَائِجِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ
 إِلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ وَقَدْ آتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا بِهِ
 إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَعْطِنِي بِزِيَارَتِي أَمَلِي وَهَبْ لِي
 مُنَايَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَرَغْبَتِي وَأَفْضِلْ لِي حَوَائِجِي
 وَلَا تُرِدَّنِي خَائِبًا وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي
 وَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ
 وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمْ
 الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضَ وَالْفِتْنَ وَالْأَعْرَاضَ مِنَ الدِّينِ تُحْيِيهِمْ
 فِي عَافِيَةٍ وَتُمْيِتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ
 وَتُجْبِرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ وَوَفَّقْ لِي بِمَنْ مِنْكَ صَلَاحَ
 مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي
 وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . »

التعريف بالأماكن المقدسة

١ / مرقد حبيب بن مظاهر الأسدي رضوان الله تعالى عليه ،
ويقع ضريحه في الواجهة الغربية من الرواق الأمامي للروضة
الحسينية المطهرة .

٢ / مرقد الحر بن يزيد الرياحي التميمي رضوان الله تعالى
عليه ، ويقع غرب كربلاء المقدسة ويتعد ما يقرب من ستة
كيلومترات ونصف ، وتبلغ مساحة مرقده ٧٥٠٠م مربع ،
وسميت البقعة التي فيها مرقده رضوان الله عليه باسمه
الشريف ، وهو أول قبر شيد لأصحاب الحسين عليه السلام .

٣ / المخيم الحسيني ، ويقع في الجنوب الغربي من الحائر
الحسيني ، ويبعد عن العتبة الحسينية المقدسة ما يقرب من
٢٥٨ متر ، وفي هذا المكان كان قد خيم الحسين عليه السلام
بعياله وأهل بيته ، وسميت المنطقة التي فيها بالمخيم ، ويوجد
داخل هذا المخيم الشريف بناية تمثل خيمة العباس ، وخيمة
علي الأكبر ، وخيمة زوجات الحسين عليه السلام ، وخيمة
عقيلة بني هاشم زينب عليها السلام ، ومقام الإمام زين

العابدين ، وخيمة القاسم .

٤ / مقام وقوف الإمام الحسين عليه السلام ، ويبعد ما يقرب من ٢٤٠ متر عن العتبة الحسينية ، وهو المكان الذي التقى فيه الامام الحسين عليه السلام مع عمر بن سعد لعنه الله قبل نشوب المعركة .

٥ / مقام التل الزينبي ، ويقع في الجهة الغربية من الصحن الحسيني الشريف ، وهو الموضع الذي نادى فيه زينب أخاه الحسين عليه السلام : أخي حسين إن كنت حياً فأدركننا ، فهذه الخيل قد هجمت علينا ، وإن كنت ميتاً فأمرنا وأمرك إلى الله ، فلما سمع الحسين صوت أخته ، قام ووقع على وجهه ، ثم قام ووقع على وجه ثانية ، ثم قام ثالثة ووقع على وجهه ، ثم صاح : يا شيعة آل أبي سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحرارا في دنياكم وأرجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون ، فنادى الشمر لعنه الله : ما تقول يا ابن فاطمة ؟ قال : أنا الذي أقاتلكم ، والنساء ليس عليهن جناح ، فامنعوا عتاتكم وأشراركم عن التعرض لحرمي ما دمت حيا

٦ / مقام كف العباس اليمنى ، وهو المكان الذي يمثل

موضع سقوط الكف الأيمن لأبي الفضل العباس عليه السلام ،
ويقع في جهة الشمال الشرقي على حد محلة باب بغداد ومحلة
باب الخان ، قريباً من باب الصحن المطهر الواقعة في الجهة
الشرقية .

٧ / مقام كف العباس اليسرى ، ويقع المقام من جهة
الجنوب الشرقي من العتبة العباسية المقدسة في منطقة باب
الخان ، وهو بديل عن المقام الذي اندرست معالمه بسبب
أعمال التطوير والتوسعة التي تعرضت لها المنطقة بعد عام
١٤١١ وجرى بناء المقام الحالي حيث موقعه الآن .

٨ / مقام السيدة فضة ، ويقع في محلة باب النجف - احدي
محلات مدينة كربلاء المقدسة - داخل زقاق يسمى زقاق « شير
فضة » وشير كلمة فارسية بمعنى أسد ، وقصة هذا المقام : أن
أسداً كان يربض في هذا المكان فجاءته السيدة فضة رضوان
الله عليها وكلمته بشأن الأجساد .

٩ / مقام الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وهو المكان
الذي كان يغتسل فيه الإمام الصادق عليه السلام في نهر الفرات
قبل زيارته لجده صلوات الله عليه ، وموقعه في أراضي

الجعفریات علی الشاطيء الغربی من نهر العلقمی ، و يعرف هذا المكان بشریعة الإمام جعفر الصادق علیه السلام ، و یبتعد هذا المقام ٩٠٠ م تقریباً عن العتبة الحسینیة .

١٠ / مقام الإمام المهدي علیه السلام ، وهو علی الضفة اليسرى من نهر الحسینیة الحالي ، عند مدخل كربلاء علی الطريق المؤدی إلى مقام الإمام الصادق علیه السلام ، و یبتعد عن العتبة الحسینیة ٦٥٠ م تقریباً .

١١ / مرقد السيد إبراهيم المجاب ، هو إبراهيم بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر الصادق علیهما السلام ، و یقع مرقدہ الطاهر فی الزاویة الشمالية الغربية من الرواق المعروف باسمه فی الروضة الحسینیة ، وله ضریح فاخر داخل الحرم الحسینی ، و لقب بالمجاب لأنه زار جده الحسین علیه السلام فقال : السلام علیك یا أبی ، فسمع صوت : وعلیک السلام یا ولدی .

١٢ / مقام القاضي الثقة نوح بن دراج النخعی المتوفی سنة ١٨٢ ، و یسمى بالإمام نوح ، وهو أخو الثقة الجلیل الفقیه جمیل بن دراج ، ووالد الثقة الثبت المأمون العابد آیوب بن نوح بن

دراج ، ولم يتقلد سدة القضاء إلا من بعد أن سأل أخاه الثقة الفقيه جميل بن دراج رضوان الله عليه .

ويقع مرقد بضواحي مدينة كربلاء المقدسة ، ويبعد عنها بما يقرب من ١٥ كم ، وعلى مقربة منه يقع قبر السيد الأخرس ابن الامام الكاظم عليه السلام .

١٣ / مرقد الأخرس بن الإمام الكاظم عليه السلام ، ويقع مرقد بضواحي مدينة كربلاء المقدسة في المنطقة المعروفة بـ « الأبيترا » .

١٤ / مرقد الفقيه المتكلم أبو جعفر عماد الدين محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي ، وهو من كبار فقهاء الإمامية الأجلاء ، المشهورة فتاواه ، صاحب كتاب الوسيلة إلى نيل الفضيلة ، والثاقب في المناقب .

ذكره متجب الدين فقال : الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي ، فقيه عالم واعظ ، له تصانيف .

١٦ / مرقد عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن ادريس بن داود بن أحمد المسود ، بن عبد

الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط عليه السلام ، ويقع مرقده بضواحي مدينة كربلاء المقدسة في الجهة الشمالية الغربية ويبعد حدود ١١ كم عن مركز المدينة .

١٧ / مرقد العلامة الفقيه جمال أحمد بن فهد الحلبي ، من كبار فقهاء وفضلاء الإمامية ، قال عنه المحدث البحراني قدس سره : فاضل ، فقيه ، مجتهد ، زاهد ، عابد ، ورع ، تقى ، نقي . ويقع مرقده قدس سره في شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام على بعد ٢٣٥ م تقريباً من العتبة الحسينية .

وقد دفن في كربلاء المقدسة عدة من عظماء الفقهاء والمجتهدين ، ففي رواق الفقهاء وهو الرواق الشرقي من الأروقة الأربعة للصحن الحسيني عدة قبور لأعظم العلماء منهم : آية الدهر الوحيد البهبهاني الذي عقت النساء أن تلدن مثله ، وفخر الشيعة المحدث الكبير والفقيه البارع يوسف بن أحمد آل عصفور ، صاحب كتاب « الحدائق الناضرة في فقه العترة الطاهرة » ، وغيرهما من العلماء والفقهاء والمتبحرين .

آداب الكاظمية

وهي إحدى ضواحي مدينة بغداد ، وسميت بالكاظمية نسبة إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

زيارة الإمام الكاظم والجواد عليهما السلام

فضل زيارتهما :

قال الثقة الجليل الحسن بن علي الوشاء : سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر أبي الحسن الكاظم عليه السلام هل هي مثل زيارة قبر الحسين عليهما السلام ؟ قال : نعم .

وقال عليه السلام : من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقبر أمير المؤمنين ، إلا أن لرسول الله صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام فضلها .

وقال إبراهيم بن عقبة : كتبت إلى أبي الحسن الثالث الهادي عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام ؟ فكتب إلي : أبو عبد الله عليه السلام المقدم ، وهذا أجمع وأعظم أجراً .

آداب زيارتهما عليهما السلام :

١ / الاغتسال قبل الخروج من البيت لزيارتها عليهما السلام .

٢ / أن تقول إذا خرجت من بيتك للزيارة :

« اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ ، وَأَزُورُ وَصِيًّا نَبِيِّكَ صَلَّى صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي ، وَسَبِّبِ الْمَزَارَ لَهُمَا ، وَاخْلُقْنِي فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي ^(١) بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

فسروا أنت تقول : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

فاذا اقتربت وتراءت لك القبة الشريفة فقل :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلِدِ ، وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَامًا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةِ الْأَطْهَارِ ، وَالْخَيْرَةِ الْأَعْلَامِ ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ ، وَتَضَرَّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَفَّارُ » .

(١) حزانة الرجل : عياله ، الذين يتحزون لأمرهم .

فاذا بلغت باب الحرم الشريف فقل :

« اَللّٰهُمَّ بِبَابِكَ وَقَفْتُ ، وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ ، وَبِحَبْلِكَ
اِعْتَصَمْتُ ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَبِأَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِمْ تَوَسَّلْتُ ، فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَّقْبُولَةً ، وَدُعَاءً
مُسْتَجَابًا » .

ثم ادخل وقل :

« اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَدْخَلَنِيْ هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي
بَارَكَ اللّٰهُ فِيْهَا ، وَاخْتَارَهَا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ ، اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهَا
شَاهِدَةً لِّيْ » .

فاذا وصلت قريباً من العتبة المقدسة فكبر ثلاثين تكبيرة ،
وهلل ثلاثين تهليلة ، واحمد الله ثلاثين مرة ، وصل على محمد
وآله الطاهرين ثلاثين مرة .

ثم قل وانت متوجهاً إلى الله تعالى :

« اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا ، وَعَقْوَةٌ شَرَّفْتَهَا ، وَمَعَالِمُ
زَكَّيْتَهَا ، حَيْثُ اَظْهَرْتَ فِيْهَا اَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ ، وَاَشْبَاحَ الْعَرْشِ
الْمَجِيدِ ، الَّذِيْنَ اضْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا لِحِفْظِ النُّظَامِ ،
وَاخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْاَنَامِ ، وَبَعَثْتَهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ

فِي ابْتِدَاءِ الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِاسْتِنَابَةِ أَنْبِيَائِكَ لِحِفْظِ شَرَائِعِكَ وَأَحْكَامِكَ ، فَأَكْمَلْتَ
بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَاتِ الْمُنذِرِينَ ، كَمَا أَوْجَبْتَ رِيَاسَتَهُمْ فِي
فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ ، فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرَأَيْتَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَعْدَلَكَ ، حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ
عَلَيْهِ الْعُقُولَ ، وَوَافَقَ حُكْمُكَ مَا قَرَّرْتَهُ فِي الْمَعْقُولِ
وَالْمُنْقُولِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ،
وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى فَضَائِكَ الْمُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّغْلِيلِ .

فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ ، وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ ،
وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِحُكْمٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ
حَاضِرًا فِي الْمَكَانِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءِ
يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي
أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجِزَاتٍ يَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى عَوَائِدِهِ
الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَمِ السَّالِفِينَ .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشَّانُ الْعَلِيُّ كَمَا وَجَبَ لِوَجْهِكَ

الْبَقَاءُ السَّرْمَدِيُّ ، وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ ، وَمَلُوكَنَا
 أَفْضَلَ الْمُخْلُوقِينَ ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى الْعَالَمِينَ ،
 وَفَقْنَا لِلسَّعْيِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَاجْعَلْ
 أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَى مَوْطِئِ أَقْدَامِهِمْ ، وَنُفُوسَنَا تَهْوِي النَّظَرَ
 إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَصَاتِهِمْ ، حَتَّى كَأَنَّا نُخَاطِبُهُمْ فِي
 حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةِ غَائِبِينَ ،
 وَمِنْ سُلَالَةِ طَاهِرِينَ ، وَمِنْ أئِمَّةٍ مَعْصُومِينَ .

اللَّهُمَّ فَأَذِّنْ لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ
 بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ ، وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا
 بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ ، وَذَلَّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَفَرَضِ
 الطَّاعَةِ ، حَتَّى نَقَرَّ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ ، وَنَعْتَرِفُ
 بِأَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ فِي يَوْمِ
 الْأَعْرَافِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
 مُحَمَّدٌ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثم قل : « يَا ذن الله ، وَاذنِ رَسُولِهِ ، وَاذنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْأئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَام ، أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ
 مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَدْخُلْ يَا اللَّهُ ، أَدْخُلْ يَا رَسُولَ

اللَّهِ ، أَذْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَذْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا
 حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَذْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ،
 أَذْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، أَذْخُلُ يَا أَبَا
 جَعْفَرَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَذْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَذْخُلُ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ ،
 أَذْخُلُ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ، أَذْخُلُ يَا
 أَبَا جَعْفَرَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادِ ، أَذْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
 الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ ، فَأُذِنْ لِي يَا سَيِّدِي
 فِي الدَّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَإِنْ لَمْ
 أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ .

ثم ادخل خاشعاً باكياً وقدم رجلك اليميني ، وقل :

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ
 اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ » ،
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا
 وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْلِيَائِي ،
 وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ .

ثم امش حتى تقف على باب رواق القبر الشريف ، وقل :
 « السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ
 أَمْرِهِ ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ ، وَالْمُهَيِّمِ
 عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ
 السَّكِينَةِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ ، السَّلَامُ عَلَى
 الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . »

ثم قف مستقبلاً مرقد الإمام موسى بن جعفر الكاظم
 عليهما السلام ، واجعل القبلة بين كتفيك وقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ
 صَفِيَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 إِمَامَ الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الدِّينِ وَالتَّقَى ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ
 الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ
 الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
 الْعَابِدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ
 وَابْنَ وَصِيهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ،
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا
 حَمَلَكَ ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ ،
 وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ ، وَتَلَوْتَ كِتَابَ
 اللَّهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ
 حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى
 مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ ، وَأَجْدَادُكَ الطَّيِّبُونَ ،
 الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ ، الْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ ، لَمْ تُؤَثِّرْ عَمِيَّ عَلَى
 هُدَى ، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ
 لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَّكَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ ،
 وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ،
 وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ

مُخْلِصاً ، مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَجَزَاكَ اللهُ
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ ،
 أَتَيْتَكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ ،
 مُحْتَمِلاً لِعِلْمِكَ ، مُحْتَجِجاً بِذِمَّتِكَ ، عَائِداً بِقَبْرِكَ ، لَأِذَا
 بِضَرْبِحِكَ ، مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللهِ ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ ،
 مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ ، وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ
 عَلَيْهِ ، عَالِماً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ ، وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ
 عَلَيْهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي يَا بَنَ
 رَسُولِ اللهِ ، أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّباً بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى ،
 وَمُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي
 ذُنُوبِي ، وَيَعْفُوَ عَن جُرْمِي ، وَيَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِي ،
 وَيَمْحُو عَنِّي خَطِيئَاتِي ، وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ ، وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ
 بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَيَغْفِرَ لِي وَلِأَبَائِي وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي ،
 وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبِهَا ، بِفَضْلِهِ وَمَنِّهِ .

ثم تَنكَبُ على القبر وتغفر خديك عليه وتدعو ثم تتحول

إلى الرأس وتقول :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةً
 اللَّهُ وَبَرَكَاتَهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ ،
 وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ ، وَصَاحِبُ التَّأْوِيلِ ، وَحَامِلُ التَّوْرَةِ
 وَالْأَنْجِيلِ ، وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ ، وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ ، يَا مَوْلَايَ
 أَنَا أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ ،
 فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ
 وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّكَ ، وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتَهُ . »

زيارة الإمام محمد الجواد عليه السلام

ثم توجه نحو ضريح الإمام الجواد عليه السلام ، وقل :
 « السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
 اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 أَوْلِيَائِكَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ،
 وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ
 حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَصَبَرْتَ

عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، أَتَيْتَكَ زَائِرًا
عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، فَاشْفَعْ
لِي عِنْدَ رَبِّكَ »

ثم قبل الضريح وصل أربع ركعات الزيارة ، ثم اسجد وقل :
« إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ » .

الزيارة المشتركة بين الإمامين الكاظم والجواد عليهما السلام

« السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا
حُبَّتَيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيَّ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ
الْأَرْضِ . أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا ،
وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتُوْدِعْتُمَا ، وَحَلَلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ ، وَحَرَّمْتُمَا
حَرَامَ اللَّهِ ، وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ ، وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ ،
وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ ، مُحْتَسِبِينَ حَتَّى
أَتَاكُمَا الْيَقِينُ ، أَهْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ
بِوَالِيَتِكُمَا ، أَتَيْتَكُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا ، مُوَالِيًا
لِأَوْلِيَائِكُمَا ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي

أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا ، فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا عَظِيمًا ، وَمَقَامًا مَحْمُودًا .

ثم تحوّل إلى جانب الرأس المقدّس فقل :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، عَبْدُكُمَا وَوَلِيُّكُمَا زَائِرُكُمَا ، مُتَّقِرِبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا . اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ ، وَحَبِيبٍ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . »

كما يستحب زيارتهما عليهما السلام بالزيارة الجامعة الكبيرة والجامعة الصغيرة .

قبور أعلام الطائفة :

ويوجد في حرم الإمامين الكاظمين عليهما السلام قبور عدة من أعلام الطائفة ورموز المذهب منهم :

١ / الشيخ المقدس عالم الشيعة والشريعة الفقيه المتكلم النحرير محمد بن محمد العكبري ، المعروف بالشيخ المفيد قدس سره .

٢ / الشيخ المحدث الثقة العالم خيرة فقهاء الطائفة
أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى المعروف
بقولويه القمي ، صاحب كتاب « كامل الزيارات » .

٣ / العالم النحرير فيلسوف الفقهاء ، وفقه الفلاسفة المولى
نصير الدين الطوسي ، صاحب كتاب التجريد .

ويوجد في خارج الحرم الشريف قبر الشريف الرضي
قدس سره جامع كتاب نهج البلاغة ، ويجنب قبره قبور كثيرة
لعدة من أعلام الدين وسنة المذهب .

كما يوجد قبر السيد الشريف إبراهيم الأكبر نجل الإمام
الكاظم عليه السلام ، وهو في مقبرة قريش ، وكان من أجلة
العلماء ، وله مكانة عند والده عليه السلام حتى جعله من
أوصيائه .

زيارة سلمان الفارسي

ويستحب استحباباً مؤكداً زيارة سلمان الفارسي المحمدي
الذي قال في حقه الرسول الأكرم ﷺ « سلمان منا أهل
البيت » ، وقبره بالمدائن في منطقة تبعد عن بغداد ٣٠ كيلومتراً ،

وتسمى اليوم بـ « سلمان پاک » أي سلمان الطاهر .

فتقف على قبره رضوان الله عليه وتزوره بهذه الزيارة :

« السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ
عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مُودِعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ
الْبَرَّةِ الْمَاضِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتَهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ ، وَاتَّبَعْتَ
الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ ، وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ ، وَدَعَوْتَ
إِلَى الْأَهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَفَّقَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِينًا
وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى ،
وَطَرِيقُ حُجَّةِ اللَّهِ الْمُرْتَضَى ، وَأَمِينُ اللَّهِ فِيمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ
عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النَّجَبَاءِ
الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَةِ الْوَصِيِّ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَةِ ،
وَالْبَرَاهِينِ وَالِدَلَائِلِ الْقَاهِرَةِ ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ

الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَدَيْتَ
 الْأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي
 جَنْبِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ،
 وَحَطَّ مِنْ قَدْرِكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاكَ فِي مَوَالِيكَ، لَعَنَ اللَّهُ
 مَنْ أَعْتَنَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِي
 سَادَاتِكَ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مِنَ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ
 رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ، وَجَسَدِكَ
 الطَّاهِرِ، وَالْحَقَّقْنَا بِمَنِّهِ وَرَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّأْنَا، بِكَ وَبِمَحَلِّ
 السَّادَةِ الْمَيَامِينِ، وَجَمَعْنَا مَعَهُمْ بِجَوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 إِخْوَانِكَ الشَّيْعَةِ الْبَرَّةِ، مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ، وَأَدْخَلَ
 الرُّوحَ وَالرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلْفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَقَّقْنَا
 وَإِبَاهُمْ بِمَنْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ
 السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زيارة حذيفة بن اليمان

وهو من خلص أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وقد امتاز على سائر الصحابة بمعرفة المنافقين المحترفين ، وكان موالياً لعلي عليه السلام ومن أفاضل شيعته والداعين إلى ولايته رضى الله عنه وأرضاه ، فتقف على قبره وتقول :

« السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُودِعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أُوتِيَ الْعِلْمَ بِأَسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ ، وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ ، وَدَعَوْتَ إِلَى الْإِهْتِمَامِ بِدُرِّيَّتِهِ كَمَا وَفَّقَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيناً وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ،

وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُتَكْرَرِ ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ
 وَلِرَسُولِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ ، حَتَّى أَتَاكَ
 الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ ، وَجَسَدِكَ
 الطَّاهِرِ ، وَالْحَقْنَا بِمَنْهِ وَرَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّأْنَا بِكَ وَبِمَحَلِّ
 السَّادَةِ الْمَيَامِينِ ، وَجَمَعْنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِي جَنَاتِ
 النَّعِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشَّيْعَةِ الْبَرَّةِ ، مِنْ
 السَّلَفِ الْمَيَامِينِ ، وَأَدْخَلَ الرُّوحَ وَالرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلْفِ
 مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْحَقْنَا وَإِيَّاهُمْ بِمَنْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْعِثْرَةِ
 الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زيارة الغواب الأربعة

كما يستحب أيضا زيارة سفراء الامام المهدي عليه السلام أيام
 غيبته الصغرى ، وهم على الترتيب :

١ / أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري الأسدي المعروف

بالسمان .

ومرقده ببغداد بجانب الرصافة قرب نهر دجلة بالجانب

الغربي من سوق الميدان قبلة المسجد المعروف قديماً بمسجد
الدرب .

وهو من أصحاب الامام الهادي والعسكري ، وقال في
مدحه الامام العسكري عليه السلام : أبو عمرو الثقة الأمين ، ثقة الماضي
وثقتي في المحيا والممات .

٢ / أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي ،
المتوفى في بغداد في آخر جمادى الأولى سنة ٣٠٥ هـ .
ومرقده ببغداد جانب الرصافة بالشارع المؤدي إلى باب
الكوفة قديماً ، ويقع في محلة الخلاني .

وقد قال فيه العسكري عليه السلام مخاطباً للجليل العظيم أحمد
بن إسحاق : العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك فعني ، فعني
يؤديان ، وما قال لك فعني يقولان ، فاسمع لهما وأطعهما ،
فإنهما الثقتان المأمونان .

٣ / أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي ،
توفي في بغداد في شهر شعبان سنة ٣٢٦ هـ .
ومرقده ببغداد جانب الرصافة ، مشهور مشيد عامر ، يقع
في « النوبختية » في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن أحمد

النويختي ، والآن قبره في سوق الشورجة التجاري .

٤ / أبو الحسن علي بن محمد السمري المتوفى ١٥ شعبان

٣٢٩ هـ .

ومرقده ببغداد جانب الرصافة في سوق الهرج القديم قرب

المستنصرية في الضفة اليسرى من نهر دجلة ، في حجرة بين

السوق وبين المسجد المعروف بمسجد القبلاية ، ولا يزال

السوق يعرف بسوق هرج .

وكيفية زيارتهم أن تقول :

« السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ نَبِيِّ

اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى

كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا صَفِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ

النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ

نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي الرَّحْمَةَ ،

وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ

الْحُسَيْنِ ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ، وَقُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، بَاقِرِ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ الطَّاهِرِ الطُّهْرَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ
 بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 النَّاصِحِ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ
 عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ
 وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ ، وَوَصِيِّ وَوَصِيكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ «
 ثم تقول :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَلَانَ بْنَ فَلَانَ - وتذكر اسم صاحب
 القبر واسم أبيه - أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْمَوْلَى ، أَدَّيْتَ عَنْهُ
 وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ ، مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفْتَ عَلَيْهِ ، قُمْتَ خَاصًّا
 وَأَنْصَرَفْتَ سَابِقًا ، جِئْتِكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ،
 وَأَنَّكَ مَا حُخِّتَ فِي التَّأْدِيَةِ وَالسَّفَارَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ
 بَابِ مَا أَوْسَعَكَ وَمِنْ سَفِيرِ مَا أَمَّنَكَ ، وَمِنْ ثِقَةِ مَا
 أَمَكَّنَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ ، حَتَّى عَايَنْتَ

الشُّخْصَ ، فَأَدَّيْتُ عَنْهُ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ .

ثم ترجع فتبتديء بالسلام على رسول الله ﷺ إلى صاحب
الزمان عليه السلام .

ثم تقول :

« جِئْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَمَوَالَاةِ أَوْلِيَائِهِ ،
وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُوكَ ، يَا حُجَّةَ الْمَوْلَى ،
وَبِكَ إِلَيْهِمْ تَوَجُّهِي ، وَيِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَوَسَّلِي » .

زيارة ثقة الإسلام الكليني :

وهو ثقة الإسلام والإيمان الثقة الحافظ الفقيه المتكلم البارع
محمد بن يعقوب الكليني ، صاحب الكتاب الشريف الذي لم
يؤلف في الإسلام مثله « الكافي » وهو عمدة الكتب الأربعة التي
عليها المدار في استنباط أحكام الدين وتفاصيل الشريعة ، ويقع
قبره الشريف بجانب الصوفية أو الأصفية .

كما يستحب زيارة قبر العالم المتكلم الفقيه الشيخ القاضي
أبي الفتح محمد بن علي الكراچكي المتوفي سنة ٤٤٩ ، ومرقده
مع الشيخ الكليني قدس الله سرهما .

آداب سافرا.

زيارة العسكريين

علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام

فضل زيارتهما عليهما السلام :

قال زيد الشحام للصادق عليه السلام : ما لمن زار واحداً منكم ؟

قال : كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

وقال الامام الهادي عليه السلام : قبري بسرّ من رأى أمان لأهل

الجانبيين .

آداب زيارتهما عليهما السلام :

١ / الاغتسال قبل الخروج من البيت لزيارتهما عليهما

السلام .

٢ / أن تقول إذا خرجت من بيتك للزيارة :

« اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ ، وَأَزُورُ

وَصِيًّا نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي ،

وَسَبِّبِ الْمَزَارَ لَهُمَا ، وَاخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي ^(١)
بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
فسر وأنت تقول : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

فاذا اقتربت وتراءت لك القبة الشريفة فقل :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلِدِ ،
وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَامًا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةِ الْأَطْهَارِ ،
وَالْخَيْرَةِ الْأَعْلَامِ ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيَ الْبَيْتِ ، وَتَضَرَّعِي
بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ ، إِنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارُ » .

فاذا بلغت باب الحرم الشريف فقل :

« اللَّهُمَّ بِيَابِكَ وَقَفْتُ ، وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ ، وَبِحَبْلِكَ
اعْتَصَمْتُ ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَبِأَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِمْ تَوَسَّلْتُ ، فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ، وَدُعَاءً
مُسْتَجَاباً » .

ثم ادخل وقل :

(١) حزانة الرجل : عياله ، الذين يتحزون لأمرهم .

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، وَاخْتَارَهَا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي . »

فإذا وصلت قريباً من العتبة المقدسة فكبر ثلاثين تكبيرة ، وهلل ثلاثين تهليلاً ، واحمد الله ثلاثين مرة ، وصل على محمد وآله الطاهرين ثلاثين مرة .

ثم قل وأنت متوجهاً إلى الله تعالى :

« اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا ، وَعَقْوَةٌ شَرَّفْتَهَا ، وَمَعَالِمٌ زَكَّيْتَهَا ، حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ ، وَأَشْبَاحَ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا لِحِفْظِ النُّظَامِ ، وَاخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ ، وَيَعْتَتُهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ فِي ابْتِدَاءِ الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِاسْتِنَابَةِ أَنْبِيَائِكَ لِحِفْظِ شَرَايِعِكَ وَأَحْكَامِكَ ، فَأَكْمَلْتَ بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَاتِ الْمُنْذِرِينَ ، كَمَا أَوْجَبْتَ رِيَّاسَتَهُمْ فِي فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ ، فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرَأَيْكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَعْدَلَكَ ، حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ ، وَوَافَقَ حُكْمُكَ مَا قَرَّرْتَهُ فِي الْمَعْقُولِ

وَالْمَنْقُولِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ،
 وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ الْمُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ .
 فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ ، وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ ،
 وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ائْتِدَاءِ خَلْقِهِ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ عَلَيْنَا بِحُكْمٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ
 حَاضِرًا فِي الْمَكَانِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءِ
 يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي
 أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجَزَاتٍ يَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى عَوَالِدِهِ
 الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَّمِ السَّالِفِينَ .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ الْعَلِيُّ كَمَا وَجَبَ لَوَجْهِكَ
 الْبَقَاءُ السَّرْمَدِيُّ ، وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ ، وَمُلُوكَنَا
 أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى الْعَالَمِينَ ،
 وَفَقَّنَا لِلِسَعْيِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَاجْعَلْ
 أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَى مَوْطِيءِ أَقْدَامِهِمْ ، وَنُفُوسَنَا تَهْوِي النَّظَرَ
 إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَصَاتِهِمْ ، حَتَّى كَأَنَّنا نُخَاطِبُهُمْ فِي
 حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ ، فَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةِ غَائِبِينَ ،

وَمِنْ سُلَالَةِ طَاهِرِينَ ، وَمِنْ أُمَّةٍ مَعْصُومِينَ .
 اللَّهُمَّ فَأَذِّنْ لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ
 بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ ، وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا
 بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ ، وَذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَفَرَضِ
 الطَّاعَةِ ، حَتَّى نُقَرَّ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ ، وَنَعْتَرِفُ
 بِأَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ فِي يَوْمِ
 الْأَعْرَافِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
 مُحَمَّدٌ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثم قل :

« يَا ذَنْ لِّلَّهِ ، وَإِذْنِ رَسُوْلِهِ ، وَإِذْنِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ
 وَالْأئِمَّةِ الْمَعْصُومِيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ
 مُتَّقِرِبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَدْخُلْ يَا اللَّهُ ، أَدْخُلْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ، أَدْخُلْ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا
 حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ،
 أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، أَدْخُلْ يَا أَبَا
 جَعْفَرَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَدْخُلْ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ ،

أَدْخُلْ يَا أبا الحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا ، أَدْخُلْ يَا
أبا جَعْفَرَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الجَوَادِ ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
المُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا المَشْهَدِ ، فَأَذِّنْ لِي يَا سَيِّدِي
فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَإِنْ لَمْ
أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ .

ثم ادخل خاشعاً باكياً وقدم رجلك اليميني ، وقل :

« بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا
وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْلِيَائِي ،
وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ . »

ثم امش حتى تقف على باب رواق القبر الشريف ، وقل :

« السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ
أَمْرِهِ ، الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ ، وَالْمُهَيِّمِ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ
السُّكِينَةِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ ، السَّلَامُ عَلَى

الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تقف أمام الضريح مستقبلاً القبر قائلاً:

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، الزَّكِيَّ
الرَّاشِدَ ، النُّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صَفِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حَبْلَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ
الْأَبْرَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عُنْصَرَ الْأَطْهَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ
الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التَّقَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عَمُودَ الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ

الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ
 الْوَفِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرُّضِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيُّهَا الزَّاهِدُ الثَّقِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ
 أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّالِي لِلْقُرْآنِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْوَلِيُّ النَّاصِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ . أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
 الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ ،
 وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ ، وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ
 التَّقْوَى ، وَبَابُ الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى
 مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ
 مِنَ الذُّنُوبِ ، الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَالْمُخْتَصُّ بِكَرَامَةِ اللَّهِ ،
 وَالْمَحْبُوبُ بِحُجَّةِ اللَّهِ ، وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ ، وَالرُّكْنُ
 الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ ، وَتُحْيَا بِهِ الْبِلَادُ ، وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ
 أَنِّي بِكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ
 نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي ، وَخَاتِمَةٌ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ ،
 وَأَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكُمْ ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ

وَعَلَانِيَتِكُمْ ، وَأَوْلَاكُمْ وَأَخْرِكُمْ ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم قبل الضريح وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل :
« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَلِّ عَلَى
حُبَّتِكَ الْوَفِيِّ ، وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ ، وَأَمِينِكَ الْمُرْتَضَى ،
وَصَفِيكَ الْهَادِي ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَالْجَادَةَ
الْعُظْمَى ، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسطَى ، نُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ ، وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ ، وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ ،
وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ ، الْمَبْلُوغِ بِالْفِتَنِ ، وَالْمُخْتَبِرِ
بِالْمِحَنِ ، وَالْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبُلُوغِ ، وَصَبْرِ الشُّكُوفِ ،
مُرْشِدِ عِبَادِكَ ، وَبَرَكَاتِ بِلَادِكَ ، وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ ، وَمُسْتَوْدِعِ
حِكْمَتِكَ ، وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ ، الْعَالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ ،
وَالْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَأَنْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ
لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ ، وَالزَّمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ ، فَاسْتَقَلَّ
بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ ، نَاهِضاً بِهَا وَمُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا ، لَمْ يَعْثُرْ فِي

مُشْكِلٌ ، وَلَا هَفَا فِي مُعْضِلٍ ، بَلْ كَشَفَ الْعُمَّةَ ، وَسَدَّ
 الْفُرْجَةَ ، وَأَدَّى الْمُفْتَرَضَ ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَقْرَزْتَ نَاطِرَ نَبِيِّكَ
 بِهِ ، فَرَقِهِ دَرَجَتَهُ ، وَأَجْزَلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتُهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ ،
 وَبَلِّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالَاتِهِ فَضْلًا
 وَإِحْسَانًا ، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

وقل في زيارة الإمام العسكري عليه السلام :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ
 الْهَادِيَّ الْمُهْتَدِيَّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَّائِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ
 حُجَجِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَّائِهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ وَأَبَا خَلِيفَتِهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ
 الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 الْأَئِمَّةِ الْهَادِيينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
 الْفَائِزِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ
 الْمُتَتَجِبِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْحُجَجِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَّمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ
 النِّعَمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ الْعِلْمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 سَفِينَةَ الْحِلْمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأِمَامِ الْمُتَنَزِّهِ ، الظَّاهِرَةَ
 لِلْعَاقِلِ حُجَّتَهُ ، وَالثَّابِتَةَ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتَهُ ، الْمُحْتَجَبَ عَنْ
 أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ ، وَالْمُعَيَّبَ عَنْ دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ ، وَالْمُعِيدَ
 رَبُّنَا بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِيداً بَعْدَ الْأَنْطِمَاسِ ، وَالْقُرْآنَ غَضاً بَعْدَ
 الْأَنْدِرَاسِ ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ
 الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ،
 وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ،
 وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ
 الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ ، أَنْ يَقْبَلَ زِيَارَتِي لَكُمْ ، وَيَشْكُرَ سَعْيِي
 إِلَيْكُمْ ، وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ ، وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ
 الْحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمَوَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم قبل ضريحه وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل :
 « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَصَلِّ
 عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْهَادِي إِلَى دِينِكَ ، وَالِدَاعِي إِلَى
 سَبِيلِكَ ، عِلْمِ الْهُدَى ، وَمَنَارِ التَّقَى ، وَمَعْدِنِ الْحِجَى ،
 وَمَأْوَى النُّهَى ، وَغَيْثِ الْوَرَى ، وَسَحَابِ الْحِكْمَةِ ، وَبَحْرِ
 الْمُوعِظَةِ ، وَوَارِثِ الْأَيْمَةِ ، وَالشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّةِ ،
 الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ ، وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ ، وَالْمُطَهَّرِ مِنَ
 الرَّجْسِ ، الَّذِي وَرَّثَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ ، وَالْهَمَّتَهُ فَضْلَ
 الْخِطَابِ ، وَنَصَبْتَهُ عِلْمًا لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ ، وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ
 بِطَاعَتِكَ ، وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ . اللَّهُمَّ
 فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ ، وَأَرْدَى مَنْ
 خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ ، وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ ،
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ ،
 وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَيَبْلُغُهُ مِنَّا
 تَحِيَّةً وَسَلَامًا ، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالَاتِهِ فَضْلًا
 وَإِحْسَانًا ، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا ، إِنَّكَ ذُو فَضْلِ عَظِيمٍ ، وَمَنْ

جسيم .

الزيارة المشتركة بين الإمامين

تقول :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَأَ اللهُ فِي شَأْنِكُمَا ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا ، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا ، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا ، أَسْأَلُ اللهُ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمَا ، وَمُصَاحَبَتِكُمَا ، وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا ، وَلَا يَسْلُبْنِي حُبَّكُمَا ، وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا ، وَيَحْشُرَنِي مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَتَوْفَنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا .

اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ . اللَّهُمَّ
 الْعَنْ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ ،
 وَابْلُغْ بِهِمْ وَيَأْشِياعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنْ
 الْجَحِيمِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ
 وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ .

ويستحب أن يزارا عليهما السلام بالزيارة الجامعة الكبيرة
 والصغيرة ، فإن فيها الفضل والمزية .

زيارة نرجس أم الإمام المهدي عليه السلام

ثم زر والدة حجة الله على عباده صاحب العصر والزمان
 إمام الملك والملكوت نرجس خاتون عليها السلام فتقول في
 زيارتها :

« السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، الصَّادِقِ
 الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَى
 الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَجِ الْمَيَامِينِ ، السَّلَامُ عَلَى وَالِدَةِ
 الْإِمَامِ ، وَالْمُودَعَةِ أَسْرَارِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ، وَالْحَامِلَةِ

لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ ،
أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسَى ، وَابْنَةَ حَوَارِيَّ عِيسَى ،
أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي
الْأَنْجِيلِ ، الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ ، وَمَنْ رَغِبَ فِي
وَضَلَّتْهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَالْمُسْتَوْدَعَةُ أَسْرَارِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْحَوَارِيِّينَ ، أَلْسَلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ وَوَلَدِكَ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ
وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنْتِ الْكِفَالََةَ ، وَأَدَّيْتِ
الْأَمَانَةَ ، وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللَّهِ
وَحَفِظْتِ سِرَّ اللَّهِ وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللَّهِ ، وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ
حُجَّةِ اللَّهِ ، وَرَغَبْتِ فِي وُضْعَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ ،
مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ ، مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ ، مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ ،
مُسْفِقَةً عَلَيْهِمْ ، مُؤَثِّرَةً هَوَاهِمَهُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى
بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ ، مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ ، رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً تَقِيَّةً
نَقِيَّةً زَكِيَّةً ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ
وَمَاوَاكَ ، فَلَقَدْ أَوْلَاكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكَ ، وَأَعْطَاكَ مِنْ

الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكَ، فَهَنَّاكَ اللهُ بِمَا مَنَحَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ
وَأَمْرَاكَ».

ثم ترفع رأسك وتقول :

« اللَّهُمَّ إِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ ، وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ ، وَبِأَوْلِيَائِكَ
إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ ، وَعَلَى غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ ، وَبِكَ
اعْتَصَمْتُ ، وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لُدْتُ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَانْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا ، وَتَبِّئْنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا ، وَلَا
تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا ، وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا ، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا ،
وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا ، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِمُحَابَبَتِهَا وَوَلَدِهَا
وَزِيَارَتِهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَيِّمَةِ الطَّاهِرِينَ ،
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحُجَّجِ الْمَيَامِينِ ، مِنْ آلِ طِهٍ وَيَسٍّ ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ
الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبَشِرِينَ ، الَّذِينَ لَا
خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلَتْ
سَعْيُهُ ، وَيَسَّرَتْ أَمْرَهُ ، وَكَشَفَتْ ضُرَّهُ ، وَأَمَتَتْ خَوْفَهُ .
اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا ،

وَأَرْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي
فَاخْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا ، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا
وَشَفَاعَتِهَا ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،
وَأَتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ
عَذَابَ النَّارِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .»

زيارة السيدة حكيمه بنت الإمام الجواد عليه السلام

قال العلامة المجلسي قدس سره : إن في قبة العسكرين
عليهما السلام قبراً منسوباً إلى الكريمة النجبية العالمة الفاضلة
النجبية الرضية حكيمه بنت أبي جعفر الجواد عليه السلام ، وما أدري لِمَ
لم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالة قبرها وأنها كانت
مخصوصة بالأئمة عليهم السلام ومودعة أسرارهم ، وكانت أم
القائم عندها وكانت حاضرة عند ولادته وكانت تراه حيناً بعد
حين في حياة أبي محمد عليه السلام وكانت من السفراء والأبواب بعد
وفاته ، فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان ممّا يناسب

فضلها وشأنها^(١) .

وليس لها زيارة خاصة فينبغي أن تزار بالزيارة العامة لأولاد
الائمة عليهم السلام أو تزار بما ورد لزيارة عمّتها الكريمة
فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام بأن
تستقبل القبلة وتقول :

« السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ نَبِيِّ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى
كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صَفِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ
النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي الرَّحْمَةَ ،
وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ ، سَيِّدَ الْعَابِدِينَ ، وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ ، السَّلَامُ

(١) بحار الأنوار: ج ٧٩/٩٩.

عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارِ الْأَمِينَ ، السَّلَامُ ،
 عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ الطَّاهِرِ الطُّهْرَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ
 بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ
 النَّاصِحَ الْأَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ
 عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ
 وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ ، وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
 فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ التَّقِيِّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَّفَ اللَّهُ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَأَوْرَدَنَا
 حَوْضَ نَبِيِّكُمْ ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ
 السُّرُورَ وَالْفَرَجَ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ

مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ
 وَلِيُّ قَدِيرٍ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ ، وَالْبَرَاءَةَ مِنْ
 أَعْدَائِكُمْ ، وَالتَّسْلِيمَ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا
 مُسْتَكْبِرٍ ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ ، نَطْلُبُ
 بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي ، اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ ،
 يَا حَكِيمَةً اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنْ
 الشَّأْنِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ ، فَلَا
 تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ . اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ ،
 وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

آداب السرداب الطاهر

قال الشهيد الأول قدس سره : ويستحب زيارة المهدي
 عليه السلام في كل مكان وكل زمان ، والدعاء بتعجيل الفرج
 عند زيارته ، وتأكيد زيارته في السرداب بسر من رأى .
 وهذا السرداب الطاهر سكنه ثلاثة من أئمة أهل البيت
 عليهم السلام وهم : الإمام علي بن محمد الهادي ، وولده الإمام

الحسن العسكري ، وولده الإمام المهدي عليهم السلام ،
وجرت لهم فيه كرامات ومعاجز ، وهو سرداب الغيبة ، لأنه آخر
موضع رُوي فيه الإمام المهدي عليه السلام ظاهراً .

وليس الأمر ما يقوله المفترون : بأن الامام المهدي عليه
السلام دخل هذا السرداب فلم يظهر منه ، فكانت الشيعة
تجتمع كل جمعة على باب السرداب بالسيف والخيول
وينادون اخرج إلينا يا مولانا ، فإن هذا كذب وافتراء ودناءة .

قال العلامة الأبهلي قدس سره ، واما اكتساب هذا السرداب
بخصوصه الشرف الباذخ لانتسابه إلى أئمة الدين ، وإنه كان
مبوء لثلاثة منهم كبقية مسكان هذه الدار المباركة ، وهذا هو
الشأن في بيوت الأئمة عليهم السلام ومشرفهم النبي صلى الله
عليه وآله في أي حاضرة كانت ، فقد أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه .

فيستحب زيارة الامام المهدي عليه السلام عند باب
السرداب قبل النزول فيه ، وكيفية زيارته أن تقول :

« السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ

مِنَ الصُّفْوَةِ الْمُتَّجِعِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ الْأَنْوَارِ
 الزَّاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَيْنَ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ
 النَّبَوِيَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُوتَى إِلَّا مِنْهُ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُتَهَيِّئِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى
 مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ
 بِمَا عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ ، وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نِعَاتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا
 وَفَوْقَهَا . أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ ، وَأَنَّ
 حِزْبِكَ هُمُ الْغَالِبُونَ ، وَأَوْلِيَاءُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ، وَأَعْدَاءُكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ، وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ ، وَفَاتِقُ كُلِّ رَثَمٍ ،
 وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ ، رَضِيْتُكَ يَا مَوْلَايَ
 إِمَامًا وَهَادِيًا ، وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا ، لَا أُبْتَغِي بِكَ بَدَلًا ، وَلَا
 أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا
 عَيْبَ فِيهِ ، وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ ، لَا أَرْتَابُ لِطُولِ الْغَيْبَةِ

وَبُعْدِ الْأَمَدِ ، وَلَا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهَلَكَ وَجَهَلَ بِكَ ، مُنْتَظِرٌ
 مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا تَنَازَعُ ، وَالْوَلِيُّ
 الَّذِي لَا تُدَافِعُ ، ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ ، وَإِعْزَازِ
 الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ . أَشْهَدُ أَنَّ
 بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ ، وَتُرَكَّى الْأَفْعَالُ ، وَتُضَاعَفُ
 الْحَسَنَاتُ ، وَتُمْحَى السَّيِّئَاتُ ، فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ
 وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ ، وَصَدِّقَتْ أَقْوَالُهُ ،
 وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ ، وَمُحِيتْ سَيِّئَاتُهُ ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْ
 وِلَايَتِكَ ، وَجَهَلَ مَعْرِفَتَكَ ، وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ ، كَبَّهُ اللَّهُ
 عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا ، وَلَمْ يَقْمِ لَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا . أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتُهُ ، وَأَشْهَدُكَ يَا
 مَوْلَايَ بِهَذَا ، ظَاهِرُهُ كِبَاطِنِهِ ، وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ ، وَأَنْتَ
 الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ ، وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ ،
 إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ ، وَعِزُّ
 الْمُوَحِّدِينَ ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ ، فَلَوْ تَطَاوَلَتِ
 الدُّهُورُ ، وَتَمَادَتِ الْأَعْمَارُ ، لَمْ أَزِدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا ، وَلَكَ
 إِلَّا حُبًّا ، وَعَلَيْكَ إِلَّا مُتَّكِلًا وَمُعْتَمِدًا ، وَلِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعًا

وَمُنْتَظَرًا ، وَلِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِبًا فَأَبْذُلُ نَفْسِي وَمَالِي
 وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ ،
 وَالتَّصَرَّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ، مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ
 الزَّاهِرَةَ ، وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ ، فَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُتَصَرِّفُ
 بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ، أَرْجُو بِهِ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَالْفَوْزَ
 لَدَيْكَ ، مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ ، فَإِنِّي
 أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِأَبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ
 يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي
 ظُهُورِكَ ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ ، لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي ،
 وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ فُوَادِي ، مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ
 مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ ، الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ، وَقَدْ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ ، وَرَجَوْتُ
 بِمُؤَالَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي ، وَسَرَّ عُيُوبِي ، وَمَغْفِرَةَ
 زَلِّي ، فَكُنْ لَوْلِيكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِي ، وَأَسْأَلِ اللَّهَ
 غُفْرَانَ زَلِّي ، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ ، وَتَمَسَّكَ بِوَلَايَتِكَ ، وَتَبَرَّأَ
 مِنْ أَعْدَائِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيكَ
 مَا وَعَدْتَهُ . اللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ ، وَأَنْصُرْهُ عَلَى

عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ الثَّامَّةَ ، وَمُغَيِّبِكَ فِي أَرْضِكَ ،
الْخَائِفِ الْمُرْقَبِ . اللَّهُمَّ انصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا ، وَافْتَحْ لَهُ
فَتْحًا يَسِيرًا ، اللَّهُمَّ وَأَعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ ، وَأَطْلِعْ بِهِ
الْحَقَّ بَعْدَ الْأَقْوَالِ ، وَاجْلُ بِهِ الظُّلْمَةَ ، وَاكْشِفْ بِهِ الغُمَّةَ ،
اللَّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ . اللَّهُمَّ اَمْلَأْ بِهِ
الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا ، كَمَا مِلْتَّ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ مُجِيبٌ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، ائِذْنُ لَوْلِيكَ فِي
الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ
الطَّاهِرِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

فإذا نزلت السرداب فقل :

« السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ ، وَالْعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا
يَبِيدُ ، السَّلَامُ عَلَى مُخَيِّبِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ ،
السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَّمِ ، وَجَامِعِ الْكَلِمِ ، السَّلَامُ عَلَى
خَلْفِ السَّلَفِ ، وَصَاحِبِ الشَّرَفِ ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ
الْمَعْبُودِ ، وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ ، السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ ،
وَمُدِلِّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَخَاتِمِ

الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ ، وَالْعَدْلِ
 الْمُشْتَهَرِ ، السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ ،
 النُّورِ الْبَاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ ، وَبَدْرِ التَّمَامِ ،
 السَّلَامُ عَلَى ربيعِ الأَنَامِ ، وَنَضْرَةِ الأَيَّامِ ، السَّلَامُ عَلَى
 صَاحِبِ الصَّمْصَمِ ، وَفَلَاقِ الهَامِ ، السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ
 المَأْثُورِ ، وَالكِتَابِ الْمَسْطُورِ ، السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي
 بِلَادِهِ ، وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ ، الْمُتَّهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الأنبياءِ ،
 وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَصْفِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْتَمَنِ عَلَى
 السِّرِّ ، وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الأُمَّمَ ، أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الكَلِمَ ، وَيَلْمَ بِهِ الشَّعَثَ ،
 وَيَمْلَأَ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا ، وَيُمْكِنَ لَهُ ، وَيُنْجِزَ بِهِ
 وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَالْأئِمَّةُ مِنْ آبَائِكَ
 أئِمَّتِي وَمَوَالِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ ،
 أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ
 شَأْنِي ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي ، وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي ، وَالْأَخْذِ بِيَدِي
 فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَإِخْوَانِي
 وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَافَّةً ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

قال الشهيد الأول: ثم تصلي صلاة الزيارة اثني عشر ركعة كل ركعتين تسليمه، ويستحب أن تدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الزيارة فهو مروى عنه عليه السلام^(١).

«إِلَهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ،
وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ، وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ
الْمُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكْنَى، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشِّدَّةِ
وَالرَّخَاءِ.»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ
فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا
بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً قَرِيباً كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ.

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا
كَافِيَانِ، وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ، يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبِ
الزَّمَانِ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي،
السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.»

(١) المزار للشهيد الأول: ٢١٠.

التوسل بالهبة القائم عليه السلام

عن الثقة الحافظ أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري أنه خرج إليه من الناحية المقدسة - بعد المسائل والصلاة والتوجه - عن الحجة عليه السلام قال : إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى وإينا فقولوا كما قال الله تعالى :

« سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَّ » ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ
 وَرَبَّائِي آيَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ
 وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ
 الَّذِي ضَمِنَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ
 الْمَضْبُوبُ وَالْعَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَعَدَا غَيْرِ
 مَكْدُوبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
 تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

حِينَ تُصَلِّي وَتَقُتُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمَامُ الْمَأْمُونِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُورُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ .

أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ
وَأَهْلُهُ .

وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ
وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ ،
وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ ،
وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ ، أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنْ

رَجَعْتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ، وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحَشْرَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ.

يا مَوْلَايَ شَقِيًّا مَنْ خَالَفَكَمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ، فَأَشْهَدُ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ بَرِيٍّ مِنْ عَدُوِّكَ، فَالْحَقُّ مَا رَضِيْتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا اسْخَطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ.»

الدَّعَاءُ عَقِيبَ هَذَا الْقَوْلِ :

« اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَاَنْ تَمَلِّأَ قَلْبِي نُوْرَ الْيَقِيْنِ

وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَفِكْرِي نُورَ النَّيِّاتِ ، وَعَزْمِي نُورَ
 الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي نُورَ الصُّدْقِ ، وَدِينِي
 نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصْرِي نُورَ الضُّيَاءِ ، وَسَمْعِي
 نُورَ الْحِكْمَةِ ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتَغَشَّيْنِي
 رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ ،
 وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ ، وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ ، وَالْقَائِمِ
 بِقِسْطِكَ ، وَالنَّائِرِ بِأَمْرِكَ ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ ،
 وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ ، وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ
 وَالصُّدْقِ ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ ، الْمُرْتَقِبِ
 الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ ، سَفِينَةِ النَّجَاةِ وَعَلَمِ الْهُدَى وَنُورِ
 أَبْصَارِ الْوَرَى ، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى ، وَمُجَلِّي
 الْعَمَى الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا
 وَجَوْرًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ

طَاعَتَهُمْ ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
 وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاثْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَاثْصِرْ
 بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاثْصِرْهُ وَاثْصِرْهُ وَاثْصِرْهُ وَاثْصِرْهُ ،
 اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ ،
 وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ،
 وَاحْرُسْهُ وَاثْتَعَهُ مِنْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ
 رَسُوكَ ، وَآلِ رَسُوكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ ،
 وَاثْصِرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ ، وَاقْصِمْ قَاصِمِيهِ ،
 وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبِهَا بَرًّا وَبَحْرًا ، وَاثْصِرْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ
 دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ
 أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَارِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ ، إِلَهَ
 الْحَقِّ آمِينَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات وتقول :

« الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا ضَاحِبَ الزَّمَانِ » .

دعاء زمن الغيبة

وهو دعاء عظيم رواه الشيخ الطوسي بسند صحيح عن
النائب الأول عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه (١).

« اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ
أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ
تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ
فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.

اللَّهُمَّ لَا تُمِثْنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ
طَاعَتَهُ مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا
وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ
الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ فَتَبِّئْنِي عَلَى دِينِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلِيِّنْ

(١) مصباح المتهجد: ٤١١ * الكافي: ٢٣٧/١ * كمال الدين: ٣٤٣.

قَلْبِي لَوْلِي أَمْرِكَ ، وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ ، وَتَبَيَّنِي
 عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ ، وَبِإِذْنِكَ
 غَابَ عَن بَرِيَّتِكَ ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْلَمِ
 بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرٍ وَلَيْكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ
 أَمْرِهِ ، وَكَشْفِ سِرِّهِ ، فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ
 تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَلَا كَشْفَ مَا
 سَتَرْتَ وَلَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ ، وَلَا أَنْزَعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ ،
 وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ ، وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ ، وَقَدْ
 امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ ، وَأَفْوِضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذَ
 الْأَمْرِ ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ ،
 وَالْحُجَّةَ وَالْمَسِيئَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي
 وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَوَاتِكَ
 عَلَيْهِ ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ ، وَاضِحَ الدَّلَالَةِ ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ ،
 شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ ، أَبْرَزَ يَا رَبِّ مُشَاهِدَتَهُ ، وَثَبَّتْ قَوَاعِدَهُ ،
 وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ ، وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ ، وَتَوَفَّنَا
 عَلَى مِلَّتِهِ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِن شَرِّ جَمِيعِ

مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ
 فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ،
 وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ،
 اللَّهُمَّ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزِدْ فِي أَجَلِهِ، وَأَعِنُّهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ
 وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ، فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِي،
 وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي، وَالطَّاهِرُ النَّقِيُّ، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ
 الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ،
 وَانْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ،
 وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ، وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى
 لَا يُقَنِّطَنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ
 كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ
 مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، حَتَّى
 تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَبَّةَ الْعُظْمَى،
 وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَبَيَّنَّا عَلَى مُتَابَعَتِهِ
 وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ، وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ،

وَلَا تَسَلَبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا، وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا، حَتَّى تَتَوَفَّانَا
وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكِ، لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا
مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ،
وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَكَذَّبَ بِهِ،
وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ
الْكُفْرِ، وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤْسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ
وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ
الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا،
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ
دِيَارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ
صُدُورَ عِبَادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلِحْ بِهِ
مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ، وَغَيَّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ
وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا صَحِيحًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَةَ
مَعَهُ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ

بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ،
وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ
الرَّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى
شِبَعَتِهِ الْمُتَشَجِّبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ
ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى
لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا، وَشِدَّةَ
الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا،
وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ
مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنُصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإِمَامٍ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ، إِلَهَ
الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي
عِبَادِكَ، وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا
رَبِّ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا، وَلَا قُوَّةً إِلَّا
أَوْهَنْتَهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ، وَلَا حَدًّا إِلَّا فَلَطْتَهُ، وَلَا
سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَهُ، وَلَا زَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا، وَلَا شُجَاعًا إِلَّا

قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ، وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجْرِكَ
الدَّمَاعِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ وَلِيِّكَ
وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ،
وَكَيِّدَ مَنْ أَرَادَهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ
عَلَى مَنْ أَزَادَ بِهِ سُوءًا، واقطع عنه مادتهم، وَأَرْعِبْ لَهُ
قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبِغْتَةً، وَشَدِّدْ
عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ، وَأَخْرِجْهُمْ فِي عِبَادِكَ، وَالْعَنُتْهُمْ فِي بِلَادِكَ،
وَأَسْكِنْتَهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ، وَأَضْلِهِمْ
نَارًا، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا، وَأَضْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ،
وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ.

اللَّهُمَّ وَأَخِي بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ
فِيهِ، وَأَخِي بِهِنَّ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَاغِرَةَ،

وَأَجْمَعُ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمُّ بِهِ الْحُدُودَ
 الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ،
 وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبَةِ
 سُلْطَانِهِ، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ،
 وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ
 خَلْقِكَ، وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتُجِيبُ
 الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ
 الضُّرَّ عَنِّي وَلِيَّتِكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ، كَمَا ضَمِنْتَ
 لَهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
 وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنْقِ وَالغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ
 فَأَجِرْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
 بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَكَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، آمِينَ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ.

زيارة الإمام المهدي عليه السلام

بعد صلاة الفجر من كل يوم

« اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، حَيْثُمْ وَمِثْتَهُمْ ، وَعَنْ وَالِدَيْيَ وَوُلْدِي وَعَنِّي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ ، زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَمُنْتَهَى رِضَاةٍ ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ، عَهْدًا وَعَقْدًا ، وَيَبِيعَةً فِي رَقَبَتِي . اللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ ، وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ ، وَخَصَّصْتَنِي بِهَذِهِ النِّعْمَةِ ، فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ ، وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ ، فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ ، فَقُلْتَ : ﴿ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُيَانٌ مَرَّضُوصٌ ﴾ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ . اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

دعاء العهد

قال الشيخ الجليل ابن المشهدي : روي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال : من دعا الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عليه السلام ، فإن مات قبله أخرجته الله تعالى من قبره ، وأعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة . وصرح المولى المجلسي قدس سره أن الدعاء مروى بأسانيد معتبرة عن الصادق عليه السلام (١) .

« اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ،

(١) المزار للمشهدي : ٦٦٣ * بحار الأنوار : ٣٢٧/٥٣ .

وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ ، يَا مُخَيِّ الْمَوْتَى ، وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ،
 يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ
 الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
 الطَّاهِرِينَ ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَعَنِّي
 وَعَنْ وَالِدِي مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،
 وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ ، وَأَخَاطَ بِهِ كِتَابُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَكَ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا ، وَمَا عِشْتُ
 مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَيَبَعَةً لَكَ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا ،
 وَلَا أَزُولُ أَبَدًا . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ،
 وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ ،
 وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِهِ ، وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى
 إِرَادَتِهِ ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ . اللَّهُمَّ إِنَّ حَالَ بَيْتِي
 وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ،
 فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِرًا كَفَنِي ، شَاهِرًا سَيْفِي ، مُجَرِّدًا
 قَنَاتِي ، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي . اللَّهُمَّ
 أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ ، وَاكْحُلْ نَظْرِي

بِنَظْرَةٍ مِّنِّي إِلَيْهِ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ
 مَنَهْجَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِبِي مَحَبَّتِهِ، وَانْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ،
 وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ
 وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ،
 الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ
 إِلَّا مَزَّقَهُ، وَيُحِقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا
 لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ،
 وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُسَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ
 أَعْلَامِ دِينِكَ، وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ
 اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى
 دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ
 عَن هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
 بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات وتقول كل

مرة: الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ .

دَعَا لِإِيْمَامِ الْمُهْدِيِّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

« اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَعِرْفَانَ الْحُرْمَةِ، وَأَكْرَمِنَا بِالْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَسَدِّدْ أَسْتِنَانَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ، وَأَمْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بَطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ، وَاكْفِفْ أَيْدِينَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ، وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ، وَاسُدِّدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغَيْبَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ بِالْإِتْيَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلَى مَرَضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى مَشَائِخِنَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَاضُعِ وَالسَّعَةِ، وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَلَى الْغُرَاةِ بِالنُّصْرِ وَالْغَلْبَةِ، وَعَلَى الْأَسْرَاءِ بِالْخَلَاصِ وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى الْأُمَرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْإِنْصَافِ وَحَسَنِ السَّيْرِ، وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ

وَالزُّوَارِ فِي الزَّادِ وَالنَّفَقَةِ، وَأَقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دُعَا. أَهْرَ لِهٖ عَلَيْهِ السَّلَام

« إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَاءِ وَالثَّرْوَةِ، وَعَلَى مَرْضَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ، وَعَلَى أَحْيَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَمِ، وَعَلَى أَمْوَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ
بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ . »

زيارة محمد سبع الدجيل

وهو أبو جعفر محمد بن الإمام علي الهادي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب عليهم السلام، توفي بضواحي قرية « بلد »

من توابع دجيل زهاء سنة ٢٥٢هـ، سيد جليل عظيم القدر والمنزلة لدى أبيه الامام الهادي عليه السلام، حتى تصور البعض أنه الإمام من بعده، وتوفي في حياة أبيه عليه السلام، وجزع عليه، وقد شق الإمام العسكري ثوبه حزناً عليه، فقال عليه السلام لمن عابه: قد شق موسى على هاورن.

وليس لهذا السيد العظيم زيارة مأثورة مخصوصة فيقال في زيارته بما يزار به أولاد الأئمة عليهم السلام، فتقف على قبره وتقول:

« السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ،
وَالدَّاعِي الْحَقِيُّ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ صِدْقًا،
وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَائِي وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، فَازَ مُتَّبِعُكَ،
وَنَجَا مُصَدِّقُكَ، وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ
عَنكَ، إِشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ
بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَصَدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمَأْتِي مِنْهُ،
وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ، أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَذَا
أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ

أَمَلِي، إِلَى مُتَّهَى أَجَلِي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .

مرقد إبراهيم بن مالك الأشتر .

وفي جنوب مدينة الدجيل ، مرقد إبراهيم بن مالك الأشتر ،
وهو فارس شجاع من المتمسكين بشدة بأهل البيت عليهم
السلام ، وهو الذي قتل عبيد الله بن زياد لعنه الله ، وعدة ممن
قتلوا الإمام الحسين عليه السلام ، فرحمة الله ورضوانه عليه ما
بقي الليل والنهار .

متفرقات من الأدعية والزيارات

الزيارة الجامعة

وهي من أروع الزيارات على الإطلاق ، ومن الكنوز التي أظهرها الأئمة عليهم السلام ، وكل فقراتها تشهد بصحتها الأحاديث الصحيحة والمستفيضة والمتواترة المودعة في الكتب المعتمدة لدى الطائفة .

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ ، وَمَعْدِنِ الرُّسَالَةِ ،
 وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ ،
 وَخُزَّانِ الْعِلْمِ ، وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ ، وَأُصُولِ الْكَرَمِ ، وَقَادَةَ
 الْأُمَمِ ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ ، وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ ، وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ ،
 وَسَاسَةِ الْعِبَادِ ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ ، وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ ، وَأُمْنَاءِ
 الرَّحْمَنِ ، وَسُلَالَةِ النَّبِيِّينَ ، وَصَفْوَةِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعِثْرَةَ
 خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى ، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى ، وَأَعْلَامِ
 التُّقَى ، وَذَوِي النَّهْيِ ، وَأَوْلِي الْحِجْبِ ، وَكَهْفِ الْوَرَى ،
 وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى ، وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى ،

وَحُجِّجَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ ،
وَمَعَادِينِ حِكْمَةِ اللَّهِ ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ ،
وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، وَالْأَدِلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ
اللَّهِ ، وَالْمُسْتَقْرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ ،
وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ
وَنَهْيِهِ ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ ، الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ
الدُّعَاةِ ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ ، وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ ،
وَأَهْلِ الذُّكْرِ ، وَأُولِي الْأَمْرِ ، بِقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ ، وَعَيْبَةِ
عِلْمِهِ ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ ، نُورِهِ وَبُرْهَانِهِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، كَمَا شَهِدَ
اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ ، وَأَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ ،

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 الْمُتَّجِبُ ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ الرَّاشِدُونَ ، الْمَهْدِيُّونَ ، الْمَعْصُومُونَ
 الْمُكْرَمُونَ ، الْمُقَرَّبُونَ ، الْمُتَّقُونَ ، الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ ،
 الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ ،
 الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ ، اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ ،
 وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ ،
 وَخَصَّكُمْ بِبِرِّهَانِهِ ، وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ ،
 وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ ، وَحُبَّجَا عَلَى بَرِيَّتِهِ ،
 وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ ، حَفِظْتُمْ لِسِرِّهِ ، وَخَزَنْتُمْ لِعِلْمِهِ ، وَمُسْتَوْدَعًا
 لِحِكْمَتِهِ ، وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِهِ ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ ، وَشُهَدَاءَ
 عَلَى خَلْقِهِ ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ ، وَأَدِلَاءَ
 عَلَى صِرَاطِهِ ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ ، وَأَمَنَكُمُ مِنَ
 الْفِتَنِ ، طَهَّرَكُمُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 وَطَهَّرَكُمُ تَطْهِيرًا ، فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ ،
 وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ ، وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ ،

وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السَّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةِ ،
 وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَبَدَلْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي
 جَنَبِهِ ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ،
 وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، حَتَّى
 أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ ، وَبَيَّنَّتُمْ فَرَائِضَهُ ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ ، وَنَشَرْتُمْ
 شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ ، وَصَبَرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى
 الرِّضَا ، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ
 مَضَى ، فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ ،
 وَالْمُقَصَّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ ، وَفِيكُمْ ،
 وَمِنْكُمْ ، وَإِلَيْكُمْ ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ ، وَمَعْدِنُهُ ، وَمَثْوَاهُ ، وَمُنْتَهَاهُ ،
 وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ ، وَحِسَابُهُمْ
 عَلَيْكُمْ ، وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ ، وَأَيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ ،
 وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ
 وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ ، وَمَنْ
 أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ،
 وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، أَنْتُمْ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ ،

وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ ، وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ ، وَالرَّحْمَةُ
 الْمَوْصُولَةُ ، وَالآيَةُ الْمَحْزُونَةُ ، وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ ،
 وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِنَّ النَّاسُ ، مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ
 هَلَكَ ، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ ، وَلَهُ
 تُسَلِّمُونَ ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ ، وَبِقَوْلِهِ
 تَحْكُمُونَ ، سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ ، وَخَابَ
 مَنْ جَحَدَكُمْ ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ ،
 أَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ ، وَهُدِيَ مَنْ
 اعْتَصَمَ بِكُمْ ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ
 فَالنَّارُ مَثْوَاهُ ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ ،
 وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَهُوَ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ .

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى ، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا
 بَقِيَ ، وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ ، طَابَتْ
 وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا فَجَعَلَكُمْ
 بَعْرَاشِهِ مُخَدِّقِينَ ، حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ
 أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ ، فَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ
 وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ ، طِيبًا لِخَلْقِنَا ، وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا ،

وَبَرَكَاتٍ لَنَا ، وَكَفَّارَةٌ لِدُنُوبِنَا ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ ،
وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ
الْمُكْرَمِينَ ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ
الْمُرْسَلِينَ ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ ، وَلَا
يَسْبِقُهُ سَابِقٌ ، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ ، حَتَّى لَا يَبْقَى
مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ ، وَلَا
عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ ، وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ ،
وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ ، وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ ، وَلَا
خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ ، إِلَّا عَرَفْتَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ ،
وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ ، وَصِدْقَ
مَقَاعِدِكُمْ ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ ، وَمَنْزِلَتِكُمْ
عِنْدَهُ ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ ، وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ
مِنْهُ .

بَابِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي ، أَشْهَدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بِعَدْوِكُمْ
وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ ، وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ ،
مُؤَالٍ لَكُمْ وَلَاوِلِيَّائِكُمْ ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ ، وَمُعَادٍ لَهُمْ ،

سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ ، حَرَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، مُحَقَّقٌ لِمَا
 حَقَّقْتُمْ ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ ، مُطِيعٌ لَكُمْ ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ ،
 مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ ،
 مُعْتَرِفٌ بِكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ ، مُنْتَظِرٌ
 لِأَمْرِكُمْ ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ ،
 مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ ، زَائِرٌ لَكُمْ ، عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى
 اللَّهِ بِكُمْ ، مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ ، وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي
 وَخَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي ، مُؤْمِنٌ
 بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوْلَاكُمْ وَأَخْرِكُمْ ،
 وَمَفُوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ ، وَقَلْبِي
 لَكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ ، مُعَدَّةٌ حَتَّى
 يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ ،
 وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ ، أَمَنْتُ
 بِكُمْ ، وَتَوَلَّيْتُ أَخْرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَاكُمْ ، وَبَرَّيْتُ إِلَى
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَمِنْ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ ،
 وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ ، الْجَا حِدِينَ لِحَقِّكُمْ ،
 وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ ، الْغَاصِبِينَ لِإِثْمِكُمْ ، الشَّاكِينَ

فِيكُمْ ، الْمُتَحَرِّفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيْبَةٍ دُونِكُمْ ، وَكُلِّ
 مُطَاعٍ سِوَاكُمْ ، مِنَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، فَثَبَّتِي
 اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيْثُ عَلَى مَوَالِيَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ ،
 وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ
 مَوَالِيِكُمْ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضُ
 آثَارَكُمْ ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ ، وَيَهْتَدِي بِهُدَايِكُمْ ، يُحْشَرُ فِي
 زُمْرَتِكُمْ ، وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ ، وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ ،
 وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ ، وَيُمْكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ
 غَدًا بِرُؤْيَاكُمْ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي أَهْلِي وَ مَالِي
 وَأُسْرَتِي ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمْ ،
 وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مَوَالِيِي ، لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ ، وَلَا أَبْلُغُ
 مِنْ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ ، وَمِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ ، وَأَنْتُمْ نُورُ
 الْأَخْيَارِ ، وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ ، وَحُجَجُ الْجَبَّارِ ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ ،
 وَبِكُمْ يَخْتِمُ ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَبِكُمْ يُمَسِكُ السَّمَاءَ أَنْ
 تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشِفُ
 الضَّرَّ ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ ،
 وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ - وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ وَإِلَىٰ أُخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ -
 آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ، طَاطًا كُلُّ
 شَرِيفٍ لِّشَرَفِكُمْ ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِّطَاعَتِكُمْ ، وَخَضَعَ كُلُّ
 جَبَّارٍ لِّفَضْلِكُمْ ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَّكُمْ ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ
 بِنُورِكُمْ ، وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ ، بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى
 الرِّضْوَانِ ، وَعَلَىٰ مَنْ جَحَدَ وَوَلَايَتِكُمْ غَضِبَ الرَّحْمَنُ .

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، ذِكْرُكُمْ فِي
 الذَّاكِرِينَ ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي
 الْأَجْسَادِ ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي
 النَّفُوسِ ، وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ ، فَمَا
 أَحَلَّىٰ أَسْمَاءَكُمْ ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ ، وَأَجَلَّ
 خَطَرَكُمْ ، وَأَوْفَىٰ عَهْدَكُمْ ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ ، كَلَامُكُمْ
 نُورٌ ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ ، وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَىٰ ، وَفِعْلُكُمْ الْخَيْرُ ،
 وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ ، وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ
 وَالصِّدْقُ وَالرَّفْقُ ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَسْمٌ ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ
 وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ ، إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفِرْعَاهُ
 وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي ، كَيْفَ

أَصِفْ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ ، وَأَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ ، وَبِكُمْ
أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ ،
وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ ، وَمِنَ النَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ
وَأُمِّي وَنَفْسِي ، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا ، وَأَصْلَحَ
مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ ،
وَعَظُمَتِ النُّعْمَةُ ، وَاتَّخَلَفَتِ الْفُرْقَةُ ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ
الطَّاعَةَ الْمُفْتَرِضَةَ ، وَلَكُمْ الْمُوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ ، وَالدَّرَجَاتُ
الرَّفِيعَةُ ، وَالْمَكَانُ الْمَحْمُودُ ، وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ ، وَالشَّانُ الْكَبِيرُ ، وَالشَّفَاعَةُ
الْمَقْبُولَةُ .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ
رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ، يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى
سِرِّهِ ، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ ، وَقَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لِمَا
اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي ، وَكُتِّمْتُمْ شُفَعَائِي ، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ ، مَنْ

أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ،
 وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ
 اللَّهَ . اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيَّمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي ،
 فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي
 جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ ، وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ
 بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

الزيارة الجامعة الصغيرة

« السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَمَنَاءِ
 اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى مَحَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ ،
 السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ
 إِلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِبِينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى
 اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ ، وَمَنْ

عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ ، وَمَنْ
 جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهَ ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ،
 وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ
 أَنْبِيَّ سَلَمٍ لِمَنْ سَأَلْتُمْ ، وَحَرْبٍ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، مُؤْمِنٍ
 بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، مُفَوَّضٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ
 عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ،
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

دعاء التوسل

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا ، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا ،
 وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا ،
 يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، اشفع لنا عند الله .

يَا أَبَا الْحَسَنِ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي
 طَالِبٍ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا
 تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ

يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اِسْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .
 يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ،
 يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ
 إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ،
 اِسْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمُجْتَبَى، يَا بَنَ
 رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا
 تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اِسْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الشَّهِيدُ، يَا بَنَ
 رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا
 تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اِسْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ،
 يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
 إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اِسْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يا أبا جعفر، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْبَاقِرُ، يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا عبدِ اللَّهِ، يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الحسنِ يا موسى بْنَ جَعْفَرَ، أَيُّهَا الْكَاظِمُ، يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الحسنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، أَيُّهَا الرِّضَا، يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا جَعْفَرَ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوَادُ،

يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ،
يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ،
يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ، وَالْخَلْفَ الْحُجَّةَ، أَيُّهَا الْقَائِمُ
الْمُنْتَظَرُ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ،
وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا
عِنْدَ اللَّهِ .

ثم سل حوائجك، وقل بعد ذلك .

« يَا سَادَتِي وَمَوَالِيَّ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ، أَيْمَتِي
وَعُدَّتِي، لِيَوْمِ فَقْرِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى
اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ،
وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ،
وَبِحَبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ
رَجَائِي، يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
وَلَعَنَّ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، آمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ » .

دعاء الصباح

وهو دعاء مضامينه عالية ومطالبه دقيقة، وقد صرح المولى
المجلسي رحمته : بأن هذا الدعاء من الأدعية المشهورة المروية
عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد قام عدة من أعظم الطائفة بشرحه
وبيان حقائقه ودقائقه .

« اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ
قِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغِيَاهِبِ تَلَجُّجِهِ، وَأَثَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ
الدَّوَارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعَّعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ

تَأْجِبِهِ، يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنِ مُجَانَسَةِ
 مَخْلُوقَاتِهِ، وَجَلَّ عَنِ مُلَاءَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ، يَا مَنْ قُرْبَ مِنْ
 خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَبَعْدَ عَنِ لَحْظَاتِ الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِمَا
 كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ،
 وَأَيَّقَنِي إِلَى مَا مَنَعَنِي بِهِ مِنْ مِثْنِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ
 السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ، صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ
 فِي اللَّيْلِ اللَّائِلِ، وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ
 الْأَطْوَلِ، وَالنَّاصِعِ الْحَسْبِ فِي ذُرْوَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ،
 وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ، وَعَلَى آلِهِ
 الْأَخْيَارِ، الْمُصْطَفَيْنِ الْأَبْرَارِ، وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيحَ
 الصُّبْحِ بِمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ، وَالْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ
 أَفْضَلِ خَلْعِ الْهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ، وَأَغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعِظَمَتِكَ
 فِي شَرْبِ جَنَانِي بِنَائِبِ الْخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ
 آمَاقِي زَفَرَاتِ الدَّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي
 بِأَزْمَةِ الْقُنُوعِ. إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْني الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ
 التَّوْفِيقِ، فَمَنْ السَّالِكِ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ، وَإِنْ
 أَسْلَمْتَنِي أَنَا تَكْ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنَى، فَمَنْ الْمُقِيلِ عَثْرَاتِي

مِنْ كِبَوَاتِ الْهَوَى، وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ
 وَالشَّيْطَانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ
 وَالْحِرْزِمَانِ. إِلَهِي أَتْرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ، أَمْ
 عَلَقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ
 الْوِضَالِ، فَبِئْسَ الْمَطِيئَةُ الَّتِي امْتَطَطْتُ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا،
 فَوَاهَا لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا، وَتَبَّأَ لَهَا لِحُرَّاتِهَا
 عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا، إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ
 رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لِاجْتِنَاءٍ مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي، وَعَلَقْتُ
 بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَائِي فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَاكُنْتُ
 أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي وَأَقْلَبِي مِنْ صَرَعَةِ رِدَائِي،
 فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ غَايَةُ
 مَطْلُوبِي وَمُنَايَ، فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ. إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ
 مِسْكِينًا أَلْتَجَأُ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبًا، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ
 مُسْتَرَشِدًا قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيًا، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمَانَ
 وَرَدَ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِبًا، كَلًّا وَحِيَاضِكَ مُتْرَعَةً فِي ضَنْكَ
 الْمُحْوَلِ، وَبَابِكَ مَفْتُوحٍ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ، وَأَنْتَ غَايَةُ
 الْمَسْئُولِ، وَنَهَايَةُ الْمَأْمُولِ. إِلَهِي هَذِهِ أَرْزَمَةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا

بِعْقَالِ مَشِيَّتِكَ، وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتَهَا بِعَفْوِكَ
وَرَحْمَتِكَ، وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلَّتْهَا إِلَى جَنَابِ
لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلًا عَلَيَّ
بِضِيَاءِ الْهُدَى، وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَمَسَائِي جُنَّةً
مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ وَوَقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَيَّ
مَا تَشَاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُدِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا
يَخَافُكَ، وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ، أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ
الْفِرْقَ، وَقَلَقَتْ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَأَنْزَلَتْ بِكَرَمِكَ دِيَاجِي
الْغَسَقِ، وَأَنْهَزَتْ الْمِيَاءَ مِنَ الصُّمِّ الصِّيَاخِيدِ عَذْبًا
وَأُجَاجًا، وَأَنْزَلَتْ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا، وَجَعَلَتْ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجًا وَهَاجًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ
فِيهَا ابْتِدَآتُ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا، فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ

وَالْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ، وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَحَقِّقْ
 بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ،
 وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتَ حَاجَتِي، فَلَا
 تَرُدَّنِي مِنْ سَنِي مَوَاهِبِكَ خَائِباً، يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ خَيْرِ خَلْقِهِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.»

ثم اسجد وقل: «إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي
 مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوَائِي غَالِبٌ، وَطَاعَتِي قَلِيلٌ،
 وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسَانِي مَقْرٌ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا
 سِتَّارَ الْعُيُوبِ، وَيَا عَلَامَ الْغُيُوبِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ،
 إِغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا غَفَّارُ يَا
 غَفَّارُ يَا غَفَّارُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»

دعاء كميل

قال كميل بن زياد: كنت جالسا مع مولاي أمير المؤمنين
 عليه السلام في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه، فقال

بعضهم : ما معنى قول الله عز وجل ﴿ فيها يفرق كل أمر حكيم ﴾ ؟ قال عليه السلام : ليلة النصف من شعبان ، والذي نفسي بيده أنه ما من عبد إلا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة ، وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام إلا أجيب له .

فلما انصرف طرفته ليلاً ، فقال عليه السلام : ما جاء بك يا كميل ؟ قلت : يا أمير المؤمنين دعاء الخضر ، فقال عليه السلام : اجلس يا كميل ! إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة مرة ، أو في عمرك مرة ، تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة ، يا كميل أوجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت ، ثم قال عليه السلام : اكتب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ،
وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ،
وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ،
وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ

شَيْءٍ ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي
 بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ
 شَيْءٍ ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ
 الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ، يَا أَوَّلَ
 الْأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تُغَيِّرُ النِّعَمَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تَحْبِسُ الدُّعَاءَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ ،
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى
 نَفْسِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدَيِّنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ
 تُوزِعَنِي شُكْرَكَ ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَدَلِّلٍ خَاشِعٍ ، أَنْ
 تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي ، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا ،
 وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ
 اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ ، وَعَظُمَ

فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ .

اللَّهُمَّ عَظْمَ سُلْطَانِكَ ، وَعَلَا مَكَانِكَ ، وَخَفِي مَكْرِكَ ،
 وَظَهَرَ أَمْرِكَ ، وَغَلَبَ قَهْرِكَ ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ ، وَلَا يُمَكِّنُ
 الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ . اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا ، وَلَا
 لِقَبَائِحِي سَاتِرًا ، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ
 مُبَدِّلًا غَيْرَكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، ظَلَمْتُ
 نَفْسِي ، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي ، وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي
 وَمَنْكَ عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ
 فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ
 مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ .
 اللَّهُمَّ عَظْمَ بَلَائِي ، وَأَفْرَطَ بِي سُوءِ حَالِي ، وَقَصْرَتُ
 بِي أَعْمَالِي ، وَقَعَدْتُ بِي أَغْلَابِي ، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدُ
 أَمَلِي ، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا ، وَنَفْسِي بِجِنَائِهَا
 وَمِطَالِي ، يَا سَيِّدِي فَاسْأَلْكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ
 دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي ، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا
 أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي ، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَيَّ مَا
 عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي ، مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي ، وَدَوَامِ

تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي ، وَكَثْرَةَ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي ، وَكُنِ اللَّهُمَّ
بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رَوْوفاً ، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ عَطُوفاً . إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ ، أَسْأَلُهُ كَشْفَ
ضُرِّي ، وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي . إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ
حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي ، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ
عَدُوِّي ، فَغَرَّبَنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ ،
فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ ،
وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ ، وَالزَّمَنِي
حُكْمِكَ وَبِلَاؤُكَ ، وَقَدْ آتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي
وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي ، مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً ، مُسْتَقِيلاً
مُسْتَغْفِراً مُنِيباً ، مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً ، لَا أَجِدُ مَفْراً مِمَّا كَانَ
مِنِّي ، وَلَا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي ، غَيْرَ قَبُولِكَ
عُذْرِي ، وَإِدْخَالِكَ إِثْمِي فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي ، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي ، وَفُكَّنِي مِنْ
شِدَّةِ وَثَاقِي ، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي ، وَرِقَّةَ جِلْدِي ،
وَدِقَّةَ عَظْمِي ، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرْتَنِي ، وَتَرَبَّيْتَنِي وَبَرَّيْتَنِي ،

وَتَغْذِيَّتِي ، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ ، وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي . يَا إِلَهِي
 وَسَيِّدِي وَرَبِّي ، أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ ، وَبَعْدَ
 مَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ
 ذِكْرِكَ ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي
 وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ
 تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ ، أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ ،
 أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ . وَلَيْتَ شِعْرِي يَا
 سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ ، أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلَى وَجْهِ خَرَّتْ
 لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً ، وَعَلَى أَلْسِنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً ،
 وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً ، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً ،
 وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً ،
 وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُدِكَ طَائِعَةً ، وَأَشَارَتْ
 بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً ، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ ، وَلَا أُخْبِرُنَا
 بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمٌ ، يَا رَبِّ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي ، عَنْ
 قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا ، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ
 الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا ، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ ، قَلِيلٌ
 مَكْتَهُ ، يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِابْتِلَاءِ

الْآخِرَةَ، وَجَلِيلٌ وَقُوعُ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ
 مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ. يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ
 الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ، الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي
 وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمَا
 مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ
 وَمُدَّتِهِ، فَلَنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ
 بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ
 وَأَوْلِيَائِكَ فَهَيَّبَنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ
 عَلَى عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَيَّبَنِي يَا إِلَهِي
 صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى
 كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ،
 فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا، لَنْ تَرَكْتَنِي
 نَاطِقًا، لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ،
 وَلَا صُرُخَنَ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلَا بَكِيَنَّ عَلَيْكَ
 بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا

غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ
 قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَفْتِرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا
 إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا
 بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ
 أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ
 لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا
 سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ
 وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَيْبِهَا، وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ
 وَتَرَى مَكَانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّقُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ
 كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو
 فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَرْكُهُ فِيهَا، هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ
 بِكَ، وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ
 الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلَا مَا
 حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْدِيبِ جَا حِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ
 مُعَانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ

فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا، لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، أَقْسَمْتَ أَنْ
تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ
تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلُّ ثَنَاؤِكَ، قُلْتَ مُبْتَدِئًا،
وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِمًا: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا،
وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ
أَجْرَيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ،
كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ،
وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ،
وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ
بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي،
وَكَنتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ
عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوفِّرَ
حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍ نَشَرْتَهُ،
أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَا تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رِقْبِي، يَا مَنْ

بِيَدِهِ نَاصِيَتِي ، يَا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنتِي ، يَا خَيْراً بِفَقْرِي
 وَفَاقَتِي ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ ،
 وَأَعْظَمَ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً ، وَأَعْمَالِي
 عِنْدَكَ مَقْبُولَةً ، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْزَادِي كُلُّهَا
 وَرِزْقاً وَاحِداً ، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً ، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ
 عَلَيْهِ مُعْوَلِي ، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
 رَبِّ ، قَوِّ عَلَيَّ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي ، وَأَشْدُدْ عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ
 جَوَانِحِي ، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشِيَّتِكَ ، وَالِدَّوامَ
 فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ
 السَّابِقِينَ ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ ، وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ
 فِي الْمُشْتاقِينَ ، وَأَذْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ ، وَأَخافَكَ
 مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ ، وَأَجْتَمَعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ ،
 وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنَ عِبِيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً
 مِنْكَ ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا
 بِفَضْلِكَ ، وَجِدِّي لِي بِجُودِكَ وَاعْظِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ ،

وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا ، وَقَلْبِي
 بِحُبِّكَ مُتِيماً ، وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ ، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي ،
 وَاعْفِرْ زَلَّتِي ، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ بِعِبَادَتِكَ ،
 وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ ، فَالَيْكَ يَا رَبِّ
 نَصَبْتُ وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي ، فَبِعِزَّتِكَ
 اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي ، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
 رَجَائِي ، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي ، يَا سَرِيعَ
 الرِّضَا ، اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا
 تَشَاءُ ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ ، وَطَاعَتُهُ غِنَى ،
 إِزْحَمَ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ ، وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ ،
 يَا سَابِغَ النِّعَمِ ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ ،
 يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَفَعَلَ بِي
 مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ وَالْأئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ
 آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

دعاء السمات

وهو دعاء عظيم الشأن ، يرويه النائب الثاني للحجة عليه السلام أبو

عمرو محمد بن سعيد العمري رضي الله عنه ، ويكفي في اعتبار هذا الدعاء مضامينه العالية (١) .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ،
 الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ
 أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِ الرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ
 عَلَى مَضَابِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيَ
 بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تيسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ
 لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبِئْسَاءِ
 وَالضَّرَاءِ انكشفت وبجلال وجهك الكريم، أكرم
 الوجوه، وأعز الوجوه، الذي عنت له الوجوه، وخضعت
 له الرقاب وخشعت له الأصوات، ووجلَّت له القلوب
 من مخافتك، وبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
 عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
 تَزُولَا، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي
 خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ

(١) وللشيخ الطوسي قدس سره سند في غاية الإعتبار في المصباح عن النائب الثاني قدس سره، فالتشكيك في سند هذا الدعاء منشأ قلة التتبع والبحث.

بِهَا الْعَجَائِبَ ، وَخَلَقَتْ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلَتْهَا لَيْلًا ، وَجَعَلَتْ
اللَّيْلَ سَكْنًا ، وَخَلَقَتْ بِهَا النُّورَ وَجَعَلَتْهُ نَهَارًا ، وَجَعَلَتْ
النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا ، وَخَلَقَتْ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلَتْ
الشَّمْسَ ضِيَاءً ، وَخَلَقَتْ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلَتْ الْقَمَرَ نُورًا ،
وَخَلَقَتْ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلَتْهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ
وَزِينَةً وَرُجُومًا ، وَجَعَلَتْ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ ، وَجَعَلَتْ
لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِي ، وَجَعَلَتْ لَهَا فَلَكَأَ وَمَسَابِيحَ ، وَقَدَّرَتْهَا
فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا ، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ
تَصْوِيرَهَا وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً ، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ
تَدْبِيرًا ، وَأَحْسَنْتَ فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا ، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ
اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَرَفْتَ بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابِ ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَيْهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ ،
مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ ، فَوْقَ
إِحْسَاسِ الْكَرُوبِينَ ، فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ ، فَوْقَ ثَابُوتِ
الشَّهَادَةِ ، فِي عَمُودِ النَّارِ ، وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ ، وَفِي جَبَلِ
حُورَيْثَ ، فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ ، فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ

جَانِبِ الطَّوْرِ الْاَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي اَرْضِ مِصْرَ يَتَسَعُ
 اَيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي
 الْمُتَّبِحِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ،
 وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْعَمْرِ كَالْحِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ
 بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا
 صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ
 فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَآكِبَهُ فِي
 الْيَمِّ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ
 الْأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ
 قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 بئرِ شَيْعٍ، وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلٍ،
 وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَإِسْحَاقَ
 بِحَلْفِكَ، وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ،
 وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ
 لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَبَةِ الزَّمَانِ، وَبِآيَاتِكَ
 الَّتِي وَقَعَتْ عَلَى اَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ، بِآيَاتِ

عَزِيزَةً، وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ
 الثَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا
 عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ،
 وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ
 تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ، وَانزَجَرَ لَهَا
 الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا
 الْجِبَالُ، وَسَكَنْتَ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاجِبِهَا، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا
 الْخَلَائِقُ كُلُّهَا، وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَحَمَدَتْ
 لَهَا النِّيرَانَ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ
 الْغَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحَمَدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَيُّهَا
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي
 غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ،
 فَجَعَلْتَهُ دَكَاً، وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ
 عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ، فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ

عِمْرَانَ، وَبَطَّلَعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ قَارَانَ،
 بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ، وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ، وَخُشُوعِ
 الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَبِيرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ فِي عِثْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ، وَأَمْنَا بِهِ وَلَمْ
 نَرَهُ، صِدْقًا وَعَدْلًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ
 إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ،
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.»

ثم تذكر حاجتك وتقول :

« يَا اللَّهُ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ

هَذَا الدُّعَاءِ ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا
وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ
تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا
تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا
تَأَخَّرَ ، وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَوَسَّعْ
عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ ، وَاكْفِنِي مَوْتَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ ، وَجَارِ
سَوْءٍ ، وَسُلْطَانَ سَوْءٍ ، وَقَرِينَ سَوْءٍ ، وَيَوْمٍ سَوْءٍ ، وَسَاعَةٍ
سَوْءٍ ، وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مَن يَكِيدُنِي ، وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ ، وَيُرِيدُ
بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا ، إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ،
وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ثم قل :

« اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ ، وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

دعاء الغديرة

وهو دعاء صاحب الزمان عليه السلام ، رواه الثقة الثبت أبو الفرج
القنائي المعروف بابن أبي قرّة قال : نقلت من كتاب أبي جعفر
محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري ^(١) رضي الله عنه هذا
الدعاء ، وذكر فيه أن الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه
وعجل فرجه وفرجنا به .

وقد رواه الشيخ الثقة الجليل محمد بن جعفر المشهدي في
« المزار الكبير » وقد قال في أول كتابه : « فإني قد جمعت في
كتابي هذا من فنون الزيارات ... مما اتصلت به من ثقات الرواة
إلى السادات عليهم السلام » .
ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة : الفطر والأضحى
والجمعة ويوم الغدير .

(١) وهو من مشايخ الإجازة المشهورين المعروفين ، يروي عنه الشيخ المفيد قدس
سره كثيراً .

« الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي
 أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذِ اخْتَرْتَ
 لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ، مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ، الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ
 وَلَا اضْمِحَالٍ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ
 هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ، وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرَجِهَا، فَشَرَطُوا لَكَ
 ذَلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ
 لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ، وَالشَّانَاءَ الْجَلِيِّ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمُ
 مَلَائِكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ،
 وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، فَبَعْضُ
 أَسْكَنْتَهُ جَنَّتِكَ، إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي
 فُلُوكِ، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ،
 وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا، وَسَأَلْتَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي
 الْآخِرِينَ، فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ
 شَجَرَةِ تَكْلِيمًا، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا،
 وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ، وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ

الْقُدُسِ ، وَكُلُّ شَرَعَتْ لَهُ شَرِيعَةً ، وَنَهَجَتْ لَهُ مِنْهَاجًا ،
 وَتَخَيَّرَتْ لَهُ أَوْصِيَاءَ ، مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ ، مِنْ مُدَّةٍ
 إِلَى مُدَّةٍ ، إِقَامَةً لِدِينِكَ ، وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ ، وَلَثَلَا يَزُولُ
 الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ ، وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَا يَقُولَ أَحَدٌ
 لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنذِرًا ، وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا ،
 فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ، إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ
 بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
 فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ ، سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ ، وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ ،
 وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ ، وَأَكْرَمَ مِنْ اعْتَمَدْتَهُ ، قَدَمْتَهُ عَلَى
 أَنْبِيَائِكَ ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ ، وَأَوْطَأْتَهُ
 مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ ، وَعَرَجْتَ
 بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى
 انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ ، وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهَرَ
 دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ
 بَوَّأْتَهُ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَجَعَلْتَهُ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ
 وَضَعَ لِلنَّاسِ ، لِلَّذِي بِبَيْكَةِ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ، فِيهِ

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتَ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتَ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ وَقُلْتَ: ﴿ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾، وَقُلْتَ: ﴿ مَا سَأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ، إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾، فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ، فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ، أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، هَادِيَانِ إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نصرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَرُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ

أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا،
 فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ:
 أَنْتَ أَجِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُّكَ
 مِنْ دَمِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ
 مُخَالِطٌ لَحْمِكَ وَدَمِّكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَاً
 عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي، وَتُنْجِزُ
 عِدَاتِي، وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، مُبَيَّضَةٌ وَجُوهُهُمْ
 حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ
 يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ،
 وَنُوراً مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ،
 لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ، وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ
 فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ، يُحْدُو حَذْوَ الرَّسُولِ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ
 لَوْمَةٌ لَائِمٌ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صِنَادِيدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ،
 وَنَاوَشَ ذُؤَابَانَهُمْ، فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً، بَدْرِيَّةً وَخَيْرِيَّةً
 وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ، وَأَكْبَتْ عَلَى
 مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَلَمَّا

قَضَى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ أَشْقَى الْأَخْرَيْنَ، يَتَّبِعُ أَشْقَى الْأَوْلَيْنَ،
 أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْأَوْلَيْنِ وَالْآخِرِينَ، لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ،
 وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ، مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ،
 وَإِقْضَاءِ وُلْدِهِ، إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ،
 فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِّي مَنْ سُبِّي، وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ،
 وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتْ
 الْأَرْضُ لِلَّهِ، يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ،
 وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
 وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، فَلَيْبِكَ الْبَاكُونَ،
 وَإِيَابَهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ الدُّمُوعُ،
 وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ، وَيَصِحَّ الضَّاجُونَ، وَيَعِجَّ
 الْعَاجُونَ، أَيْنَ الْحَسَنِ أَيْنَ الْحُسَيْنِ، أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ،
 صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ، أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ
 السَّبِيلِ، أَيْنَ الْخَيْرَةِ بَعْدَ الْخَيْرَةِ، أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ،
 أَيْنَ الْأَقْمَارِ الْمُبِيرَةِ، أَيْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، أَيْنَ أَعْلَامِ

الدِّينِ ، وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ ، أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ
 الْهَادِيَةِ ، أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقُطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ ، أَيْنَ الْمُتَنْظَرُ لِإِقَامَةِ
 الْأُمَّتِ وَالْعُوجِ ، أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ ،
 أَيْنَ الْمُدْخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ
 لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ، أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ
 وَحُدُودِهِ ، أَيْنَ مُحِبِّي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ ، أَيْنَ قَاصِمُ
 شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ ، أَيْنَ هَادِمُ أَيْبَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ ، أَيْنَ مُبِيدُ
 أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِضْيَانِ وَالطُّغْيَانِ ، أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ
 وَالشِّقَاقِ ، أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ ، أَيْنَ قَاطِعُ
 حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ ، أَيْنَ مُبِيدُ الْعُنَاةِ وَالْمَرَدَّةِ ، أَيْنَ
 مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ ، أَيْنَ مُعَزُّ
 الْأَوْلِيَاءِ ، وَمَذِلُّ الْأَعْدَاءِ ، أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى ،
 أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى ، أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ
 يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ ، أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ ، أَيْنَ ضَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ ، وَنَاشِرُ زَايَةِ الْهُدَى ،
 أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا ، أَيْنَ الطَّالِبُ بِدُحُولِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ ،

أَيَّنَ الْمُنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى، أَيَّنَ الْمُضْطَرُّ
 الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا، أَيَّنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ
 وَالتَّقْوَى، أَيَّنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَابْنُ عَلِيٍّ
 الْمُرْتَضَى، وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغُرَاءِ، وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى،
 يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِفَاءُ وَالْحِمَى، يَا بَنَ السَّادَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ، يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ،
 يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهَذَّبِينَ، يَا بَنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ، يَا بَنَ
 الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ، يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَّجِبِينَ، يَا بَنَ
 الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ، يَا بَنَ السُّرُجِ
 الْمُضِيئَةِ، يَا بَنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ، يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَا بَنَ
 السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَا بَنَ الْعُلُومِ
 الْكَامِلَةِ، يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ،
 يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ،
 يَا بَنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا بَنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ، يَا بَنَ مَنْ هُوَ
 فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَا بَنَ الْآيَاتِ
 وَالْبَيِّنَاتِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْبِرَاهِينِ
 الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، يَا بَنَ النِّعَمِ

السَّابِغَاتِ ، يَابِنَ طَهْ وَالْمُحَكَّمَاتِ ، يَابِنَ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ ،
 يَابِنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ ، يَابِنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ
 قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ، لَيْتَ
 شِعْرِي أَيَّنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى ، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقَلِّكَ أَوْ
 تُرَى ، أِبْرَضَوِي أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوِي ، عَزِيْزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى
 الْخَلْقَ وَلَا تُرَى ، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيْسًا وَلَا نَجْوَى ، عَزِيْزٌ
 عَلَيَّ أَنْ تُحِيْطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى ، وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيْحٌ
 وَلَا شَكْوَى ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعِيْبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا ، بِنَفْسِي
 أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا ، بِنَفْسِي أَنْتَ أَمْنِيَّةٌ شَائِقٍ يَتَمَنَّى ،
 مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيْدٍ عَزِ لَا
 يُسَامِي ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيْلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارِي ، بِنَفْسِي
 أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمَ لَا تُضَاهِي ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيْفٍ
 شَرَفٍ لَا يُسَاوِي ، إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى
 مَتَى ، وَأَيُّ خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَأَيُّ نَجْوَى ، عَزِيْزٌ عَلَيَّ
 أَنْ أُجَابَ دُونَكَ أَنَاغَى ، عَزِيْزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ
 الْوَرَى ، عَزِيْزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَّ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى ، هَلْ
 مِنْ مُعِيْنٍ فَأُطِيْلَ مَعَهُ الْعَوِيْلَ وَالْبُكَاءَ ، هَلْ مِنْ جَزْوِعٍ

فَأَسَاعِدْ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا، هَلْ قَدَيْتَ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي
عَلَى الْقَدَى، هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتَلْقَى، هَلْ
يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَتَحْظِي، مَتَى نَرُدُّ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ
فَنَرَوِي، مَتَى نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى،
مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقْرُ عَيْنًا، مَتَى تَرَانَا وَتَرَكَ وَقَدْ
نَشَرْتَ لِوَاءِ النَّصْرِ تُرَى، أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَوْمٌ
الْمَلَأَ، وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا
وَعِقَابًا، وَأَبْرَتِ الْعُنَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ
الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَشَّتْ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ
وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ
الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْدَكَ
الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى
وَالْجَوَى، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ
إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى، اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى
وَلِيِّكَ، الْمَذْكُرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا،
وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا،

فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا،
 وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ
 بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَانًا، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ، وَمُرَافَقَةَ
 الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ
 أَمْرِكَ، وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ،
 وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ، وَجَدَّتَيْهِ الصِّدِّيقَةِ
 الْكُبْرَى، فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ
 آبَائِهِ الْبَرَّةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ، وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ،
 وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ
 خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ
 لِمَدَدِهَا، وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا.

اَللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَذْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ، وَأَدِلْ بِهِ
 أَوْلِيَاءَكَ، وَأَذِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ،
 وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلْفِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ
 بِحُجْرَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ
 إِلَيْهِ، وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنُنْ
 عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ، مَا

نَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا
 بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً،
 وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا بِهِ مُكْفِيَةً، وَحَوَائِجَنَا
 بِهِ مَقْضِيَةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا
 إِلَيْكَ، وَانظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ
 عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ
 جَدِّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيّاً رَوِيّاً، هَنِيئاً
 سَائِغاً، لَا ظَمّاً بَعْدَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أدعية الأيام

دعاء يوم السبت :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ
 الْمُعْتَصِمِينَ ، وَمَقَالَةَ الْمُتَحَرِّزِينَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ
 جَوْرِ الْجَائِرِينَ ، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ ،
 وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلا
 شَرِيكَ ، وَالْمَلِكُ بِلا تَمْلِكِ ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ ، وَلَا
 تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ

وَرَسُولِكَ ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ
رِضَاكَ ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ ،
وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدَقِي
عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي ،
وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي ، وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي ،
وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي ، وَلَا تُوحِشْ بِي أَهْلَ
أَنْسِي ، وَتَمِّمِ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ
فِيمَا مَضَى مِنْهُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء يوم الأحد :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا
فَضْلَهُ ، وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ ، وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ ، وَلَا
أُمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ
الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ ، وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ ، وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ ،
وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ ، وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأْهِبِ
وَالْعُدَّةِ ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ ، وَبِكَ
أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ
فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا ، وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا ،

وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ
بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي
وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي
وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي فِي
يَقِظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ
الْأَحَادِ، مِنَ الشِّرْكِ وَالْإِلْحَادِ، وَأَخْلِصْ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضاً
لِلْإِجَابَةِ، وَأَقِيمْ عَلَي طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَي
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، الدَّاعِي إِلَي حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ
الَّذِي لَا يُضَامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاخْتِمِ
بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ
الرَّحِيمُ.»

دعاء يوم الاثنين :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ
أَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا
حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ ، لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي
الْوَحْدَانِيَّةِ ، كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ ، وَالْعُقُولُ عَنْ

كُنْهٍ مَعْرِفَتِهِ ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ
لِخَشْيَتِهِ ، وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا
مُتَّسِقًا ، وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا ،
وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا ، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا ،
وَأَخِرَهُ نَجَاحًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ ، وَأَوْسَطُهُ
جَزَعٌ ، وَأَخِرُهُ وَجَعٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ ،
وَكَوْلٍ وَعَدٍ وَعَدْتُهُ ، وَكَوْلٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ ،
وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ
أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ ، كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ ، فِي
نَفْسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ، أَوْ غَيْبَةً
اِغْتَبْتُهُ بِهَا ، أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوًى ، أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ
أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ ، غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا ، وَحَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا ،
فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ ،
فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ ، وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيئَتِهِ ،
وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً ،

إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَوْلِيَّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ، نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ: سَعَادَةً فِي أَوْلِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.»

دعاء يوم الثلاثاء :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي ، وَأَخْتَرُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ ، وَعَدُوِّ قَاهِرٍ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي ، وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّثَامِ مَفْرِي ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَتَمَامِ عِدَّةِ

الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَأَصْحَابِهِ
الْمُتَتَجِّبِينَ ، وَهَبْ لِي فِي الثُّلَاثِ ثَلَاثًا: لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا
غَفَرْتَهُ ، وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ ، بِسْمِ اللَّهِ
خَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ
مَكْرُوهٍ أَوَّلَهُ سَخَطُهُ ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلَهُ رِضَاؤُهُ ،
فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ .

دعاء يوم الأربعاء :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
الَّيْلَ لِبَاسًا ، وَالنُّومَ سُبَاتًا ، وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ، لَكَ
الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا ،
حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا ، وَلَا يُحْصَى لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا ،
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ ،
وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ ، وَعَاقَبْتَ وَأَبْلَيْتَ ،
وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ ، وَعَلَى الْمَلِكِ احْتَوَيْتَ ، أَدْعُوكَ
دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ ، وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ ، وَاقْتَرَبَ
أَجَلُهُ ، وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ ، وَاشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ
فَاقَتُهُ ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ ،

وَخَلَصْتُ لِرُؤُوسِكَ تَوَيْتُهُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي
شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ
إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ
أَرْبَعًا؛ اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ،
وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيْمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ
عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ .

دعاء يوم الخميس ،

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ
الَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ،
وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ، اَللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ
فَأَبْقِنِي لِأَمثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا
تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، بِارْتِكَابِ
الْمَحَارِمِ، وَاکْتِسَابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا
بَعْدَهُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ
الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالِهٍ اسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ ، فَاعْرِفِ اللّٰهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا
 قَضَاءَ حَاجَتِي ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اَللّٰهُمَّ اقْضِ لِي فِي
 الْخَمِيْسِ خَمْسًا ؛ لَا يَتَّسِعُ لَهَا اِلَّا كَرَمُكَ ، وَلَا يُطَبِّقُهَا اِلَّا
 نِعْمُكَ : سَلَامَةٌ اَقْوَى بِهَا عَلٰى طَاعَتِكَ ، وَعِبَادَةٌ اَسْتَحِقُّ بِهَا
 جَزِيْلَ مَثُوْبَتِكَ ، وَسَعَةٌ فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ ، وَاَنْ
 تُؤَمِّنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِاَمْنِكَ ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ
 الْهُمُوْمِ وَالْغُمُوْمِ فِي حِصْنِكَ ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ
 مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ تَوْسَلِيْ بِهٖ شَافِعًا ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا ، اِنَّكَ
 اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ .

دعاء يوم الجمعة .

« بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْاَوَّلِ قَبْلَ
 الْاِنْشَاءِ وَالْاِحْيَاءِ ، وَالْاٰخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْاَشْيَاءِ ، الْعَلِيْمِ الَّذِي
 لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ ، وَلَا يَخِيْبُ مَنْ
 دَعَاهُ ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَشْهَدُكَ وَكَفَى
 بِكَ شَهِيدًا ، وَاَشْهَدُ جَمِيْعَ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ
 وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ،
 وَاَنْشَأْتَ مِنْ اَصْنَافِ خَلْقِكَ ، اِنِّيْ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ ، وَلَا خُلْفَ
لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ ، أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزًّا
وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ ، وَأَنْذَرَ
بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ ، اَللَّهُمَّ تَبَيَّنِي عَلَى دِينِكَ مَا
أَحْيَيْتَنِي ، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَاحْشُرْنِي فِي
زُمْرَتِهِ ، وَوَفِّقْنِي لِإِدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ ، وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ
فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ
الْجَزَاءِ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

دَعَا. مُوَجَّزٌ

لَهَوَانِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

عَنْ الثَّقَةِ الثَّبْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قَالَ لِي الصَّادِقُ عليه السلام
ابْتِدَاءً مِنْهُ : يَا مُعَاوِيَةُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فَشَكََا الْإِبْطَاءَ عَلَيْهِ فِي الْجَوَابِ فِي دُعَائِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَيْنَ

أَنْتَ عَنِ الدُّعَاءِ السَّرِيعِ الإِجَابَةِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا هُوَ ؟ قَالَ :
 قُلْ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ، الْأَجَلِّ
 الْأَكْرَمِ ، الْمَخْزُونِ الْمَكْتُونِ النُّورِ الْحَقِّ ، الْبُرْهَانِ الْمُبِينِ ،
 الَّذِي هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ ، وَنُورٌ فِي نُورٍ ، وَنُورٌ
 عَلَى نُورٍ ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ ، وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ ،
 وَيُكْسِرُ بِهِ كُلُّ شِدَّةٍ ، وَكُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ،
 لَا تَقْرُبُهُ أَرْضٌ وَلَا تَقُومُ بِهِ سَمَاءٌ ، وَيَأْمَنُ بِهِ كُلُّ خَائِفٍ ،
 وَيَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَيَعْنِي كُلُّ بَاغٍ ، وَحَسَدُ كُلِّ
 حَاسِدٍ ، وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ ، وَيَسْتَقِيلُ بِهِ الْفُلُوكُ
 حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْمَلِكُ ، فَلَا يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ،
 وَهُوَ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ ، الْأَجَلُّ الْأَجَلُّ ، النُّورُ الْأَكْبَرُ ،
 الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ ،
 وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهِمْ ، أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا
 وَكَذَا ... » (١) .

الطهرى

٢ مقدمة سماحة الشيخ الماحوزي

النجف الأشرف

٣ فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام

٥ آداب زيارته

١٣ الزيارة الأولى

٣٧ الزيارة الثانية

٤٩ الزيارة الثالثة

٥٣ الزيارة الرابعة

٥٨ الزيارة الخامسة

٦٣ زيارته عليه السلام في رجب

٦٥ زيارته عليه السلام في ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٧١ الصلاة عليه في يوم الغدير

٧٣ وداعه عليه السلام

٧٤ بقية البقع المقدسة في النجف

الكوفة المرضية

٩٤ فضل الكوفة

٩٦ فضل مسجد الكوفة

٩٧ آداب مسجد الكوفة

١٢١ زيارة مسلم بن عقيل

- ١٢٥ زيارة هانيء بن عروة
 ١٢٦ فضل مسجد السهلة
 ١٢٧ آداب مسجد السهلة
 ١٣٤ بقية البقع المقدسة في الكوفة

كربلا. المقدسة

- ١٤٠ زيارة الإمام الحسين عليه السلام
 ١٤٠ فضل زيارة الحسين عليه السلام
 ١٤٣ آداب زيارته عليه السلام
 ١٥١ الشروع في زيارته عليه السلام
 ١٦٤ زيارة علي بن الحسين
 ١٦٥ زيارة الشهداء
 ١٦٧ زيارة أبي الفضل العباس
 ١٧٠ وداع أبي الفضل
 ١٧١ وداع الحسين عليه السلام
 ١٧٤ وداع الشهداء
 ١٧٧ زيارة أخرى له عليه السلام
 ١٧٩ زيارة عاشوراء
 ١٩١ زيارة وارث
 ١٩٤ زيارة يوم الاربعين
 ١٩٦ زيارة أول رجب
 ١٩٩ زيارة النصف من رجب

٢٠٣	زيارة في النصف من شعبان
٢٠٣	زيارة ليلة القدر
٢٠٥	زيارة ليلتي العيد
٢٠٨	زيارة يوم عرفة
٢١١	مستحبات الحائر
٢١٨	التعريف بالأماكن المقدسة

الكافية

٢٢٤	زيارة الإمامين عليهما السلام
٢٢٥	فضل زيارتهما عليهما السلام
٢٢٥	آداب زيارتهما عليهما السلام
٢٣٤	الزيارة المشتركة لهما عليهما السلام
٢٣٦	زيارة سلمان الفارسي
٢٣٩	زيارة حذيفة بن اليمان
٢٤٠	زيارة النواب الأربعة
٢٤٤	زيارة ثقة الإسلام الكليني

سأهرا

٢٤٥	زيارة الإمامين العسكريين عليهما السلام
٢٤٥	فضل زيارتهما عليهما السلام
٢٤٥	آداب زيارتهما عليهما السلام
٢٥٧	الزيارة المشتركة